



# الخليج

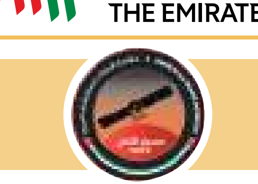
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران











www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 2 جمادى الآخرة 1442هـ 15 يناير 2021م ـ العدد 15216

32 صفحة - درهمان


## الخارجية: حادث «مركز التأشيرات» في دكا بسبب مشكلات ميكانيكية

قالت سفارة الدولة في جمهورية بنجلاديش الشعبية إن الحادث الذي وقع في مركز التأشيرات التابع للسفارة في العاصمة دكا كان عرضياً، نتيجة مشكلات ميكانيكية أثناء الصيانة الروتينية لنظام التكييف في المركز.

وأكدت السفارة في بيان صدر عنها أمس الخميس، أنها تجري، بالتعاون مع السلطات المحلية، المزيد من التحقيقات لمعرفة الأسباب التي كانت وراء وقوع الانفجار. (ص 2)

## خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزّون خادم الحرمين الشريفين ............... (ص 2)

# 15 مليون شخص تلقوا اللقاح في الإمارات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 133253 جرعة من لقاح «كورونا»، خلال الساعات الـ 24 الماضية، ليبلغ مجموع الجرعات التي قدّمتها حتى أمس الخميس مليوناً و527 ألفاً و833 جرعة، ومعدل التوزيع 15,45 جرعة لكل 100 شخص.

وتلقى المواطن نخيرة عبيد سعيد الظاهري، الذي يبلغ من العمر 97 عاماً، الجرعة الأولى من لقاح «كوفيد-19» في مركز نعمة الصحي الذي تديره الخدمات العلاجية الخارجية، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية، (صحة).

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 126625 فحصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، كشفت عن 3382 إصابة جديدة بالفيروس، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 242969. (ص 4)











### تطعيم 4 فئات في المنشآت الصحية بدبي

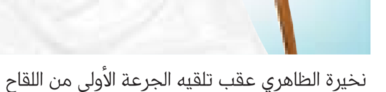
قالت هيئة الصحة في دبي، إن لقاح كوفيد ـ 19 يستهدف 4 فئات من العاملين في المنشآت الصحية في الإمارة، وهي الكادر الطبي، والكادر التمريضي، والكادر المهني المساند، والإداريون وعمال النظافة والمراسلون وغيرهم، وحددت الهيئة 5 شروط لقبول المرشحين لتلقي التطعيم.





افتتاحية — نجاح جديد للإمارات 13

### مواطن في الـ97 يتلقى الجرعة الأولى



نخيرة الظاهري عقب تلقيه الجرعة الأولى من اللقاح

### 3 نسخ من الفيروس المتحوّر على طاولة «الصحة العالمية»

عقدت منظمة الصحة العالمية، أمس الخميس، اجتماعاً طارئاً لدراسة النسخ المتحوّرة من فيروس كورونا المستجد التي تقلق دول العالم. وباتت السلالتان البريطانية والجنوب إفريقية، تنتشران في أكثر من 70 بلداً. ويجري راهناً تحليل نسخة ثالثة «مقلقة» أعلنت اليابان رصدها، وقد تؤثر في الاستجابة المناعية، حسب منظمة الصحة العالمية.

وفي الأثناء، وصل فريق من منظمة الصحة العالمية إلى ووهان للتحقيق في منشأ فيروس «كوفيد ـ 19» الذي ظهر للمرة الأولى في المدينة نهاية 2019، وأثارت مهمة الوفد لغطاً كبيراً داخل الصين، وتم نقل الوفد المكون من 13 عضواً فور وصوله إلى الحجر الصحي لمدة أسبوعين قبل أن يبدأ مهمته.

وتشتد المخاوف العالمية من تفش كبير للفيروس في وقت لا تزال فيه دول العالم تسابق الزمن لإجراء التطعيمات، وشراء اللقاحات، وتم الإعلان عن تطعيم 28 مليون إنسان في 46 بلداً، منها عشرة ملايين في الولايات المتحدة وحدها.

عربياً، دخل لبنان في إغلاق تام أمس الخميس، وفرض إجراءات أكثر تشدداً من سابقاتها في محاولة للحدّ من ارتفاع معدلات الإصابات القياسية بفيروس كورونا المستجد. وسجل البلد، البالغ عدد سكانه ستة ملايين نسمة، حتى الآن، 1740 وفاة.

وتسبب فيروس كورونا المستجد بوفاة 1،979،596 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين بظهور المرض في نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019. (ص10)

## منصة إلكترونية لشؤون المجالس بديوان ولي عهد أبوظبي

أطلق مكتب شؤون المجالس بديوان ولي عهد أبوظبي، منصته الإلكترونية في إطار السعي لتعزيز أدوات التواصل والمشاركة مع أفراد المجتمع بجميع فئاته. ويأتي تدشين المنصة بهدف تعريف أفراد المجتمع بدور مجالس أبوظبي وخدماتها التي يتم توفيرها للمجتمع، حيث تتيح المنصة سهولة التصفح، والحصول على أسرع الخدمات لإقامة المناسبات أو الفعاليات عند معاودة المجالس أنشطتها. (ص 2)

## «التنمية» يدشّن محطة للطاقة الشمسية في أرض الصومال

## «الهلال» تواصل دعم متأثري الفيضانات في ماليزيا

ص 5

### حشد عسكري وأمني لإحباط أعمال شغب وتخريب دعا إليها اليمين المتطرف

# ترامب يتبرأ من العنف.. و«النواب» يعزله

أحال مجلس النواب الأمريكي بأغلبية 232 صوتاً مقابل 197 صوتاً، الرئيس دونالد ترامب إلى مجلس الشيوخ، لاتهامه بالتحريض على التمرد، بهدف عزله، وصوّت عشرة نواب جمهوريين لصلحة قرار المساءلة، ليصبح ترامب أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يصوّت مجلس النواب لصلحة مساءلته مرتين، ورفض ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ دعوات الديمقراطيين لمحاكمة سريعة لترامب، قائلاً إنه ما من سبيل للانتهاء من المحاكمة قبل أن يغادر الرئيس المنصب، بينما حث الرئيس المنتخب جو بايدن الشيوخ على سرعة المصادقة على تعييناته وقراراته بشأن احتواء جائحة كورونا وحزمة التحفيز الاقتصادي بقيمة 1,5 تريليون دولار، بينما تبرأ ترامب من العنف في العمل السياسي، لكنه لم يتعرض بالتعليق إلى قرار مساءلته، قبل أقل من أسبوع من مغادرته المنصب، في وقت حذرت قوى الأمن الأمريكي من تصاعد دعوات اليمين المتطرف لشن أعمال عنف قبل وأثناء تنصيب بايدن في العشرين من الشهر الجاري، فيما تم نشر 20 ألف عنصر من الحرس الوطني في واشنطن، لتأمين مراسم أداء بايدن اليمين. (ص 11)

عناصر الحرس الوطني ينتشرون في واشنطن وفي الإطار رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي تعرض لائحة مساءلة ترامب بعد التوقيع عليها (أ.ف.ب)

## ضبط سائقين متهورين استعرضوا على شارع الإمارات

■ أبوظبي: «الخليج»

ضبطت الأجهزة الشرطية المختصة في وزارة الداخلية عدداً من الأشخاص قادوا مركباتهم بتهور، وطيش، ومن دون لوحات مرورية، بصورة شكّلت خطراً على حياة مستخدمي الطريق، على شارع الإمارات، في إمارة أم القيوين، كما ألقت القبض على شخص صوّر الاستعراض، ونشره على شبكات التواصل الاجتماعي، وتم حجز المركبات وتحويل الأشخاص إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لينالوا عقابهم الرادع. (ص8 )

## بومبيو: الولايات المتحدة مستمرة في الضغط على «حزب الله»

أكد وزير الخارجية الأمريكية، مايك بومبيو، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أمس الخميس، أن «وزارة الخزانة الأمريكية وضعت وزير الخارجية اللبناني السابق جبران باسيل على لائحة العقوبات بسبب أنشطته الفاسدة»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على «حزب الله»، ومحاولة مساعدة الشعب اللبناني في تشكيل حكومة ناجحة»، مشيراً إلى أن بلاده تدعم «نضال لبنان لإجراء الإصلاحات اللازمة. (ص14)

## السعودية تندد بتدخلات إيران وأنشطتها التدميرية في المنطقة

شدد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرجي لافروف، أمس الخميس، على أهمية التصدي للتدخلات الإيرانية المستمرة واعتداءات طهران المتتالية على أمن واستقرار المنطقة، مؤكداً أن نشاطها «يعزز فقط الدمار والخراب». وأوضح ابن فرحان، أنه بحث مع نظيره الروسي، «المواضيع ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الأمن والاستقرار الإقليمي، وأهمها ما يتعلق بأمن منطقة الخليج». (ص 9)



## قطار «فائق السرعة» في مصر بـ 23 مليار دولار




قطار سيمنس

وقعت مصر، مع شركة «سيمنس» الألمانية، مذكرة تفاهم لإنشاء منظومة متكاملة للقطار الكهربائي «فائق السرعة» بطول 1000 كيلومتر، تتكلف 360 مليار جنيه (23 مليار دولار). واستعرض الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، الاتفاق النهائي عقب اجتماعه مع جو كايزر، رئيس «سيمنس» ومديرها التنفيذي. 14

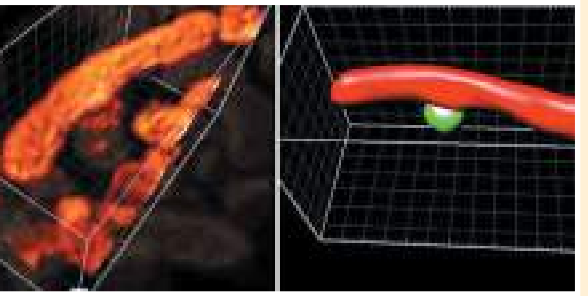
## الصيدليات تساعد ضحايا العنف المنزلي بكلمة سر

أطلقت الحكومة البريطانية أداة جديدة لمكافحة العنف الأسري، تمكن الضحايا من الحصول على المساعدة بشكل سري من الصيدليات، من خلال كلمة السر «طلب رؤية آني».

وأوضحت الحكومة في بيان أن «برنامج طلب رؤية آني (وهو مختصر أكشن نيديد إميدتلي؛ أي مطلوب التحرك فوراً) سيسمح للأشخاص المعرضين للخطر، أو الذين يتعرضون للعنف، بالإبلاغ بسرية، بأنهم يحتاجون إلى المساعدة والدعم». ويمكن للصيدلاني بعد ذلك التحدث مع الضحية في مكان خاص لمناقشة التدابير الواجب اتخاذها.

ومن أجل نشر الاسم الرمزي، تسعى السلطات إلى تنظيم حملة إعلامية «مستهدفة» و«سرية» 14

## أول صورة ثلاثية الأبعاد للجزيئات في خلية بشرية حية



خلية بشرية حية.. وإعادة بنائها بشكل ثلاثي الأبعاد

إعداد: مصطفى الزعبي: التقط علماء من المعهد الملكي للتكنولوجيا في السويد «أول صورة نانوية ثلاثية الأبعاد» للجزيئات في خلية بشرية حية، بشكل كامل، عبر تقنية الفحص المجهري الفلورية الجديدة «pRESOLFT»، بمقياس 50 نانومتراً 14

### بوفاة الأمير خالد بن عبدالله

# رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد وسلطان والحكام يعزّون خادم الحرمين






بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تعزية إلى أخيه خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، أعرب فيها عن صادق تعازيه ومواساته، بوفاة المغفور له الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل سعود، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آل سعود الكرام، جميل الصبر والسلوان.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وبعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، وصاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم عجمان، وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن راشد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين، وصاحب السموّ الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة، برقيات تعزية إلى أخيهم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة، أعربوا فيها عن صادق تعازيهم ومواساتهم.. داعين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم آل سعود الكرام الصبر والسلوان.

كما بعث سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، وسمو الشيخ عبدالله بن سالم بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة، وسموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، وسموّ الشيخ ناصر بن راشد النعيمي، نائب حاكم عجمان، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة، وسموّ الشيخ راشد بن سعود بن راشد المعلا ولي عهد أم القيوين، وسموّ الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة، برقيات تعزية مماثلة إلى خادم الحرمين الشريفين وإلى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية.

(وام)

## سفير الإمارات يقدم أوراق اعتماده إلى رئيسة اليونان

قدم سليمان حامد المزروعي، أوراق اعتماده إلى كاترينا ساكيلاروبولو، رئيسة الجمهورية اليونانية، سفيراً فوق العادة لدولة الإمارات لدى اليونان، في القصر الرئاسي بالعاصمة أثينا.

ونقل تحيات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى الرئيسة ساكيلاروبولو، وتمنياتهم لبلادها وشعبها بمزيد التقدم والازدهار.

فيما حمّلت الرئيسة السفير تحياتها إلى صاحب السموّ رئيس الدولة، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد. (وام)

## منصة إلكترونية لـ «شؤون المجالس» بديوان ولي عهد أبوظبي

أطلق مكتب شؤون المجالس بديوان ولي عهد أبوظبي، منصته الإلكترونية، وذلك في إطار السعي لتعزيز أدوات التواصل والمشاركة مع أفراد المجتمع بجميع فئاته.

يأتي تدشين المنصة بهدف تعريف أفراد المجتمع بدور مجالس أبوظبي وخدماتها التي يتم توفيرها للمجتمع، حيث تتيح المنصة سهولة التصفح والحصول على أسرع الخدمات لإقامة المناسبات أو الفعاليات عند معاودة المجالس أنشطتها.

وتضم المنصة أهم البرامج والمبادرات في المجالس، والتي يشرف المكتب على تنظيمها، وذلك لغرس قيم وعادات المجتمع الإماراتي، وتعزيز سبل التواصل والمشاركة المجتمعية.

وينظم المكتب العديد من هذه البرامج، منها (التطوع، وفي مجالسنا مواهب، ومتواصلين معاكم، وتقهوى معانا) بالإضافة إلى سلسلة من الأنشطة والفعاليات عن بعد، في ظل جائحة كورونا، حيث تسهل المنصة للجهات الحكومية الحجز لإقامة الورش والمحاضرات والندوات، وذلك بعد عودة افتتاح المجالس.

وتوفر المنصة آخر الأخبار الخاصة بالمكتب من خلال الاشتراك في النشرة الشهرية (علوم المجالس) بهدف تسليط الضوء على أدوار ومستجدات المجالس.

وتسعى المجالس لترسيخ الهوية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتشجيع المشاركة المجتمعية، وتعزيز الترابط الاجتماعي.

وقد أولى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أهمية كبيرة بالمجالس، وأمر بالتوسع فيها، بحيث تغطي مدن وأحياء إمارة أبوظبي كافة (أبوظبي، والعين، والظفرة). (وام)

## شما بنت محمد تخفف عن مصابي «كورونا» بـ«الكتاب رفيق العزلة»

أطلقت الشيخة الدكتورة شما بنت محمد بن خالد آل نهيان، مبادرة «الكتاب رفيق العزلة»، وتستهدف المصابين بفيروس «كوفيد 19»، والمنعزلين خلال الحجر، حتى يتعافوا.

وقالت الشيخة الدكتورة شما، إنها تهدف إلى شغل هذا الفراغ خلال العزلة المرضية بالقراءة عبر «كتاب إلكتروني» يسهم في تحقيق هدوئهم وسكينتهم، ويقوي عزيمتهم ويمنحهم في الوقت نفسه قدراً من المعرفة والثقافة، ومساحة من التفكير تأخذهم للتحرر من العزل والوحدة، عبر التحليق بخيالهم في آفاق العالم المتّسع ويمنحهم قدراً من المتعة والسعادة.

وجاء إطلاق المبادرة خلال انعقاد «مجلس شمّا بنت محمد للفكر والمعرفة» الأربعاء، لمناقشة كتاب «اخلع رداء التوتر» للكاتبة لويس ليفي، والفيلم المصري «الضيف» عبر منشط الفيلم السينمائي.

وتعد «الكتاب رفيق العزلة» المبادرة الثانية التي تطلقها الشيخة الدكتورة شما، في المجلس، عبر مناشطه المختلفة، بعدما أطلقت مبادرة «التأمل في كتاب» التي وجهت لعضوات مجلس الفكر والمعرفة. (وام)

### نتيجة مشكلات ميكانيكية

## سفارة الدولة في دكا: حادث «مركز إصدار التأشيرات» عرضي

رداً على التقارير الإعلامية الأخيرة المتداولة عن وقوع انفجار في مركز التأشيرات التابع لسفارة الدولة لدى العاصمة البنغالية دكا يوم «الأربعاء»، قالت سفارة الدولة في جمهورية بنجلاديش الشعبية: إن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الحادث كان عرضياً، نتيجة مشكلات ميكانيكية أثناء الصيانة الروتينية لنظام التكييف في المركز.

وأكدت السفارة – في بيان – أنها تجري، بالتعاون مع السلطات المحلية، المزيد من التحقيقات لمعرفة الأسباب التي كانت وراء وقوع الانفجار.

(وام)

## بلدية منطقة الظفرة تواصل أعمال التطوير والتجميل الطبيعي

أبوظبي:
«الخليج»

تواصل بلدية منطقة الظفرة أعمال التطوير والتجميل الطبيعي، في عدد من المواقع بمدينة ليوا؛ وتشمل تطوير الدوارات، والمواقع أمام المرافق الحكومية، وتطوير مشتل زايد للنباتات البرية المحلية الجديد.

وشملت الأعمال دوارات المحاضر الغربية والشرقية بمساحات بين 650 – 1200 متر مربع لكل دوار. ورصفت بتشكيلات تنسيقية وأحواض من أشجار البيئة المحلية، ومجموعات متناسقة من النباتات البرية المختلفة.

كما أنجزت الأعمال التطويرية أمام مبنى مركز البلدية في ليوا، بمساحة 4750 متراً مربعاً.

ومن الأعمال المنجزة أيضاً، موقع مهرجان مزاينة الرطب.

وتشمل الأعمال التطويرية في مشتل زايد للنباتات البرية الجديد، بمحضر ظفير إضافة مساحة جديدة قدرها 7900 متر مربع.

كما بلغت نسبة الإنجاز في الأعمال التطويرية بالجزر الوسطية، بين دوار مزيرعة ودوار شعبية مزيرعة 100%، وبمساحة 3850 متراً مربعاً.

## «قانونية» استشاري الشارقة تبحث في 23 شكوى محالة إليها

الشارقة:
«الخليج»

بحثت اللجنة التشريعية والقانونية والطعون والاقتراحات والشكاوى بالمجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، خلال اجتماعها الذي عقدته في مقر المجلس، صباح الأربعاء، الشكاوى الواردة إليها والمحالة من رئيس المجلس لدراستها وإبداء الرأي القانوني، وبلغت مع بداية عام 2021 ثلاثاً وعشرين شكوى.

جانب من اجتماع اللجنة

اطلعت اللجنة على خمسة ردود على شكاوى سابقة، أرسلتها إلى عدد من الدوائر الحكومية ذات الصلة بموضوعها في إمارة الشارقة.

ترأس الاجتماع الدكتور شاهين المازمي، رئيس اللجنة وحضره عبدالله ميرزا، مقرر اللجنة، وخليفة بوغانم، ومحمد علي الحمادي، وعلي سعيد النقبي، وعبدالعزيز بن خادم، رئيس قسم اللجان البرلمانية، وسمية جاسم، سكرتيرة الإدارة القانونية.

وتناولت اللجنة رؤاها بشأن الشكاوى الواردة إليها، ودرستها وأبدت الرأي القانوني بشأنها. وأكدت مواصلة استقبالها الشكاوى الواردة عن طريق الموقع الإلكتروني للمجلس http://www.ccsharjah.gov.ae..

وتدارست اللجنة تلك الشكاوى، وباشرت إعداد الرأي القانوني بشأنها، بعدما تأكدت من استيفاء تلك الشكاوى شروط قبولها لدى المجلس.

وأوضح الدكتور المازمي، أن المجتمعين اطلعوا على ثلاث وعشرين شكوى، وخمسة ردود من الدوائر الحكومية العاملة في إمارة الشارقة، بشأن شكاوى مماثلة، استوضحت عنها.

وأشار إلى أن اللجنة، وعبر منظومة عمل المجلس، حريصة بعد استقبال الشكاوى على دراستها وإعداد الرأي القانوني بشأنها، بعد الوقوف على رأي الجهات المعنية ثم إطلاع أصحابها على الردود، في إطار ممارسة المجلس لدوره الرقابي.

وأوضح أن الأمانة العامة للمجلس، تقبل الشكاوى والاقتراحات دون التقيد بالشكل، وتعرضها على هيئة مكتب المجلس لنظرها والتصرف بشأنها، وفق شروط التقدم إلى المجلس، بالشكوى وهي أن تكون موقعة ممن قدمها باسمه الثلاثي ومحل إقامته وعمله.

## إنجاز تطوير شبكة الإنارة في مجمّع الجسور بأبوظبي

تطوير شبكة الإنارة في مجمع الجسور

أبوظبي:
«الخليج»

أنجزت بلدية مدينة أبوظبي، عبر قطاع البنية التحتية وأصول البلدية، مشروع تحديث شبكة الإنارة على مداخل منطقة مجمع الجسور ومخارجها بأبوظبي، ومداخل منطقة واحة الكرامة ومخارجها، وجامع الشيخ زايد الكبير، بتأهيل شبكة الإنارة القديمة واستبدال مصابيح موفرة للطاقة من نوع LED، بالمصابيح التقليدية.

وأكدت البلدية أن المشروع يندرج ضمن إطار خطط التطوير المتواصلة التي تستهدف رفع كفاءة الإنارة، وتحقيق معايير الاستدامة بالحفاظ على الطاقة وترشيد استهلاك الكهرباء، باعتماد أفضل الممارسات العالمية، واستخدام التقنيات الحديثة في الإضاءة، وفي الوقت نفسه توفير إضاءة صديقة للبيئة.

وأوضحت البلدية أن تحديث الإضاءة يسهم في تحسين مستواها وإضفاء طابع جمالي للمنطقة، وزيادة العمر الافتراضي والتشغيلي لشبكة الإنارة، وخفض استهلاك الكهرباء وانبعاثات الكربون بنسبة 68%، عن طريق استخدام تقنيات الإنارة الحديثة (LED).

وتضمن المشروع كذلك إجراء الصيانة الوقائية لشبكة الإنارة من (كيبلات وأسلاك مرنة وقواطع كهربائية)، وتأهيلها، وصيانة صناديق توزيع الكهرباء الخاصة بشبكة الإنارة التزيينية، واستبدال المصابيح التقليدية.

أما عن الخطط التطويرية المستقبلية للمشروع، فأكدت أنها ستواصل ضمن خططها المستقبلية تطوير الإنارة، باستخدام أحدث التقنيات التي تسهم في رفع مستوى جودة الإنارة وترشيد استهلاك الكهرباء، وتقليل انبعاثات الكربون، ما يسهم في توفير بيئة مستدامة، ويضفي طابعاً جمالياً في أبوظبي وضواحيها، ويرسخ الصورة الحضارية للإمارة.

## شهد الاحتفال بذكرى توحيد القوات الجوية والدفاع الجوي الـ45

# العلـوي: بدعم خليفة قواتنا المسلحة درع حصين للوطن




إبراهيم ناصر العلوي يكرم المتميزين

شهد اللواء الركن الطيار إبراهيم ناصر العلوي، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، الاحتفال بذكرى توحيد القوات الجوية والدفاع الجوي الـ45 الذي أقيم صباح الخميس، بقاعدة الظفرة الجوية.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل، وكان في استقباله عدد من ضباط ومنتسبي القوات الجوية والدفاع الجوي، ثم تُليت آيات عطرة من الذكر الحكيم.

وأكد اللواء العلوي، في كلمة له، أن الاحتفال بـ«يوم الوحدة» في السادس من يناير، يمثل احتفاءً بالمسيرة الطويلة الحافلة بالإنجازات للقوات الجوية والدفاع الجوي، في دولة الإمارات، وكذلك بإنجازات القوات المسلحة التي اضطلعت منذ تأسيس الدولة، بدور بارز في حماية مقدراتها، والدفاع عن ترابها الغالي في مواجهة كل الأخطار والتهديدات.

وقال: «لقد تمكنت القوات، خلال الأعوام الماضية، بفضل التخطيط على أسس علمية سليمة من التعامل مع أحدث التقنيات في العتاد والسلاح، ما أوجد قوة جوية عصرية قادرة على مواجهة التحديات، والدفاع عن الوطن وحمايته، وهذه المكانة المتميزة لم تكن وليدة ظروف طارئة، لكنها جاءت نتيجة للدعم غير المحدود والمتابعة الدائمة من صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، حيث قال: «إن ما حققته هذه القوات من كفاءة كبيرة في استيعاب التكنولوجيا العسكرية المتقدمة والقدرة على مواكبة العصر، لم يكن أمراً سهلاً أو هيناً، ولا وليد ظروف طارئة؛ بل جاء تتويجاً لجهود مضنية وثمرة لاستراتيجية تطوير متكاملة، وتأكيداً لمقولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله: أصبحت قواتنا المسلحة الدرع الواقية والسياج الحصين لحماية وطننا».

> **ما تحقق تتويج لجهود مضنية وثمرة لاستراتيجية متكاملة**

وأضاف أن النقلة النوعية الكبيرة التي شهدتها القوات، جاءت نتيجة خطط ودراسات متأنية ودعم واهتمام متواصلين من القيادة الرشيدة، وإيمانها بأهمية دور القوات الجوية والدفاع الجوي؛ كونها إحدى ركائز الدولة العصرية، فقد واكبت هذه النقلة درجة عالية من التنظيم والإعداد والتدريب للعنصر البشري، واقتناء مدروس لأحدث ما توصلت إليه التقنية العسكرية من أسلحة ومعدات تتلاءم مع مستلزمات الحرب الحديثة، والاحتياجات الدفاعية للذود عن حمى الوطن.

وأكد أن استراتيجية التحديث والتطوير العامة التي تتبناها قيادتنا الرشيدة، لتطوير القوات المسلحة بوجه عام، والقوات الجوية والدفاع الجوي، بوجه خاص، هي الاستراتيجية التي مكنت القوات الجوية من امتلاك أحدث الأسلحة وأكثرها تقدماً، والتي عززت كفاءة قواتنا الجوية، ومكنتها من الوصول إلى أعلى درجات التأهيل والتسليح والجاهزية، تحقيقاً لهدف حماية أجواء الدولة وسلامة أراضيها.

وذكر أن التثمين والإشادة اللذين حظيت بهما القوات الجوية من كثير من دول العالم، يؤكدان أننا نسير في الطريق الصحيح الذي رسمته لنا توجيهات قيادتنا الرشيدة، بأن تكون قواتنا الجوية ركيزة القوات المسلحة التي تعزز الأمن والاستقرار الشامل في الداخل، وتشارك بفاعلية في إعادة الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم، حتى أصبحت اليوم عنواناً للنجدة وبثّ روح الأمل في نفوس المحتاجين والفقراء في بقاع العالم، مجسدة بذلك نهجاً إنسانياً نبيلاً في التضامن مع جميع الدول التي تواجه أزمات أو تحديات إنسانية.

وبعد ذلك عُرض فيلم وثائقي أظهر مدى التطور الذي واكب مسيرة القوات الجوية، ومشاركاتها الخارجية منذ نشأتها، والمكانة المرموقة التي وصلت إليها، حتى أصبحت اليوم من أكثر القوات الجوية تقدماً وتجهيزاً، دولياً وإقليمياً، ومصدر عز وفخر لهذا الوطن.

وعقب ذلك، كرّم اللواء العلوي، المتميزين من الضباط وضباط الصف والأفراد والمدنيين، من قيادة القوات الجوية.

(وام)

---

## «التربية»: تأجيل التعليم الواقعي للحلقة الثالثة

دبي:
محمد إبراهيم

قررت وزارة التربية والتعليم أمس، تأجيل استئناف التعليم الواقعي (الدراسة المباشرة في المدارس)، لطلبة الحلقة الثالثة، المقرر لها الاحد المقبل 17 يناير، حتى إشعار آخر.

ووجهت الوزارة إدارات المدارس بأهمية إبلاغ أولياء الأمور بعدم اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة يوم الأحد، حيث سيواصل جميع الطلبة التعليم عن بُعد، لحين صدور تعليمات جديدة في هذا الشأن.

وخاطبت المدارس أولياء الأمور، عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية، بالقرار.

## «دستورية الوطني» تعتمد تقريرها عن «المحاماة»

اعتمدت لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية والطعون، في المجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته عن بُعد، برئاسة أحمد الشحي، رئيس اللجنة، تقريرها عن موضوع جهود وزارة العدل لتطوير مهنة المحاماة.

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة: عائشة الملا، مقررة اللجنة، وكفاح الزعابي، وأحمد السويدي، ومروان المهيري، وهند العليلي.

وقال الشحي: إن اللجنة ناقشت الموضوع، واعتمدت تقريرها بشأنه، وسترفعه للمجلس لمناقشته في جلسات قادمة.

وأشار إلى أن اللجنة ناقشت الموضوع ضمن خطة عملها مع جميع الجهات ذات الصلة بمهنة المحاماة، ومع ممثلي الحكومة، وانتهت إلى عدد من الملاحظات والتوصيات التي تتعلق بسياسة الوزارة، بشأن الخدمات المقدمة للمحامين والالتزامات المترتبة عليهم، والتحديات التي تواجه عملهم في الدولة، وجهود الوزارة في شأن تطوير معهد التدريب القضائي.

وأكد أن التوصيات المقترحة في التقرير، هدفها تطوير مهنة المحاماة والخدمات المقدمة للمحامين، وتسهيل مهامهم.

---

## بمشاركة متحدثين من جامعات أمريكية

# «الشارقة» تناقش تحديات مؤسّسات التعليم العالي في زمن «كورونا»

الشارقة:
«الخليج»

بحضور الدكتور حميد مجول النعيمي، مدير جامعة الشارقة، نظم معهد القيادة في التعليم العالي في الجامعة، ورشة «مؤسسات التعليم العالي في فترة كوفيد – 19: التحديات والاستراتيجيات وفرص التحول»، استضافت خمسة متحدثين أكاديميين من جامعات الولايات المتحدة، بهدف التعرف إلى رؤى واستراتيجيات تعزيز العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، واستنتاج أفضل الممارسات وفرص التحول في ظل التحديات التي يواجهها التعليم في الجائحة.

استهل اللقاء الدكتور النعيمي، بالترحيب بالحضور من عدد من المؤسسات التعليمية في الدولة، ووزارة التربية والتعليم، معبراً عن امتنانه للمتحدثين الضيوف، من جامعات بنسلفانيا وماريلاند وجورج تاون. وقال: «تسبب ظهور الجائحة بالتهديد الصحي والمباشر لجميع المجتمعات العالمية، وكان مطلوباً من المؤسسات التعليمية إجراء تغييرات كبيرة في أساليب التعلم والتعليم. فتكيفت جامعة الشارقة على الفور مع التعلم والعمل الإداري عن بُعد، بحسب الضرورة استجابة لهذه الظروف والتحديات الاستثنائية.

وتمكنت الجامعة وبدعم من رئيسها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، من تأمين جميع الموارد الأساسية لمواكبة ومواصلة الأعمال في البرامج الأكاديمية والبحوث، وحققت الكثير من النتائج الإيجابية الملموسة خلال تلك المرحلة، خاصة فيما يتعلق بالتكنولوجيا والتعليم، التي قد نستفيد منها بمشاركة خبراتنا وتوثيق الاستراتيجيات لتحسين ممارساتنا المهنية».



جانب من المشاركين في الورشة

فيما أكد الدكتور شريف صدقي، نائب مدير الجامعة للشؤون الأكاديمية «الدور المتغير لأعضاء هيئة التدريس» اكتساب الجامعة لخبرات إيجابية خلال الجائحة، حيث بذلت الكليات في الجامعة جهوداً كبيرة للتركيز على نقل المعلومات الرقمية بشكل ممتاز للطلبة، باستخدام جميع الوسائل المتاحة، بعد اطلاعها على الخبرات السابقة للطرق المبتكرة والحديثة التي استخدمتها المؤسسات التعليمية داخل الدولة وخارجها، لتشمل إكساب الطلبة الخريجين جميع المهارات التي يحتاجون إليها للانخراط في سوق العمل.

وقدم الدكتور ماهر عمر، مدير معهد القيادة في التعليم العالي، نظرة عامة عن الورشة وأهدافها، مشيراً إلى نتائج تفشي فيروس «كورونا» التي تسببت في اضطراب كبير للكليات والجامعات في جميع دول العالم. وهذا الوضع أدى إلى تحركات مبتكرة وتحولية في التعليم العالي الآن. مؤكداً أن معظم المؤسسات عززت البنية التحتية والمهارات الخاصة، باستخدام أحدث الوسائل عبر الإنترنت، بحيث يمكن للطلبة تعلم مهارات جديدة للتكيف مع الوضع الطبيعي الجديد في الأوساط الأكاديمية، كما يعمل القادة على تعزيز معرفتهم لإدارة المؤسسات في الأوقات الصعبة. مضيفاً أن الورشة تركز على التحديات واستراتيجيات وفرص التحول في مؤسسات التعليم العالي خلال هذه المرحلة، بالتفكير في الفرص وتبادل الخبرات، ووجهات النظر، والاستجابات لتلك التحديات، وتحديد الاتجاهات للمستقبل.

أدار الجلسة الأولى الدكتور أحمد الشماع، عميد كلية الهندسة، وكانت بعنوان «دعم الابتكار الأكاديمي في قاعات التدريس»، وقدمت خلالها الدكتورة بيتي تشاندي، من جامعة بنسلفانيا موضوع «التنقل في التدريس الافتراضي عبر الإنترنت – الوعود والإمكانيات»، كما قدمت الدكتورة نانسي أونيل، من جامعة ماريلاند موضوع «تعزيز ثقافة الابتكار الأكاديمي في وقت الأزمات».

وأدارت الجلسة الثانية الدكتورة نادية الحسني، عميدة كلية الفنون الجميلة والتصميم وكانت بعنوان: «حوار في ابتكار في التعليم ومستقبل التعليم العالي»، تحدث خلالها الدكتور إيدي مالوني، والدكتور جوشوا كيم، من جامعة جورج تاون.

والجلسة الثالثة، أدارها الدكتور نوار ثابت، عميد كلية العلوم، وكانت بعنوان «الابتكار في المياه المضطربة»، وتحدث خلالها الدكتور بيتر إيكل، من جامعة بنسلفانيا عن «كيف يمكن للجامعات المضي قدماً في أوقات التحديات».

أما الجلسة الختامية، فأدارتها الدكتورة أمينة المرزوقي، عميدة كلية العلوم الصحية، واشتملت على فتح الحوار والمناقشات للحضور من نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية وأعضاء الهيئة التدريسية عن الموضوعات المطروحة ومنها: مستقبل التعليم، وكيفية التكيف مع الجيل الجديد.

---

## 11453 مشاركاً في «كل يوم نتعلم»

أبوظبي:
إيمان سرور

بلغ عدد المشاركين في أسبوع «كل يوم نتعلم» 11453، حيث تناولت ورشة «دولة الإمارات وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع» التي نظمتها إدارة التنمية المهنية في وزارة التربية والتعليم، مفهوم التعلم مدى الحياة وخصائصه ومراحله، وجهود الإمارات، ومبادراتها في التعلم مدى الحياة. فيما هدفت ورشة «جهود حكومة الإمارات للقضاء على الأمية»، للتعرف إلى تاريخ تعليم الكبار ومحو الأمية بالدولة، وركزت على إبراز جهود الإمارات عربياً ومحلياً في التعليم ومحو الأمية.

من جانب آخر، انطلقت أمس الورش الافتراضية للبرنامج التدريبي الذي نظمته إدارة التدريب والتنمية المهنية تحت شعار «أسبوع أطفالنا أغلى مورد»، وخصصت للقيادات التربوية في مدارس الدولة. وشملت ورشة «أسبوع الطفولة مرحلة ذهبية» التي تستمر حتى يوم السبت، التكنولوجيا الحديثة للطفل وفوائدها، وسلبيات التكنولوجيا الحديثة على الطفل، ومفهوم الروبوتات وتقنيات التعليم للأطفال، وإمكانية الروبوتات في تفعيل الذكاء البشري للطفل.

---

# الضباب يغطي مناطق متفرقة من الدولة لمدة 8 ساعات

أبوظبي:
عماد الدين خليل

غطى ضباب مناطق متفرقة من الدولة، صباح الخميس، واستمر 8 ساعات، حيث بدأ في تمام الواحدة صباحاً، واستمر حتى التاسعة والنصف صباحاً، نتيجة لتأثر الدولة بأنظمة ضغطية سطحية ضعيفة، يصاحبها امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

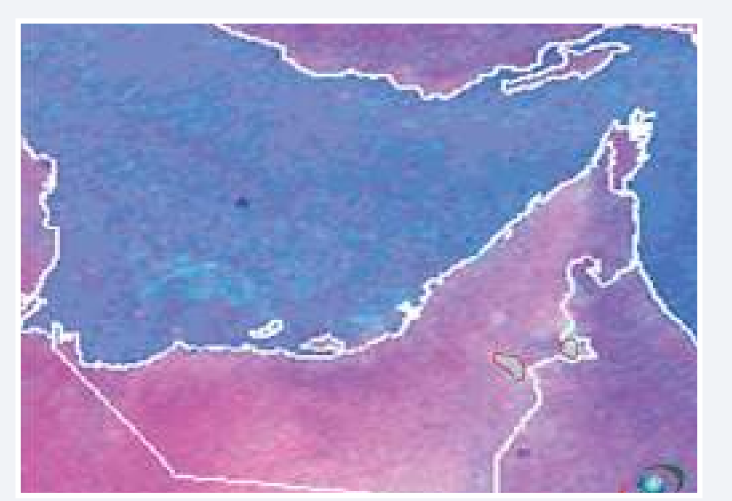
بدأ تشكل الضباب على مطار العين، وكلية خليفة، وضباب متقطع على مناطق متفرقة من مدينة العين، وضباب على الحفار وبوحمرا وحميم في منطقة الظفرة. كما سجلت أقل درجة حرارة في الدولة عند 7 ونصف صباح أمس 4,9 درجة مئوية في حرس حدود الجزيرة.

وناشد المركز الوطني للأرصاد، مستخدمي الطرق وقائدي السيارات أخذ الحيطة والحذر، واتباع إرشادات المرور، من أجل السلامة العامة، بسبب الضباب وتدني مدى الرؤية الأفقية لأدنى مستوياتها، على بعض المناطق الداخلية.

وفعّلت شرطة أبوظبي، منظومة خفض السرعات إلى 80 كلم على طريق (أبوظبي – العين) لمدة 4 ساعات، بدءاً من 5:30 صباحاً وحتى 9:30 صباحاً، وناشدت السائقين بضرورة التقيد بالسرعة التي تحدّدها على طرق الإمارة في أوقات الضباب.

ونبّهت السائقين إلى عدم الانشغال بالهاتف أو التصوير أثناء تشكل الضباب، حفاظاً على السلامة، ودعتهم إلى متابعة حالة الطقس قبل التحرك بالمركبة، وخفض السرعات وترك مسافة أمان كافية.

وتوقع المركز أن يكون طقس الجمعة والسبت والأحد، صحواً بوجه عام وغائماً جزئياً أحياناً، ومعتدلاً نهاراً وبارداً ليلاً، خاصة على المناطق الداخلية والجبلية، ورطباً خلال الليل وصباح السبت، مع تشكل الضباب والضباب الخفيف على بعض المناطق الداخلية والساحلية، والرياح شمالية غربية إلى غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة، وسرعتها من 10 إلى 20 تصل إلى 30 كم/س، والبحر خفيف الموج في الخليج العربي وفي بحر عمان.



صور الأقمار الصناعية لبداية تشكل الضباب على المناطق الداخلية

### تقديم 133253 جرعة خلال 24 ساعة

# 1,527 مليون شخص يتلقون لقاح «كورونا»







## 3382 إصابة.. و2671 متعافياً و3 وَفَيات

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 133253 جرعة من لقاح «كورونا»، خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي قدّمتها حتى يوم الخميس مليوناً و527 ألفاً و833 جرعة، ومعدل التوزيع 15,45 جرعة لكل 100 شخص.

ويأتي ذلك تماشياً مع خطة الوزارة لتوفير اللقاح، وسعياً للوصول إلى المناعة المكتسبة الناتجة عن التطعيم، التي ستساعد في تقليل أعداد الحالات والسيطرة على الفيروس.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 126625 فحصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، كشفت عن 3382 إصابة جديدة بالفيروس، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 242969. كما أعلنت عن وفاة 3 من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 726.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

كما أعلنت شفاء 2671 مصاباً بالفيروس، وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 215820. (وام)

## تقديم اللقاحات لفئات بعجمان في المنازل

أطلق مكتب شؤون المواطنين بعجمان، حملة لتقديم اللقاح لكبار المواطنين وأصحاب الهمم في منازلهم.

وأكد الشيخ عبدالله بن ماجد النعيمي، المدير العام للمكتب، تقديم خدمة اللقاح في المنزل للفئات المذكورة، عبر طواقم طبية متحركة تصل إلى المنازل.

وأشار إلى أن المكتب ينظم الحملة بالتعاون وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ومركز سعادة المتعاملين بوزارة تنمية المجتمع في عجمان، ومركز عجمان للاتصال، ليؤدي في تقديم خدمة التسجيل للراغبين في الحصول على اللقاح، عبر الرقم المجاني 80070.

وقالت مريم العمري، المديرة التنفيذية للمكتب: «إن تنفيذ الحملة يأتي في إطار الحرص على سلامة هذه الفئات، وتخفيف العبء عنهم، والحفاظ على صحتهم وسلامتهم، والحد من انتشار الفيروس».

(وام)

# استهداف 4 فئات من العاملين في المنشآت الصحية بدبي

دبي:

إيمان عبدالله آل علي

قالت هيئة الصحة في دبي، إن لقاح كوفيد ـ 19 يستهدف 4 فئات من العاملين في المنشآت الصحية في الإمارة، وهي الكادر الطبي، والكادر التمريضي، والكادر المهني المساند، والإداريون وعمال النظافة والمراسلون وغيرهم، وحددت الهيئة 5 شروط لقبول المرشحين لتلقي التطعيم.

وأوضحت «صحة دبي» أن الشروط الخمسة لقبول المرشحين من المنشآت الطبية لتلقي التطعيم هي: أن يكون المُطّعمون من المتواصلين مباشرة مع حالات كوفيد ـ 19، مثل الخط الأول من مقدمي الرعاية الصحية (الطوارئ، العيادات الخارجية، أقسام التنويم، العمليات، وغيرها من مجالات تقديم الخدمة)، وأن يكون المرشح لأخذ اللقاح على رأس عمله من حيث تقديمه للخدمة وتأدية واجباته الوظيفية (ألا يكون ضمن مزاولي العمل عن بُعد)، وألا يكون قد أصيب بفيروس كوفيد ـ 19 خلال الأشهر الثلاثة الماضية، ولم يسبق له الحصول على أي من تطعيمات فيروس كوفيد ـ 19، ولم يسجل مسبقاً للحصول على التطعيم في أي من المراكز المقدمة للخدمة.

وأكدت الهيئة أن التطعيم غير إلزامي، ولكن يوصى به بشدة، خاصة للمهنيين الصحيين القائمين على تقديم الخدمات لمرضى فيروس كوفيد ـ 19، وبغرض الوقاية والحماية من الإصابة به، وضمان استمرارية النظام الصحي في تقديم الخدمة المطلوبة، كما تقع على عاتق المنشأة الصحية، مسؤولية التأكد من القائمة المرسلة إلى هيئة الصحة في دبي، والحصول على موافقة المرشحين المسجلين في القائمة.

وحذرت الهيئة من أنه في حال عدم استيفاء كافة المعلومات والبيانات المطلوبة بالنسبة لأي من الأسماء المسجلة، فلن يتم تسجيل موعد لهذه الحالات، ولن تؤخذ بعين الاعتبار ضمن المرشحين المقرر حصولهم على التطعيم، ويجب أن يكون رقم الهاتف المتحرك المسجل في القائمة فعالاً ومستخدماً، حيث يتم استخدامه لإخطار المسجلين بموعد التطعيم، إضافة إلى إرسال شهادة التطعيم الرقمية.

وذكرت هيئة الصحة في دبي، أن حملة تطعيم الأطقم الطبية والعاملين في المنشآت الصحية المستهدفين، ستتم على عدة مراحل؛ لذلك يتوجب إدراج وتصنيف بيانات المسجلين في القائمة بحسب الأولوية، مشددة على ضرورة حضور المرشحين للتطعيم في الموعد المحدد، نظراً لتزايد الطلب على التطعيم، وفي حال الغياب أو التأخر عن الموعد المحدد، سيتم تحديد موعد آخر جديد حسب قائمة الانتظار دون إعطاء أولوية للمتأخرين في المرة القادمة.

واشترطت الهيئة إجابة الأطقم الطبية على 7 أسئلة مهمة تؤهلهم للحصول على اللقاح، وأن تكون جميع الإجابات بـ«لا»، وتتمحور الأسئلة حول: الإصابة بالعدوى خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وتلقي لقاح كوفيد ـ 19 مسبقاً، سواء الجرعة الأولى وحدها، أو الجرعتين الأولى والثانية، والإصابة برد فعل تحسسي شديد تجاه أي لقاح، أو طعام، أو دواء، أو مادة، أو حمل حقنة الأدرينالين التلقائية، واستهدف السؤال الرابع الاستفسار عن تناول أي من أدوية أو علاجات (الستيرويد، العلاج الكيميائي، العلاج الإشعاعي، الأدوية المثبطة للمناعة)، والمعاناة من الصرع ونوباته المتكررة (نوبة واحدة في الشهر أو أكثر)، أو أي مرض في الجهاز العصبي، ومدى تلقي أي تطعيم ضد أي مرض خلال الأسابيع الأربعة الماضية، كما تضمنت الأسئلة استفساراً للإناث حول الحمل أو الرضاعة أو التخطيط للحمل خلال الأشهر الثلاثة القادمة.

وأكدت «صحة دبي» تعبئة البيانات فقط من قِبل الفرد المهني أو الموظف الراغب في الحصول على التطعيم، وإحضار بطاقة الهوية الإماراتية عند الحضور للمركز الصحي لتلقي التطعيم، كما يجب إبراز بطاقة عمل الموظف التي توضح اسم المنشأة الصحية التي يعمل بها، وأن يكون مقدم الطلب مسؤولاً عن البيانات المقدمة، ويُحظر تقديم بيانات غير صحيحة، أو التقديم لأشخاص خارج المنشأة الصحية، تجنباً للمساءلة القانونية.

## مواطن تسعيني يتلقى اللقاح

الوالد نخيره الظاهري خلال عملية التطعيم

أبوظبي:

«الخليج»

تلقى المواطن نخيره عبيد سعيد الظاهري الذي يبلغ من العمر 97 عاماً، الجرعة الأولى من لقاح كوفيد-19 في مركز نعمة الصحي الذي تديره الخدمات العلاجية الخارجية، إحدى منشآت شركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة).

وتعليقاً على ذلك قال ابنه: «والدي يبلغ من العمر 97 عاماً، قرر أخذ التطعيم مثل باقي أفراد العائلة، ونحن شجعناه على ذلك، دعماً لتوجيهات قيادتنا الرشيدة ولجهود حكومة أبوظبي». وأضاف: «قمنا بزيارة مركز نعمة الصحي، حيث قام الطبيب بإجراء التقويم اللازم للوالد قبل التطعيم للتأكد من حالته الصحية، ومن ثم حصل الوالد على الجرعة الأولى للتطعيم».

وأوضح: «من تجربتي مع الوالد، حفظه الله، أريد أن أشجع كل أفراد المجتمع وبالأخص كبار المواطنين والمقيمين على أخذ تطعيم كوفيد-19 لحمايتهم، وأنصحهم بأخذ المعلومات من الجهات الرسمية وعدم الالتفات للشائعات».



.. وخلال إجراء الفحوصات

### 300 شخص يومياً

# إقبال واسع على مركز صحة للتطعيم في العين

محمد الصديد

ريسة المنصوري

إقبال واسع على مركز التطعيم

العين:

منى البدوي

يشهد مركز صحة لتطعيم كوفيد-19 بالعين، توافد أعداد كبيرة يومياً، من قبل المواطنين والمقيمين للتطعيم ضد «كورونا»، حيث يستقبل المركز الواقع في منطقة الخبيصي بمركز العين للمؤتمرات، نحو 300 شخص يومياً، ليتم إعطاؤهم اللقاح ضمن إجراءات احترازية وتنظيمية واسعة.

وقال محمد حواس الصديد المدير التنفيذي للخدمات العلاجية الخارجية «صحة»، إن مركز صحة لتطعيم «كوفيد- 19» بالعين يعتبر توأماً لمركز أبوظبي «العاصمة»، وهو واحد من 40 مركز في إمارة أبوظبي ودبي تشغلها شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة»، وتم إنشاء المراكز بدعم من القيادة الرشيدة، وخلال فترة عمل لا تتجاوز 4 أيام، ما يشير إلى حرص حكومة أبوظبي على توفير جميع الإمكانات والموارد وتذليل العقبات لتوفير اللقاح للمواطنين والمقيمين في الدولة.

وعبّر عن سعادته بالإقبال الواسع الذي تشهده مراكز التطعيم والمضي قدماً في مرحلة التعافي، مشيراً إلى أن الطاقة الاستيعابية في مراكز التطعيم تبلغ 150 ألف أسبوعياً، ويمكن للمواطنين والمقيمين زيارة المراكز في إمارة أبوظبي من دون موعد.

### ثلاث دقائق فقط

وأكدت ريسة المنصوري مديرة مركز صحة لتطعيم كوفيد-19 في العين، أن مركز العين تصل طاقته الاستيعابية إلى 3000 شخص يومياً، ويعمل طوال أيام الأسبوع من 8 صباحاً، وحتى 8 مساء، ويضم 24 محطة ما بين رجال ونساء، بمعدل 44 غرفة، لافتة إلى الإجراءات وآليات التطعيم السهلة والمنظمة التي تتم وفق إجراءات احترازية واسعة، حيث تبدأ رحلة المراجع بالتسجيل والتي لا تزيد مدتها على 3 دقائق، ومن ثم إجراء فحوص للمؤشرات الحيوية تشمل ضغط الدم، ودرجة الحرارة، ويخضع الزوار بعد الفحص لتقييم بحيث يتم التأكيد من أهليتهم ويُطلب منهم التوقيع على استمارة موافقة، ويتم بعدها تلقي الجرعة الأولى من التطعيم، وبعدها تحديد موعد تلقي الجرعة الثانية التي يجب أن تعطى خلال 3 إلى 4 أسابيع من تلقي الجرعة الأولى.

والتقت «الخليج» خلال تواجدها مع عدد من كبار السن المقبلين على المركز للحصول على لقاح كوفيد-19، والذين عبروا عن شكرهم وامتنانهم للقيادة الرشيدة، وحرصها توفير اللقاح لحمايتهم من التعرض للإصابة بفيروس كورونا.

وقال حسن البريكي، يمني، في أواخر العقد الخامس من العمر، ومقيم في مدينة العين، أشكر القيادة الرشيدة، حفظها الله، التي وفرت لجميع من يقيم على أرضها جميع سبل الحماية والوقاية من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، والتي تم تتويجها بتوفير اللقاح مجاناً لجميع أفراد المجتمع، مشيراً إلى الإجراءات السهلة والسريعة التي تسبق تلقي اللقاح الذي بات ضرورياً للقضاء على الوباء.

## بسعة 7 ميجاواط من الطاقة المتجددة

# «التنمية» يدشّن محطة للطاقة الشمسية في أرض الصومال



29 مليون درهم
قيمة التمويل

50 ألف
شخص مستفيد

7 ميغاواط
الطاقة الإنتاجية للمحطة



7 أشهر
مدة تنفيذ المشروع

### الآثار الاجتماعية والاقتصادية للمشروع على المدى الطويل



ضمان استقرار إمدادات الشبكة الحالية

الحد من الانبعاثات الكربونية عن طريق استبدال الديزل بمصادر الطاقة النظيفة



دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية

توفير إمدادات طاقة موثوقة وعالية الكفاءة

تعزيز الأنشطة التجارية المتنامية للموانئ

إيجاد فرص استثمارية جديدة في القطاعات الصناعية والخدمية

أبوظبي:
«الخليج»

شارك «صندوق أبوظبي للتنمية» في حفل تدشين مشروع محطة للطاقة الشمسية في أرض الصومال، التي تهدف إلى تغذية شبكة الكهرباء المحلية، وتلبية احتياجات مدينة بربرة من الطاقة الكهربائية.

موّل الصندوق المحطة التي تبلغ سعتها الإنتاجية 7 ميجاواط من الطاقة المتجددة بقيمة 29,3 مليون درهم، حيث أنجزت أعمال المشروع بوقت قياسي، لا يتجاوز سبعة أشهر، لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء لسكان المدينة البالغ عددهم 50 ألفاً.

كما سيؤدي المشروع دوراً مهماً في تعزيز إمدادات الطاقة لخدمة التوسع في ميناء بربرة مستقبلاً، فضلاً عن تلبية الطلب على الكهرباء الناتج عن إنشاء المصانع الجديدة في البلاد.



خلال تدشين المحطة

ودشن المشروع عبد الرحمن إسماعيل، نائب رئيس أرض الصومال، بحضور جامع عقال، وزير الطاقة والمعادن، ومشاركة وفد من الصندوق، وعدد من المسؤولين في كلا الجانبين.

ووقع الصندوق على هامش حفل التدشين، اتفاقية تعاون لدعم جهود حكومة أرض الصومال، لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز التعاون في تقديم الخبرات الفنية للجانب الصومالي، لا سيما في تقديم الدعم اللازم لوزارة الطاقة والمعادن، لتطوير هيكل تشغيلي شامل للمشروع.

وشملت الاتفاقية دعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لتشغيل وصيانة المحطة، واعتماد النموذج الحالي من المحطة، وتكرار إنشائها في مناطق أخرى، لتعزيز إنتاج الطاقة من مصادر متجددة.

وقال محمد سيف السويدي، المدير العام للصندوق «يسُرنا المشاركة في تدشين المحطة، التي ستسهم في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء، وتأمينها من مصادر مستدامة.

# «الصحة» تحذّر من منتج طبي لاحتمالية تلوثه ببكتيريا

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

حذرت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، من منتج طبي، لاحتمالية تلوثه بالبكتيريا، وطالبت جميع المنشآت الصحية، وممارسي الرعاية الصحية في القطاع الخاص باتخاذ اللازم بشأنه.

فقد أصدرت الوزارة تعميماً وجهته إلى الجهات الصحية في الدولة، تحذر من عدد من التشغيلات الطبية للمنتج الطبي «Paroex Chlorhexidine Gluconate Oral Rinse USP، 0,12%» لاحتمالية تلوثه ببكتيريا «Burkholderia Lata»، ما قد يعرض صحة مستخدميه للخطر.

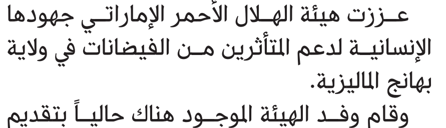
وبحسب الوزارة تحمل التشغيلات المتأثرة من الدواء كود «1789p و 1788p» وجميع التشغيلات التي تحمل تاريخ صلاحية من 31-12-2020، وحتى 30-9-2022.

وأكدت أن المنتج غير مسجل في إدارة الدواء لديها. وأوصت الجهات المعنية بضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة بشأن سحب المنتج في حال وجوده.

وطالبت مستخدميه بالتواصل مع الوزارة عبر الرابط PV@moh.gov.ae، في حال حدوث أية أعراض جانبية.

## حكومة الولاية تشكر الإمارات

# «الهلال» تدعم متأثري الفيضانات في بهانج بماليزيا



عززت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهودها الإنسانية لدعم المتأثرين من الفيضانات في ولاية بهانج الماليزية.

وقام وفد الهيئة الموجود هناك حالياً بتقديم مساعدات إغاثية عاجلة ومتنوعة لآلاف الأسر في مراكز الإيواء التي تم تخصيصها للمتضررين في عدد من المناطق المنكوبة والذين تقطعت بهم السبل جراء الفيضانات الجارفة، وذلك بالتعاون والتنسيق مع سفارة الدولة في كوالالمبور والجهات المختصة في الولاية.

وتأتي هذه المساعدات ضمن المرحلة الأولى من البرنامج الإغاثي الذي تنفذه الهيئة لتوفير الاحتياجات الأساسية العاجلة للمتأثرين من الفيضانات.

وتتضمن هذه المرحلة من المساعدات المواد الغذائية والإيوائية والطبية، إلى جانب الاحتياجات الأخرى، وسيقوم وفد الهيئة خلال الأيام القادمة بتوفير المزيد من المستلزمات الإغاثية الضرورية لعدد من المحافظات الأكثر تضرراً من الفيضانات في الولاية رغم صعوبة الحركة والتنقل نتيجة الأضرار التي خلفتها الفيضانات في البنية التحتية بالولاية.



أحد أعضاء «الهلال» في حديث مع متضررين





خلال توزيع المساعدات

وكان وفد الهلال الأحمر الإماراتي برئاسة محمد سالم الجنيبي قد التقى فور وصوله إلى بهانج الدكتور صالح الدين بن إسحاق الأمين العام لحكومة الولاية، بحضور عدد من المسؤولين في مقر الحكومة، وتم خلال اللقاء الاطلاع على كافة الترتيبات والجهود الإغاثية الجارية والموقف الإنساني في أعقاب كارثة الفيضانات التي ضربت 11 محافظة في الولاية.

كما عقد الوفد اجتماعاً تنسيقياً مع عدد من المسؤولين في مركز القيادة والطوارئ لمحافظة بيكان تم خلاله مناقشة السبل الكفيلة بتقديم أفضل الخدمات الإغاثية للمتضررين في المناطق التي تم تحديدها لعمل الوفد من قبل الجهات الحكومية المختصة.

من جانبه، أعرب الأمين العام لحكومة بهانج عن الشكر والتقدير لحكومة دولة الإمارات على تجاوبها وتضامنها ومساعدتها للمتضررين من هذه الفيضانات، بالإضافة لإرسال فريق متخصص من الهلال الأحمر الإماراتي الذي يعمل كداعم لوجستي من خلال تقديم هذه المساعدات والإشراف عليها بالتعاون مع سفارة دولة الإمارات في العاصمة الماليزية كوالالمبور.

إلى ذلك، أعربت الأسر المتضررة من كارثة الفيضانات والمستفيدة من المساعدات عن شكرها وتقديرها لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة لوقفتها العاجلة معهم وتضامنهم معهم في كافة الأوقات والظروف. (وام)

## اعتمادان دوليان للمستشفى السعودي الألماني عجمان

# نجاح استئصال غرغرينا من أمعاء مريض في دبي



دبي:
«الخليج»

أنقذ أطباء الجراحة في المستشفى السعودي الألماني دبي، حياة مريض يبلغ من العمر 55 عاماً أصيب بالغرغرينا في الأمعاء، وتم استئصال ما يقارب المتر ووضع تحت المراقبة عدة أيام ليخرج بعدها من المستشفى بحالة جيدة.. فيما حصل المستشفى السعودي الألماني عجمان على اعتمادين دوليين، أولهما اعتماد الجودة من اللجنة المشتركة الدولية بالولايات المتحدة الامريكية (جي سي آي) للعام الحالي 2021، والثاني حصوله على شهادة الآيزو 9001 في نظام إدارة الجودة وشهادة الآيزو 14001 في نظام الإدارة البيئية.



المستشفى السعودي الألماني دبي

بالنسبة للجراحة التي جرت لأحد المرضى في المستشفى السعودي الألماني دبي وأنقذت حياته، أظهرت التفاصيل أن المريض كان قد ذهب إلى أحد المستشفيات لمعاناته من آلام شديدة في البطن، وتم تشخيصه بانسداد «الشريان المساريقي العلوي» الحاد وإقفار الأمعاء نتيجة الانسداد وانخفاض تدفق الدم، وتم إجراء قسطرة من شريانه العضدي لمحاولة إزالة الانسداد ووضع الدعامة، وأظهرت صور الأشعة المقطعية تجلطاً حاداً في الدعامة مع علامات احتشاء الأمعاء، وتم تحويل المريض إلى السعودي الألماني دبي وهو يعاني من ارتفاع شديد في كريات الدم البيضاء مع تنفس احتضاري وهو ما يعتبر علامة خطيرة للغاية تتطلب عناية طبية فورية.

تم إدخال المريض مباشرة إلى قسم العمليات وقرر الدكتور محمد رأفت، استشاري جراحة الأوعية الدموية، استئصال الخثرة من داخل الأوعية الدموية والدعامة المخثرة. كما أجرى الدكتور علاء العجيل استشاري الجراحة العامة، جراحة استكشافية أظهرت وجود غرغرينا في الأمعاء الدقيقة فقام باستئصال حوالي متر من الأمعاء. بعدها تم إجراء عملية أخرى لاستئصال 45 سم من الأمعاء ووضع المريض تحت المراقبة عدة أيام ليخرج من المستشفى بعدها بصحة جيدة.

من جانبها أشادت د. ريم عثمان المدير التنفيذي للمستشفى السعودي الألماني دبي، بالتعامل السريع مع الحالة من قبل الفريق الطبي والتعاون بين الأقسام المختلفة والعمل كفريق واحد متعدد الاختصاصات لإنقاذ حياة المريض بالسرعة القصوى.

كما أعربت عن سعادتها بالتكريم والدعم الدولي للمستشفى السعودي الألماني عجمان، الذي سيساهم في دفع العاملين والاطباء إلى بذل المزيد من الجهد في سبيل راحة المرضى وعلاجهم.



## نبض

### من يحاسب هؤلاء؟

أزمة حقيقية يعيشها العالم، عقب إعلان الشركة المالكة لتطبيق «واتس أب»، عن تحديثاتها الجديدة، لشروط وسياسة الخصوصية التي تنظم عمل التطبيق، إذ تسمح بمشاركة بيانات مستخدميه مع «فيسبوك» الذي تملكه أيضاً، واشترطت على الراغبين في الاستمرار، بالموافقة على التحديثات، وتخصيص مساحة للتفاعل مع الإعلانات، وإلا سيغلق التطبيق في 8 فبراير.

مشاركة البيانات مع «فيسبوك»، لا تعني أنها ستكون منشورة ومتاحة لكل من «هب ودب» على الإنترنت، بل موجودة على خادم الشركة المالكة للتطبيق فقط، ولكن ما الذي يجعلنا نثق بقدراتها على حماية بيانات مستخدميها؟ لاسيما أن صدى واقعة تسريب بيانات 50 مليون عميل على «فيسبوك» منذ سنوات، مازال يصدح في المجتمعات، والتاريخ شاهد عيان على وقائع أخرى كثيرة.

هناك مليارا مستخدم لـ«واتس أب» في العالم، فلك أن تتخيل حجم البيانات التي ستجمعها الشركة عن مستخديمها، ومدى قدراتها على توظيفها، والاستفادة منها، بعد أن تعرفت إلى رغباتك واهتماماتك، وتطلعت على رسائلك وصورك وتابعت مكالماتك، فما نراه نموذج حيّ لتحديات عصر البيانات الضخمة.

نعلم أن الشركة ليست مؤسسة خيرية، وما يحدث محاولة صريحة منها، للاستفادة من بيانات عملائها، فالموجودة على «فيسبوك»، وغيره، يسهم في دورة رأس مالها، وجني الأرباح من الإعلانات التي توافق اهتماماتكم التي يتم تحليلها بدقة، ولكن يبقى انتهاك الخصوصية جريمة، والمتاجرة بها جريمة أيضاً، وهنا تُسأل الحكومات عن دورها في التصدي لفوضى شركات التطبيقات وسياساتها.

الأسباب وراء التحديثات «مبهمة وغير معلنة»، والإصرار على العمل بالسياسة الجديدة بالشكل المطروح، يولد مخاوف ويدعو إلى القلق في المجتمعات، التي عدّته انتهاكاً صريحاً للخصوصية، ومولد نوع جديد من التجارة، يركز على جمع أكبر قدر من بيانات المستخدمين، ولا ضمان لحماية بياناتك وخصوصياتك.

الجميع في تلك الإشكالية، مخيرون وليس مجبرين، فالاستمرار يعني تقديم كامل بياناتك وخصوصياتك ورسائلك ومكالماتك للشركة بلا نقاش، والانسحاب بهدوء والبحث عن بدائل، حق مشروع ومكفول للجميع، ويبقى السؤال: من يحاسب هؤلاء؟

الإمارات وضعت قوانين، واستحدثت تشريعات تعاقب كل من ينتهك خصوصية الآخرين، أو يعبث بها، حفاظاً على الاستقرار والطمأنينة في المجتمع بفئاته، ولكن المجتمعات بحاجة إلى تحالف عالمي، وقوانين تكبح تجاوزات الشركات، التي تستغل إقبال الشعوب على تطبيقاتها، فالتكنولوجيا وجدت لإسعاد الناس، وليس لمشاركة خصوصياتهم.

وإلى أن تصل الحكومات إلى تشريعات موحدة، علينا عدم الوثوق المطلق بتلك التطبيقات، وبدائلها، والامتناع عن مشاركة أية وثائق رسمية أو بيانات تعريفية خاصة، والتحلي بالوعي، وثقافة المحافظة على الخصوصية، فهواتفنا تحمل الكثير عن أسرار حياتنا.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

## خلال اجتماعه الأول 2021

# مجلس إدارة «الأرشيف» يشيد بإنجازات التقرير السنوي



أبوظبي:

«الخليج»

عقد مجلس إدارة «الأرشيف الوطني» اجتماعه الأول لعام 2021 برئاسة حمد عبدالرحمن المدفع، أمين عام شؤون المجلس الأعلى للاتحاد، رئيس مجلس الإدارة، وبحضور أعضاء مجلس الإدارة.



حمد المدفع مترئساً اجتماع المجلس

رفع المجلس في بداية الاجتماع بالغ الشكر والامتنان إلى مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لحرصه على أبناء الوطن والمقيمين على أرضه، وجهود سموه في مواجهة انتشار جائحة «كوفيد19».

كما توجه المجلس بالشكر لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، على متابعة سموه الدائمة ودعمه الكبير الذي كان له بالغ الأثر في إنجازات الأرشيف الوطني وتميزه، وشكر المجلس الدكتور عبدالله محمد الريسي مدير عام الأرشيف الوطني الذي أشرف عن كثب على كل ما قام به الأرشيف الوطني في العام الماضي 2020 وشكر فريق العمل والموظفين على جهودهم، كما رحب المجلس بعبدالله ماجد آل علي مديراً تنفيذياً للأرشيف الوطني، آملاً منه أن يكرس خبراته لدعم مسيرة الأرشيف الوطني وأهدافه الوطنية.

واستعرض المجلس في اجتماعه التقرير السنوي للأرشيف الوطني 2020، والخطة الاستراتيجية للأرشيف، وناقش الموازنة المالية اللازمة للمبادرات والمشاريع التي تستشرف المستقبل، وأشاد بجهود الأرشيف الوطني واستعداداته المميزة لاستضافة كونجرس المجلس الدولي للأرشيف في أبوظبي، كما استعرض المجلس أيضاً قضايا أجندة الاجتماع ومحاوره، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة بما يسهم في مواصلة الأرشيف الوطني دوره الريادي في حفظ ذاكرة الوطن وإتاحتها.

يذكر أن الأرشيف الوطني يستضيف العام الحالي 2021 كونجرس المجلس الدولي للأرشيف الذي سيقام تحت شعار (تمكين مجتمعات المعرفة) وسيسلط الضوء على قضايا مهمة مثل: الذكاء الصناعي، والمعرفة المستدامة كأساس للتنمية المستدامة، ومواجهة التحديات في حفظ الأرشيفات بوسائل التواصل الاجتماعي.

# «تاكسي دبي» تعزز حافلات النقل المدرسي بإجراءات احترازية

دبي:

«الخليج»

أكدت مؤسسة تاكسي دبي، (DTC)، في هيئة الطرق والمواصلات، أنها عززت أسطول حافلات النقل المدرسي التابع لها بسلسلة من الإجراءات الاحترازية من أجل الوقاية من فيروس «كوفيد-19» مع بدء تقديم خدمة النقل المدرسي خلال الفصل الدراسي الجديد.

قال مروان الزرعوني، مدير إدارة التشغيل والشؤون التجارية في مؤسسة تاكسي دبي: إن المؤسسة تبذل جهوداً استثنائية لتواكب التوجهات العالمية والمحلية للحد من انتشار الفيروس، عبر المساهمة في وقاية الطلبة وضمان راحتهم خلال تنقلهم من، وإلى المدرسة، بهدف تعزيز ثقة أولياء الأمور في استخدام أبنائهم حافلات النقل المدرسي مجدداً، لذلك قمنا بعدد كبير من الإجراءات الاحترازية لضمان سلامة الطلاب؛ منها جدولة برامج لتعقيم الحافلات باستمرار قبل وبعد نزول الطلاب، وتحديد طاقة استيعابية تتمثل بـ50% فقط، من مجمل عدد الطلاب في الحافلة، إضافة إلى قياس درجة حرارة كل طالب قبل صعوده للحافلة.

خدمة النقل المدرسي بإجراءات احترازية

وأشار إلى أن عدد الطلاب الإجمالي 3 آلاف طالب، مسجل بخدمة النقل المدرسي موزعين على أكثر من 175 حافلة ذكية تابعة لأسطول مؤسسة تاكسي دبي، وأن مجمل عدد المدارس المُتعاقد معها في الإمارة وصل إلى 22 مدرسة تثق بقدرة المؤسسة على تقديم خدمة متميزة لتوصيل الطلاب، خاصة أن نجاح الخدمة يعود أيضاً إلى اختيار سائقي النقل المدرسي البالغ عددهم 350 سائقاً مدربين على قيادة حافلاتنا الذكية، إضافة إلى توفير مشرفات بجميع حافلاتنا (117 مشرفة)، مؤهلات للتعامل مع الطلاب من جميع الفئات العمرية، وحاصلات على دورات تدريبية لكيفية التعامل أثناء الحالات الطارئة، وحاصلات على شهادات معتمدة من مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف في الإسعافات الأولية، وغيرها من البرامج التدريبية المختلفة التي تهدف إلى ضمان توفير خدمة استثنائية للطلبة.

## المرآة العاكسة

د. عبدالله الدرمكي *

المجلس الاستشاري هو المرآة العاكسة لحقيقة المجتمع وواقعه، بهذه الكلمات أوجز فيها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، دور المجلس وواقعه في المجتمع.

فهي الكلمات التي مهدت الطريق لنهج من العمل المتواصل لأعضاء وعضوات المجلس خلال أدائهم؛ بل وأصبحت تلك الكلمات بوصلة الطريق التي تقود إلى الغايات التي ينشدها المجلس في خدمة الوطن والمواطنين.

الرهان من قبل مواطني إمارة الشارقة كبير على ممثليهم تحت قبة المجلس الاستشاري لمناقشة قضاياهم ومتابعة مختلفة موضوعاتهم والتي حملها الأعضاء مع بداية دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي العاشر والذي تواصل مع الدور الثاني لنلمس نتائج رصدتها الأمانة العامة للمجلس من خلال تقريرها الذي كشف عن إحصائيات هامة في عام 2020م دعتني إلى الوقوف عليها ولو لبرهة وتحليلها بشكل منصف ودقيق،

فبرغم جائحة كورونا التي استجدت وأثرت في مفاصل الحياة إلا أن العمل البرلماني لم يهدأ، بل وتواصل بوتيرة كبيرة للحفاظ على صحة المجتمع ووقايته دون إغفال مناقشة الموضوعات الحيوية وأداء الدوائر والجهات الحكومية والوقوف على أعمالها ومبادراتها ورفع التوصيات بشأنها من خلال عقد المجلس لاثني عشرة جلسة خلال عام 2020م ومناقشة ثمانية مشاريع للقوانين بخلاف التوصيات التي أصدرها المجلس وبلغت إحدى وعشرين توصية وفق الإحصائية التي نشرت منذ أيام.

إنها مسؤولية المجلس الاستشاري التي أشار إليها صاحب السمو حاكم الشارقة في دعم جهود حكومة الشارقة في حل مشكلات الناس والرقي بالمجتمع وأفراده، وسموه يشير إلى أن المجلس الاستشاري عليه مسؤولية كبيرة في الرقابة على الحكومة والمؤسسات المحلية، تلك المسؤولية التي يعيها خمسون عضواً وعضوة ينطلقون من استراتيجية واضحة الرؤى ترتكز على أربعة محاور أساسية هي: ( تنمية الأدوار الرقابية والتشريعية، وتعزيز العلاقة مع مجتمع الإمارة، وتطوير الإطار المؤسسي، وتمكين الكفاءات والقدرات).

وقد فصلت لها الإحصائية بالإشارة إلى دور المجلس في إطار ممارسة دوره وما قامت به لجانه الدائمة بعقد 66 اجتماعاً وبلغت إحصائية الزيارات للمؤسسات 13 زيارة ووجّه المجلس سؤالين برلمانيين فيما عقدت هيئة مكتب المجلس 10 اجتماعات، وما يلفت النظر ويدعو إلى هذا التعاون بين المجلس والمجتمع استقباله 290 شكوى تقدم بها المواطنون لتتم دراستها ورفعها للجهات المعنية، مراحل تدعو إلى استشعار أهمية المرحلة المقبلة واستكمال الخطى التي قطعها المجلس على نفسه في عام 2021م ليكون العنوان استبشاراً بأن القادم أفضل من أجل وطننا ومجتمعنا.

* عضو المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة

## ساحته أقسام الشرطة والمحاكم

# الطلاق نهاية لخلاف وبداية لسلسلة مشكلات



العين:

منى البدوي

الطلاق نهاية لخلاف بين الزوجين، وبداية لسلسلة من المشاكل التي تجعلهما من الأشخاص المترددين على أقسام الشرطة، والمحاكم، بسبب الخلافات التي تتولد عن الانفصال، ومنها تخلف أحد الطرفين أو تقاعسه عن منح الطرف الآخر حقه في النفقة، سواء دفعها، أو زيادتها، أو رؤية الأبناء، أو إسقاط حضانتهم ،وغيرها من المشاكل الأخرى التي تتستر أحياناً بالكيدية.

### طريقة حضارية

وقال المحامي سالم بهيان، الطلاق يمكن أن يكون نهاية للخلافات بين الزوجين إذا ما تم بطريقة حضارية، بحيث يتفق الطرفان على التزام كل منهما بحقوق وواجبات الآخر، وعدم التهرب من أدائها، مشيراً إلى أن احترام كل فرد للآخر حتى ما بعد الطلاق، وتعاونهما مع بعضهما بعضاً، ومراعاة كل طرف لظروف الآخر، تصب في مصلحة الأبناء، خاصة أن المشاكل التي تنشب بين الأفراد المنفصلين تؤثر بشكل مباشر في حالة الأبناء النفسية.

وذكر أن نهاية مشوار الحياة الزوجية بالانفصال يحوّله البعض إلى بداية لخوض معركة، وغالباً ما تكون بسبب إصرار بعضهم على مناكفة الآخر، أو عدم التزام الأب بدفع نفقة الأبناء، أو المطالبة من قبل الأب بتخفيضها، ومن قبل الأم بزيادتها، وغيرها من الدعاوى الأخرى التي يتم رفعها للمطالبة بإسقاط حضانة الأبناء، وحتى الموافقة على سفر الأبناء، وغيرها من الأمور التي بسبب تعنت أحد الأطراف يلجأ الآخر للمحاكم .

واقترح وجود مشرف اجتماعي لمراقبة دور كل طرف، ومدى التزامه بالحقوق المترتبة عليه ما بعد الطلاق، للتقليل من المشاكل التي تقع بين بعض المنفصلين، خاصة في حال وجود أبناء، وأن يكون المشرف لديه سلطة ضبطية لرصد المخالفات بين الطرفين ليتمكن من إعداد التقارير وإرسالها للقاضي المختص لاتخاذ القرار المناسب، ووضع حل للخلاف تجنباً لتكراره.

**سالم بهيان:** تطويق النزاعات إذا تم بطريقة حضارية





**هاني أحمد:** التريث والصبر مطلب لمصلحة الأبناء

### يفتح أبواب المشاكل

من جانبه، قال المستشار القانوني هاني أحمد، يجب أن يعي الأزواج أن الطلاق ليس دائماً هو الحل الأمثل للمشاكل التي تنشب بينهما، وأنه يفتح أحياناً أبواب أوسع للمشاكل، ليس المنظورة أمام المحاكم فقط، وإنما أيضاً ما يترتب على ذلك من آثار نفسية واجتماعية تنعكس على الأبناء بشكل كبير، وهو ما يتطلب من الأزواج التريث قبل الإقدام على التفكير في الانفصال، وعدم اللجوء إليه عند أول مشكلة تواجههم، حرصا على سلامة تنشئة الأبناء النفسية والاجتماعية.

وأضاف أن المشاكل التي تنجم بين الأزواج غالباً ما تكون في السنوات الأولى من الارتباط بسبب اختلاف طبع وسلوكيت وبيئة كل شخص عن الآخر، ما يعتبر من الأمور الطبيعية التي تتطلب الصبر والحكمة في التعامل مع الأزمات إلى أن يتم التآلف والإندماج النفسي والاجتماعي بين الشخصيتين، مشيراً إلى أن الكثير من العواصف التي تطرأ على الحياة الزوجية من الممكن حلها بابتعاد الطرفين عن بعضهما بعضاً لعدة أيام، وأيضاً عدم تدخل الأهل في الخلافات، خاصة في بدايتها.

وأضاف قبل الانفصال يعتقد الأزواج المتخاصمين أن المشاكل ستنتهي بينهما بمجرد وقوع الطلاق، ليفاجأ البعض بأن سلسلة جديدة من النزاعات المتكررة والمتتالية جعلتهم يترددون باستمرار على المحاكم بسبب مشاكل تتعلق بالأبناء من حضانة، ونفقة، وإهمال، ورؤية المحضونين، مشيراً إلى الدعاوى المتكررة والتي تتطور أحياناً لتصل إلى دعاوى سب، وقذف.

## سلامة بن رفيع طبيبة هيّأت لها «صحة» مواصلة التعلّم والترقّي



د. سلامة بن رفيع

أبوظبي:

«الخليج»

فتحت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» الأبواب واسعة أمام ابنة الإمارات، وقدمت لها الدعم والمساعدة لمواصلة التعلم والترقّي، حتى وصلت إلى أعلى المراتب وتبوّأت أرفع المناصب في «صحة» ومرافقها الطبية، ومنهن الدكتورة سلامة بن رفيع، مديرة إدارة الجاهزية واستمرارية الأعمال.

الدكتورة سلامة من خريجات الدفعة الأولى في برنامج الإقامة لطب الطوارئ، في دولة الإمارات، الذي اعتمده مجلس الاعتماد للتعليم الطبي العالي، حيث تلقت تدريبها في مختلف التخصصات والمستشفيات، التابعة لشركة «صحة».

بعد إكمالها برنامج الإقامة التحقت الدكتورة سلامة بمستشفى توام، أخصائية طب الطوارئ، وبعد بضع سنوات انضمت للعمل في قسم الجاهزية واستمرارية الأعمال في «صحة»، بمنصب مديرة تخطيط للطوارئ، وجمعت بين العمل الإداري وعملها طبيبة طوارئ.

واصلت مسيرتها العملية مع «صحة» التي وفرت لها كل الدعم والترقي إلى استشارية طب الطوارئ، إلى جانب منصبها مديرة تخطيط الطوارئ في إدارة الجاهزية، ومن ثم تبوّأت منصب مديرة الجاهزية واستمرارية الأعمال في «صحة».

وتقدمت الدكتورة سلامة، بالشكر للقيادة الرشيدة على دعمها غير المحدود للإماراتيات، وإتاحة الفرصة لهن للمشاركة في تقدم الدولة.

وقالت إن شركة «صحة» أتاحت لها الفرصة للعمل ومواصلة التعليم واكتساب الخبرات.

## جامعة الشارقة تتجاوز صعوبات «كورونا» بالتعلم عن بعد



د. حسين المهدي

الشارقة:

ميرفت الخطيب

حققت تجربة جامعة الشارقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد في ظل أزمة «كورونا» التي أحدثت تغييرات في كل نواحي الحياة الاجتماعية والعملية والمهنية والأكاديمية، نجاحاً كبيراً رغم بعض الصعوبات في تكيف الطلبة والأكاديميين والموظفين معها.

وأكد الدكتور حسين المهدي، عميد الخدمات الأكاديمية المساندة في جامعة الشارقة، لـ«الخليج» أن الجامعة شرعت في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصات التعليم الإلكتروني بشكل جزئي قبل الجائحة، ما جعل التحول لنظام التعليم عن بعد بشكل تام «سلساً وسهلاً»، كما كان للجامعة السبق في تطبيق عدد من الحلول الابتكارية في التعليم عن بعد، سواء ما يتلق باستخدام التكنولوجيا في التحول الرقمي للعملية التعليمية، أو في التقييم، خاصة عقد الامتحانات الإلكترونية والمراقبة الذاتية، وقد قام العديد من الأساتذة بنشر بحوث في مجلات علمية رصينة.

وأوضح أن الجامعة وفّرت الدعم للبنية التحتية المتمثلة في منظومة إدارة المساقات والتدريب اللازم لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، سواء تقنياً أو التهيئة النفسية لهم، ومع هذا فإن من بين التحديات التي واجهتنا في جامعة الشارقة هي ضعف تغطية الشبكة، خاصة للطلبة في بعض المناطق البعيدة، وخارج الدولة في الدول التي لا توفر خدمات إنترنت بالمستوى المطلوب.

أيضاً من بين التحديات التي واجهها الأساتذة هي تفاعل الطلبة في المحاضرات وعقد الامتحانات بشكل افتراضي كامل.




## نسبة دقته تصل إلى 90% وتقلّ مع الكبار

# فحص «كورونا» عن طريق اللّعاب مريح للأطفال وأكثر أماناً

تحقيق:
إيمان سرور



تعد طريقة فحص اللعاب للأطفال، بين 4 -12 عاماً في مدارس إمارة أبوظبي، للكشف عن فيروس «كورونا»، طريقة سهلة وغير مؤلمة وأكثر أماناً وراحة للأطفال وأسرهم، وطاقم التمريض، كما تعد طريقة حديثة معززة للطرق الأخرى المعتمدة في الكشف عن الفيروس، وبديلاً فاعلاً عن مسحة الأنف للأطفال والطلبة.

الطريقة الحديثة التي دشنت في مدارس أبوظبي في ديسمبر الماضي، شملت أكثر من 2000 طالب وطالبة في 25 مدرسة حتى الآن، وسيستمر الفحص في هذه المرحلة وجمع العيّنات من الطلبة في المدارس الخاصة، ومدارس الشراكات التعليمية التي تحددها الجهات الصحية بحسب حاجات التقصي الوبائي.

يؤكد تربويون ومهتمون وأولياء أمور لـ «الخليج»، أن طريقة فحص لعاب الأطفال للكشف عن «كورونا»، تأتي تخفيفاً وتسهيلاً عليهم عند إجراء الفحوص اللازمة للاطمئنان على صحتهم وسلامتهم، حيث أثبتت التجربة أن جمع اللعاب أسهل وأكثر راحة لهم من مسحة الأنف، وقد لاقت ترحيباً كبيراً من الطلبة وأولياء الأمور، وكذلك الطواقم التدريسية التي ساهمت في الإشراف على الطلبة في وقت أخذ العينة.




## النتائج تظهر بصورة سريعة تتراوح بين 6 و12 ساعة من وقت جمع العينة

يقول الدكتور عمر الحمادي، استشاري أمراض الباطنية في مستشفى الرحبة في أبوظبي «منذ بدء الجائحة، دخل العالم في سباق صعب لإيجاد أفضل الوسائل التي تمكنه من تشخيص «كوفيد 19» بدقة وفاعلية وسرعة عالية، فكان من أكثر الطرق موثوقيه هو أخذ عينة من منطقتي الأنف والبلعوم اللتين من المرجح أن يستقر الفيروس فيهما، ثم استخدام تقنية PCR المعروفة لتشخيص المرض، ومع مرور الوقت عكف كثير من العلماء على البحث عن بدائل أكثر سهولة ومرونة لجمع العينات، مع المحافظة على مستوى دقة عالٍ، يقل فيه معدل النتائج الخطأ قدر الإمكان».

ويضيف «في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أظهرت دراسة بحثية أُجريت على 476 طفلاً في جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، أن نسبة حساسية الفحص الجديد بلغت 87% ونوعية 98%، والقيم التنبئية الإيجابية 92% والسلبية 97%، ما يعني عملياً أنه يمكن استخدام اللعاب لتشخيص «كوفيد» بموثوقية عالية ومقبولة عند هذه الفئة العمرية، وتم كذلك تأكيد هذا الأمر في بحث قام به مركز أبوظبي للصحة العامة، بالتعاون مع دائرة التعليم والمعرفة، ومختبر بيوجينكس، حيث جمع 447 عينة والتحقق من نتائج الجمع والفحص.

ويشير الحمادي، إلى أن دولة الإمارات كانت سباقة لتجربة واختبار فحوص اللعاب، حيث تم اعتمدت بنجاح التقنية الجديدة التي ستسهل فحص العينات عند الفئات التي يصعب معها جمع العينة، فاللعاب يسهل جمعه من عند الأطفال، لذلك اعتمد هذا الإجراء عند الفئات العمرية بين الأربع سنوات و12 سنة، بعد أخذ موافقة من أولياء الأمور، وقد رحب الكثير منهم بهذا الفحص الأكثر سهولة ومرونة، مشيراً إلى أن هذه الفحوص يمكن اعتبارها فحوصاً صديقة لأطفالنا.

### طريقة سهلة

وعن الطريقة الجديدة يقول الدكتور عادل سجواني، طبيب متخصص بطب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع وعضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس «كوفيد 19»، إن فحص اللعاب طريقة سهلة تخفف آلام الأطفال وتبدد مخاوفهم من إجراء الفحص، مشيراً إلى أنها ستستمر إلى أن يتم تطعيم 60 إلى 70% من المجتمعات والحصول على المناعة المجتمعية ضد الفيروس. لافتاً إلى أن الطريقة الوحيدة للتخلص من الجائحة هي اللقاحات والتطعيم، والى حين تطعيم هذه النسبة من الناس لا بدّ أولاً من احتواء المرض عبر زيادة عدد الفحوص وتكثيفها دوهذه من الأمور المهمة. موضحاً بأنه منذ بداية الجائحة تطورت الفحوص بشكل كبير جداً، وما يزال الفحص عن طريق مسحة الأنف PCR ( فحص الحمض الجيني) هو الأكثر دقة، ولكنه يشكل عدم راحة خاصة للأطفال، كون وسائل أخذ العينة من الأنف تدخل إلى مكان عميق، وهذا أمر مزعج ومؤلم لهم.

ويضيف، أن دولة الإمارات تحرص على متابعة وتطبيق أحدث التطورات العلمية فيما يختص بفحوص «كوفيد19»، والاستجابة للجائحة، حرصاً منها على تقديم خدمات سهلة ومريحة وموثوق بها في الوقت نفسه، حيث كثفت الدراسات والبحوث، للحصول على ما هو جديد في عالم الطب، ومن هذه الأمور فحص اللعاب، الذي هو أيضاً يفحص عن طريق PCR او الحمض الجيني للفيروس، ومن ثم هو فحص دقيق، ولكن بدلاً من أن تؤخذ العينة من الانف وتكون مزعجة، تؤخذ من اللعاب. وكشفت الدراسات أن نسبة دقة هذه الطريقة بالنسبة للأطفال تحت 12 سنة عالية جداً، وقد تصل إلى 90% ولكن الدقة تقل مع الكبار، ومن ثم فحص اللعاب طريقة فعالة للأطفال وليس للبالغين.



**د. عمر الحمادي:**
**أكثر سهولة ومرونة وفحوص صديقة لأطفالنا**





**د. عادل سجواني:**
**اللقاحات الطريقة الوحيدة للتخلص من الجائحة**

### ميزات

ويوضح الدكتور سجواني، أن هناك عدداً من ميزات طريقة فحص اللعاب، منها أنها مريحة ولا تحتاج إلى تخزين للعينات في أماكن خاصة، ومواد حافظة ومن ثم تقلل من الضغط على الطاقم الطبي، والخسارة في الموارد الطبية بالنسبة للفحص، كما يعد فحص تفاعل البوليميراز المتسلسل اللعابي فحصاً حديثاً ودقيقاً تظهر نتائجه بصورة سريعة تتراوح بين 6 و12 ساعة من وقت جمع العينة، وهذا وقت مناسب جداً، حيث يمكن أخذ مجموعة عينات معاً، والحصول على نتائج سريعة بفحص مريح يلائم هذه الفئة العمرية، ما يساعد المهتمين على تكثيف الفحوص الدورية للتقليل من انتشار الفيروس، ولسهولة تطبيق هذا الفحص يمكن تدريب الأفراد والطاقم التمريضي على استخدامه وإجرائه بشكل دوري، لمساعدة أفراد المجتمع على إجراء الفحوص اللازمة للاطمئنان على صحتهم وسلامتهم.

ماهر إسماعيل

ويقول الدكتور سجواني، إنني أدعو أولياء الأمور إلى عدم الخوف من إرسال أبنائهم إلى المدارس، والعمل على بث الطمأنينة في نفوس أبنائهم الطلبة وتعزيز الثقة بقدراتهم التعليمية والإبداعية، حيث إن التعليم الهجين مهم جداً كونه يصقل مهارات الطفل، كما أن التعليم عن بعد جيد للطلبة ولكن الحضور في المدارس مهم أيضاً، ليس للتحصيل الدراسي فقط، بل لاكتساب وصقل المهارات أيضاً، وحرصاً على سلامة الأطفال لا بد من الفحوص الدورية بشكل مريح ومنها هذه الطريقة المريحة.

بهاء الدين خنفر

### تدابير نوعية

ويؤكد خالد بوهندي المنصوري، استشاري تربوي وأسري، مواصلة جهود حكومة إمارة أبوظبي في المحافظة على صحة وسلامة المجتمع بشكل عام، ومنهم الأطفال وطلبة المدارس، حيث تقدم لهم مختلف الدعم الصحي والاجتماعي والتعليمي، منذ ظهور كورونا مطلع العام الماضي، مشيراً إلى أن الحكومة تتابع تطورات انتشار المرض، وتطبيق تدابير نوعية للحد من انتشاره، وذلك عبر وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والقطاعات الصحية المختلفة والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث.

ويقول، إن الحكومة ما تزال مستمرة في إجراء فحوص «كورونا» التي تشمل كل الأعمار حفاظاً على صحتهم ووضعهم الحياتي والصحي، واليوم تسهل إجراء عملية الفحص للفئة العمرية ما بين 3 الى 12 سنة عن طريق اللعاب، لتفتح باباً واسعاً للتأكد من سلامة أطفالنا وقدرتهم على التعايش مع الجائحة الحالية كوفيد 19، ووجود مثل هذه التسهيلات وهذه الإجراءات تخلق لدينا نحن التربويين وأولياء الأمور الاطمئنان على صحة وسلامة أبنائنا الصغار، كما تشجع على إجراء فحوص واسعة وشاملة لكل الأعمار من مختلف فئات المجتمع. مشيراً إلى أن للفحوص المبكرة، مردوداً صحياً متكاملاً ومتوازناً بين أفراد المجتمع، صغاراً وكباراً وشباباً وشيوخاً، كما أن وجود مثل هذه التسهيلات والإجراءات يدل على وعي كامل من القائمين على هذه المسؤولية، وكيفية التعامل مع هذه الجائحة.




د. طارق العامري

### أولوية

عن ما تقدمه دائرة التعليم والمعرفة من جهود وتعاون مع الجهات المعنية لمواجهة انتشار فيروس كورونا بين طلبة المدارس، يقول الدكتور طارق العامري، مدير إدارة التراخيص وامتثال التعليم في الدائرة، إن صحة وسلامة المجتمع المدرسي في أبوظبي يقع على رأس أولوياتنا، وتماشياً مع جهودنا للحفاظ على بيئة تعليم صحية في المدارس الخاصة ومدارس الشراكات التعليمية في الإمارة، فقد حرصت الدائرة على إجراء فحوص«كوفيد 19» الدورية لجميع العاملين في المدارس منذ بداية العام الدراسي الحالي، كما ألزمت جميع الطلبة الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً بتقديم نتيجة فحص سلبية قبل العودة إلى مقاعد الدراسة، ومع اعتماد دائرة الصحة – أبوظبي لفحص فيروس كورونا المستجد عن طريق اللعاب، وتعاوناً مع دائرة الصحة ومركز أبوظبي للصحة العامة، لدعم الإطلاق المبدئي للفحص عن طريق اللعاب، بديلاً لفحص مسحة الأنف، تم حث الميدان التربوي في أبوظبي وأولياء أمور الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 12 عاماً على اختيار فحص اللعاب.

### ترحيب

وأكد عدد من أولياء الأمور والتربويين، أهمية تطبيق الطريقة الجديدة للفحص، حيث تقول خديجة الراشدي (ولية أمر): نشاهد منذ أن بدأنا هذه الفترة الصعبة أن هنالك جهوداً تبذل صحياً أو تعليمياً أو انضباطياً، وان هناك لوائح وقوانين فرضتها الجهات المعنية في الدولة، وهذا يدل على اهتمام واسع في أخذ هذه الأمور بوعي كبير وتعامل فعال، وقد لاحظنا ذلك منذ أن بدأت هذه الجائحة إلى يومنا هذا، وكلما زادت عملية التعامل مع هذه الإجراءات، زاد ظهور النتائج الصحية الإيجابية وتعافي مجتمعنا من الفيروس بنسبة أكثر من الإصابة به، واليوم نشاهد ونسمع بتفعيل آلية جديدة لفحوص «كورونا» للأطفال، عن طريق اللعاب، حيث ستوفر هذه الخطوة طريقة أكثر راحة لهذه الفئة، وستزيل الإزعاج الناتج عن مسحات الأنف.

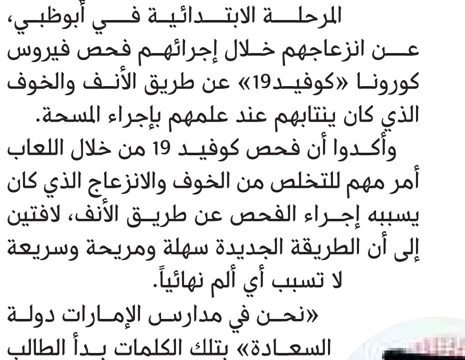


خديجة الراشدي

### نقلة مهمة

ويقول بهاء الدين خنفر، ولي أمر، إن فحص اللعاب نقلة نوعية مهمة في هذه المرحلة بالذات، مرحلة التعافي والحفاظ على ما تحقق بجهود كبيرة من جميع الجهات، مشيراً إلى أن أهمية الفحص في هذا التوقيت تكمن في المساعدة على العودة التدريجية المدروسة إلى الحياة الطبيعية ما قبل الجائحة بسلامة وأمان، كما أن إيجابيات فحص PCR بالنسبة للأطفال وبهذه الطريقة السلسة «اللعاب»، تتلخص في سهولته وقلة الألم والإزعاج الناتج عن الفحص مقارنة بمسحة الأنف.

ويضيف، أن سهولة الفحص تساعد على الكشف المبكر عن أي حالات جديدة بين الأطفال ولو كانت قليلة، لكنها في كثير من الحالات بأعراض خفيفة أو حتى بدون أعراض وهنا تكمن الخطورة بإمكانية نقلها إلى غيرهم من دون قصد، ومع موسم العودة إلى المدارس سيساعد فحص اللعاب على ضمان أمن أطفالنا ومدرسيهم والعاملين في المؤسسات التعليمية حتى نتخلص من الجائحة بجهود والتزام الجميع وعسى أن يكون ذلك قريباً.



خالد المنصوري

### طريقة رائعة

وتوضح هبة محمد إبراهيم، مديرة حضانة خاصة، أنها خطوة نوعية وبناءة، وطريقة مبتكرة وجديدة تتخذها حكومة أبوظبي في التعامل مع أزمة كورونا، ومع طلبة الفئة العمرية الصغرى، مشيرة إلى أن إجراء فحص كورونا عن طريق اللعاب يسهل إجراء الفحص للأطفال دون عناء ومشقة وألم، وهي طريقة جيدة، اختيرت بعد تجارب ودراسات ناجحة لتنسجم مع الواقع المعيشي العالي، وإن دل ذلك على شيء، فإنما يدل على مدى حرص الحكومة على تقديم أفضل الخدمات وبأرقى المستويات التي تتناسب مع أفراد المجتمع ذكوراً وإناثاً صغاراً وكباراً.

### التقصي

يقول ماهر سليم اسماعيل، ولي أمر، إن الأطفال من الفئة العمرية من 3 إلى 12 سنة هم جزء مهم من المجتمع، وخصوصاً العائلة والمدرسة، وبما أنه ثبت أن الأطفال باستطاعتهم نقل عدوى فيروس «كورونا» إلى من هم أكبر منهم سناً، ممن يعيشون معهم في المنزل، وبما أنه يصعب ضبط الأطفال والسيطرة عليهم، وخصوصاً إذا ما تم اتخاذ قرار قريباً بعودة الطلبة إلى مدارسهم، فإنه لا بدّ من تقصي حالات «كورونا» عند الأطفال وحصرها قبل أن تنتقل إلى ذويهم ومن ثم تتفشى في المجتمع بشكل أوسع، لذلك فإنه يتوجب إجراء فحص كوفيد 19 للأطفال أيضاً، عن طريق اللعاب، كونها طريقة سهلة وفكرة ممتازة، ولكن شريطة أن يكون مفعولها ونتائجها كمثيلتها «مسحة الأنف»

### حماية

يقول الفاتح أحمد سعيد، ولي أمر إن فحص «كورونا» للأطفال عن طريق اللعاب، يهدف إلى حمايتهم وحماية أسرهم ومعلميهم والمجتمع من تفشي ظاهرة الفيروس، وخصوصاً أن الفيروس المستجد قد يصيب الأطفال كما هي الحال مع الكبار، مثمناً الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في حماية الجميع من مواطنين ومقيمين وتقديم الخدمات الصحية لحماية المجتمع بجميع أطيافه من تفشي كوفيد 19.

وتحدث عدد من الطلاب في صفوف المرحلة الابتدائية في أبوظبي، عن انزعاجهم خلال إجرائهم فحص فيروس كورونا «كوفيد19» عن طريق الأنف والخوف الذي كان ينتابهم عند علمهم بإجراء المسحة.

وأكدوا أن فحص كوفيد 19 من خلال اللعاب أمر مهم للتخلص من الخوف والانزعاج الذي كان يسببه إجراء الفحص عن طريق الأنف، لافتين إلى أن الطريقة الجديدة سهلة ومريحة وسريعة لا تسبب أي ألم نهائياً.

«نحن في مدارس الإمارات دولة السعادة» بتلك الكلمات بدأ الطالب كمال علاء، حديثه عند علمه باعتماد فحص كوفيد 19 من خلال اللعاب لطلاب المدارس، الأمر الذي كان يسبب له خوفاً، قائلاً في آخر فحص من الأنف شعرت بألم شديد، الطريقة الجديدة بفحص اللعاب ستريحنا من مسحة الأنف المزعجة لنا.

وقال الطالب سيف أكرم: فرحت عندما علمت أنه سيتم الفحص من خلال اللعاب.

وتتفق معه تاليا عمر أبو سليم قائلة إن المسحة عن طريق الأنف كانت تسبب إزعاجاً وخوفاً شديداً، لافتة إلى أنها كانت تبكي قبل إجراء المسحة.

وأشار الطالب آدم علاء إلى أنه كان يفضل عدم الذهاب إلى المدرسة واستكمال دراسته «عن بعد» رغم حبه الشديد لمدرسته ولقاء أصدقائه، بسبب الخوف من إجراء الفحص عن طريق الأنف.

وقالت الطالبة ماريا منتصر إن والدتها عندما أخبرتها بأنها ستجري الفحص عن طريق اللعاب بديلا عن الأنف مستقبلاً شعرت بسعادة كبيرة لا توصف.

وأعرب الطالب نوح منتصر عن شعوره بالراحة والطمأنينة وعدم الخوف عند إجراء المسحة عن طريق اللعاب.

# «مكافحة المخدرات» يناقش قياس أداء الفرق الميدانية

أبوظبي:
محمد علاء

ترأس الفريق ضاحي خلفان تميم، نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي، رئيس مجلس مكافحة المخدرات في الدولة، اجتماع المجلس الذي عقد صباح أمس عن بُعد، بحضور رؤساء اللجان الوطنية العليا المنبثقة من المجلس، وعدد من المسؤولين وكبار الضباط، ومديري مكافحة المخدرات بالدولة.

حيث ناقش المجتمعون قياس كفاءة الأداء لفرق العمل الميدانية في أجهزة مكافحة المخدرات، وعدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واتخذوا التوصيات اللازمة بشأنها.

كما راجعوا نتائج مبادرة الإطار المشترك لإدارة الرقابة على ضبط المخدرات، التي تشترك فيها وزارة الداخلية، وجهاز حماية المنشآت الحيوية وحرس السواحل، والجمارك الاتحادية.

واستعرضوا العمليات والإجراءات التي تتخذها أجهزة مكافحة المخدرات والجهات المعنية الأخرى، للرقابة على السلائف الكيميائية، كما اطلعوا على عدد من القضايا والعمليات الميدانية التي ضبطت فيها عصابات لغسل الأموال المتأتية من الاتجار بالمخدرات، وعصابات تروّج للمخدرات على منصات التواصل.


ضاحي خلفان مترئساً الاجتماع

## خلال حفل في نادي الضباط

# المري يكرم الفائزين بجوائز الجمعية الدولية لقادة الشرطة


دبي:
«الخليج»

كرّم الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، الفائزين بجائزة الجمعية الدولية لقادة الشرطة خلال العام 2020، حيث حصدت شرطة دبي 8 جوائز تميز من أصل 24 لتكون بذلك أكثر جهة شرطية تحصل على هذا العدد من جوائز الجمعية الدولية لقادة الشرطة IACP عام 2020، بنسبة 29,2% من إجمالي الجوائز.


المري يتوسط جانباً من المكرمين خلال الحفل

كما كرّم الفريق المري خلال حفل في نادي ضباط شرطة دبي، مكتب التطوير المؤسسي لقطاع البحث الجنائي، نظير الفوز بالمركز الأول في دورة التقييم الأولي لمكاتب التطوير المؤسسي لعام 2019، وكذلك كرّم مكتب التطوير المؤسسي لقطاع الإدارة لحصوله على المركز الثاني.

وأكد الفريق عبد الله خليفة المري أن فوز شرطة دبي بـ 8 من جوائز الجمعية الدولية لقادة الشرطة IACP العام الماضي كانت نتيجة دعم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لمختلف القيادات الشرطية في الدولة من أجل حصد الجوائز العالمية، وحرصه على تحفيز مسيرة التميز الشرطي وتحقيق مؤشرات الريادة والتميز.

### الرشاقة الوظيفية

ومن جانبه، أكد اللواء الدكتور عبد القدوس عبد الرزاق العبيدلي مساعد القائد العام لشؤون التميز والريادة، أنه رغم الظروف الاستثنائية التي عاشها العالم، العام الماضي جراء فيروس كورونا، حافظت شرطة دبي على رشاقتها الوظيفية وسخرت كافة إمكاناتها وطبقت أفضل الممارسات في العمل عن بُعد.

## المري: حرص وزير الداخلية على التميز قادنا للفوز بـ 8 جوائز

### الجوائز

وكانت الجائزة الأولى عن فئة «منع الجرائم العابرة للحدود» وتسلمها اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي، وذلك عن عملية «ستوكر» التي أدت إلى إلقاء القبض على عصابة دولية متخصصة في تجارة المخدرات، وضبط 365 كيلوجراماً من الهيروين والكريستال والحشيش بحوزتها بقيمة سوقية تصل إلى 80 مليون دولار.

### ضبط المركبات الفارهة

أما الجائزة الثانية فهي «جائزة ليوناردو في الوقاية من جرائم المركبات» وكان قد تسلمها العميد جمال سالم الجلاف مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن جهود الإدارة في كشف عملية تهريب (252) مركبة فارهة إلى عدة دول، ضُبط منها (140) سيارة في الدولة، إلى جانب كشف هوية (326) متورطاً من أعضاء العصابات الإجرامية من جنسيات مختلفة، ضُبط منهم (283) متهماً، فيما بلغت قيمة السيارات المسروقة المستعادة 42 مليوناً و964 ألف درهم.

### رعاية الضحايا

أما الجائزة الثالثة فهي جائزة رعاية الضحايا، وتسلمها العميد الدكتور محمد عبد الله المر مدير الإدارة العامة لحقوق الانسان والتي يتم منحها للجهة الشرطية المتميزة في خدمات الضحايا وتقديم خدمة مُبتكرة لهم، وفازت شرطة دبي ممثلة في الإدارة العامة لحقوق الإنسان بلا اعتمادها المعايير الدولية في تقييم احتياجات الضحايا من خلال الاطلاع على بروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، خاصة النساء والأطفال.

### «البصمة الحركية»

أما الجائزة الرابعة، فتسلمها اللواء الدكتور أحمد عيد المنصوري مدير الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة عن جائزة أوجست فولر للتميز في علوم الأدلة الجنائية، وفازت شرطة دبي بها عن ابتكارها تقنية القياسات الحيوية الجنائية متعددة النماذج، البصمة الحركية.

### الألعاب الإلكترونية

وحصلت شرطة دبي على الجائزة الخامسة.. فئة التميز في بحوث إنفاذ القانون، وفاز بها العميد خالد ناصر الرزوقي مدير الإدارة العامة للذكاء الاصطناعي، عن بحث حول الألعاب الإلكترونية التوعوية والتعليمية.

### «ستاناردر بيكر» للنفير

وذهبت الجائزة السادسة.. جائزة ستاناردر بيكر في السلامة على الطرق السريعة، إلى اللواء مهندس محمد سيف الزفين مساعد القائد العام لشؤون العمليات نظير جهوده المتميزة في تطبيق القانون.

### أفضل قائد

وأما الجائزتان السابعة والثامنة، ففاز بهما النقيب راشد ناصر آل علي من الإدارة العامة لحقوق الإنسان والملازم أول مهندس محمد عبد الله الشامسي من الإدارة العامة للأدلة الجنائية وعلم الجريمة عن فئة أفضل قائد مؤثر تحت سن الأربعين.

## القبض على مصور وناشر الفيديو

# ضبط سائقين متهورين استعرضوا على شارع الإمارات

أبوظبي:
«الخليج»

ضبطت الأجهزة الشرطية المختصة بوزارة الداخلية الأشخاص الذين قادوا مركباتهم بتهور وطيش وبدون لوحات، بصورة شكلت خطراً على حياة مستخدمي الطريق على شارع الإمارات في إمارة أم القيوين، كما تم إلقاء القبض على الشخص الذي قام بتصوير الاستعراض ونشره على شبكات التواصل الاجتماعي، وتم حجز المركبات وتحويل الأشخاص إلى الجهات القضائية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم لينالوا عقابهم الرادع.

وشددت الوزارة على أن الأجهزة الشرطية ترصد هذه التصرفات غير المسؤولة، ولن تتهاون في تطبيق القانون على كل من لم يلتزم بالقوانين ويشكل تهديداً على حياته وحياة الآخرين.

ودعت الجمهور لعدم نشر مثل هذه التسجيلات بتاتاً، بل أن يكونوا عوناً للجهات الشرطية بتعزيز المسؤولية المجتمعية من أجل مجتمع آمن ومستقر، وذلك باستخدام مثل هذه التسجيلات إن وجدت في الإبلاغ الفوري عن مثل هذه التصرفات الطائشة، من خلال أرقام الشرطة، أو من خلال الخدمات الذكية التي توفرها الجهات الشرطية عبر خدمة «مركز الشرطة في هاتفك» على تطبيق الوزارة (moiuae).


راشد بن أحمد



حجز سيارات المخالفين

وأكد اللواء الشيخ راشد بن أحمد المعلا قائد عام شرطة أم القيوين أن هذا هو مصير مثل هؤلاء المتهورين الذين يشكلون بتصرفاتهم تهديداً وخطراً محدقاً على سلامة الطريق ومستخدميه، حيث إن يد العدالة في انتظارهم، مشيراً إلى قدرة الشرطة على ردع وإيقاف مثل هذه الأعمال الطائشة من أجل حماية الأرواح والممتلكات.

وأشارت وزارة الداخلية إلى أن قيادة المركبات بتهور وطيش على طرق الدولة تتنافى مع مفهوم المواطنة الإيجابية، لما تخلفه من حوادث جسيمة تزهق أرواح مرتكبيها والأبرياء من مستخدمي الطريق وممتلكات الدولة.

## كلمات

# بلاغة الكلمة وروعة إيصالها

بلاغة الكلمة وروعة إيصالها.. هو الصوت المنبعث من الأعماق الذي يحمل بين طياته الشاعر والأحاسيس فيترجمها إلى حروف تنقل فتصل إلى الشخص المعني ليتلقاها، وما يحدثه وقع هذا التأثير فيه..

وكلما حسن استخدام روعة البلاغة في الكلمة كان لها من الأثر القوي فالكلام كائن حي يلامس بمعانيه الروح ويأسر القلب ويوقظ العقل..

ثم إن الكلام يعبر عن شخصية المتحدث وعن مكنوناته، كذلك تؤثر حصيلته اللغوية في سهولة تحقيق ما يريده بإزالة الحواجز والتكلفة بينه وبين الغير..

فالكلمة روح تكتمل بها الصورة النهائية للجملة، والتوفيق في اختيار الكلمة الخاصة بالمعنى هو إبداع وتميز، ورسم لوحة فنان بريشة تدب فيها الحركة وتسري فيها الحرارة، فتحيا بها..

والهدف من الكلمة هو بلوغ مرادها، والاستخدام الصحيح لرونق اللفظ وصفائه، وحسن سبك التركيب والخلو من عيب النظم والتأليف..

فالبليغ من يستطيع إيصال المعنى إلى المستمع بإيجاز بل ويؤثر فيه ببلوغه قرارة النفوس..

والبلاغة هي أناقة الديباجة، ووثاقة السرد وناصاعة الإيجاز في غزارة المعاني ووضوحها في الذهن، وطواعية الأفكار ومرونتها في اللسان..

فالبليغ يأسرك بعذوبة كلامه ورخامة صوته إذا ما اقترنت ألفاظه بالأصالة وخصوصية معانيه وحسن استخدامها مع ما يلائم مقتضى حال السامع والمخاطب، بأن يتحدث بما يعبر عن قناعاته، وتجربته ورأيه الخاص بعد تحكيم العقل فيه، وليس ما جرت عليه العادة من استخدام لأمثال متداولة وصور سوقية مبتذلة..

والبلاغة هي ملكة يملكها صاحبها ويطوعها للتأثير في الغير ويقنعهم، ولن يصلها إلا بذهن ثابت وعاطفة جياشة قوية، وخيال خصب ثري، وأذن تحس بجمال الجرس وتتلذذ بإيقاعه، وعلم مكتسب من خلال القراءة في علم اللغة مع معرفة أحوال النفس البشرية وطبائعها والإلمام بما يحيط به من البيئة الطبيعية والاجتماعية..

ميثا السبوسي
maithk.ali@gmail.com

# انتهاء مبادرة خفض المخالفات المرورية في عجمان اليوم

عجمان:
«الخليج»

تنتهي اليوم المبادرة التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة عجمان، لخفض قيمة المخالفات المرورية المسجلة قبل 23 نوفمبر الماضي 2020، بنسبة 50 %، مع إلغاء عقوبة حجز المركبة والنقاط المرورية.

ودعت القيادة، الجمهور إلى الاستفادة من مهلة الخفض التي بدأت 2 ديسمبر 2020 وتنتهي الجمعة 15 يناير 2021.

# شرطة الشارقة توعّي طلاب المدارس بمخاطر الجرائم الإلكترونية

الشارقة:
«الخليج»

نظمت القيادة العامة لشرطة الشارقة، ممثلة بإدارة الشرطة المجتمعية، بالتعاون مع هيئة الشارقة للتعليم الخاص، ورشة توعوية بعنوان «الجرائم الإلكترونية»، عبر منصة الأكاديمية الذكية. وهدفت الورشة إلى زيادة وعي الطلبة والجمهور بالجرائم الإلكترونية، والمخاطر الناجمة عنها، وكيفية التعامل مع المتصيدين والمبتزّين.

وتأتي الورشة في إطار استراتيجية القيادة العامة المنسجمة مع أهداف وزارة الداخلية الرامية إلى تعزيز الأمن والأمان، والحد من الجرائم الإلكترونية. وشارك فيها عدد من طلبة المدارس الخاصة التابعة للهيئة. وأدارت الورشة الرقيب رجاء فيصل، من إدارة الشرطة المجتمعية، حيث تطرقت إلى تعريف مفهوم الجرائم الإلكترونية، وأفضل الممارسات في استخدام الأجهزة الذكية، وتضمنت عدداً من المحاور المتعلقة بأساليب الاحتيال الإلكتروني.

# موظف يحاول الاحتيال على شركة اتصالات

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة بدبي موظفاً آسيوياً (28 عاماً) غيابياً إلى محكمة الجنايات، بتهمة التزوير في مستند رسمي، واستخدام هوية آخر، للاحتيال على شركة للاتصالات.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى استخدام المتهم بطاقة هوية تعود إلى آخر، بغرض الاستفادة من خدمات شركة للاتصالات، مستغلاً صلاحياته في الدخول إلى نظام الشركة، واعتماد بطاقة هوية المجني عليه. وبحسب إفادة مسؤول المبيعات في الشركة، بأنه تتبّع إجراءات بيع الشريحة وتبيّن أن الموظف هو من باعها لنفسه، واعتمد صورة هوية لشخص آخر، مستغلاً صلاحيات ممنوحة له بالدخول إلى نظام المبيعات، وإتمام عملية البيع، والاستفادة من خدمات دون وجه حق.

# نوّعوا عمليات تهريب المخدّرات فوقعوا في قبضة الأمن

دبي:
محمد ياسين

نظرت الهيئة القضائية في محكمة الجنايات بدبي 4 قضايا اتّهم فيها آسيويان بحيازة وجلب مخدرات ومؤثرات عقلية، بغرض الاتجار والترويج داخل الدولة.

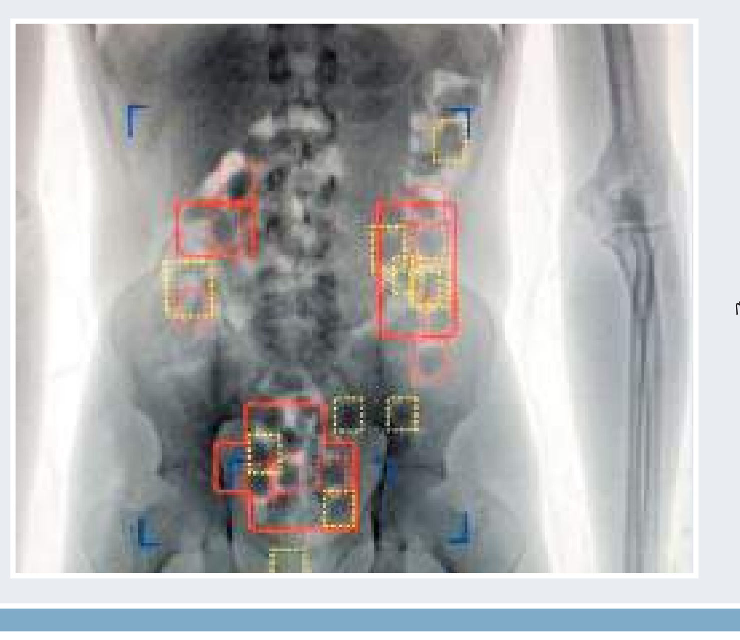
وتعود تفاصيل القضايا الأربعة إلى شهري سبتمبر وأكتوبر الماضيين، حين اشتبه مفتشو الجمارك في عدد من القادمين الآسيويين برحلات مختلفة إلى الدولة، وفتّشوا حقائبهم، فلم يجدوا مواد مخدّرة، فعرضوهم على أجهز كشف الأحشاء، فتبين وجود كتل غريبة في أجسامهم، فحولوا إلى الجهات المختصة، التي تأكدت من وجود مواد مخدرة في أجسادهم.

وبحسب إفادة شرطي في تحقيقات النيابة، بأن المتهم الأول حاول جلب 250 جراماً من مادة ميثامفتامين، داخل كبسولات ابتلعها في أحشائه، أما الثاني، فحاول جلب 60 كبسولة تحتوي على 680 جراماً من الهيروين، بالأسلوب نفسه.

أما المتهم الثالث، وبحسب إفادة مفتش الجمارك، فإنه حاول تهريب كيلوجرامين من المواد المخدرة داخل صندوق خشبي، يحتوي على أنواع مختلفة من الفاكهة.

والمتهم الرابع حاول تهريب كيلو و200 جرام من الهيروين، في جيب سري داخل حقيبة سفره.

وفي تحقيقات النيابة، اعترفوا جميعاً بجرائمهم، وجلبهم للمواد المخدرة لأشخاص داخل الدولة، لترويجها، نظير مبالغ مالية، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم.


كبسولات المخدرات داخل أحشاء المجرم

### بحث مع نظيره الروسي التعاون الثنائي وتسوية النزاعات في المنطقة

# وزير الخارجية السعودي: إيران تنشر الخراب وتهدد الاستقرار

شدد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، الخميس، على أهمية التصدي للتدخلات الإيرانية المستمرة واعتداءاتها المتتالية على أمن واستقرار المنطقة، مؤكداً أن نشاطها يعزز فقط الدمار والخراب.

وأوضح الأمير فيصل بن فرحان، أنه بحث مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، المواضيع ذات الاهتمام المشترك، لاسيما الأمن والاستقرار الإقليمي، وأهمها ما يتعلق بأمن منطقة الخليج.

وأضاف المسؤول السعودي: «شرحت له (لافروف)، أهمية التصدي للتدخلات الإيرانية المستمرة والاعتداءات المتتالية على أمن واستقرار المنطقة، ونشاطها الذي يعزز فقط من الدمار والخراب، ولا يسهم أبداً في التنمية وتوفير سبل الرخاء، لا لمواطني إيران ولا المملكة السعودية».

### عرقلة التسوية في اليمن

وأشار إلى تدخلات إيران في مختلف دول المنطقة، على رأسها اليمن وسوريا. وقال: «المملكة السعودية تبذل جهوداً في دعم الوصول لحل سياسي للأزمة في اليمن، وهي جهود تكللت بإتمام تنفيذ اتفاق الرياض وتشكيل الحكومة اليمنية وانتقالها إلى عدن للبدء في عملها، وهذه خطوة تفتح الطريق أمام حل سياسي متكامل للأزمة اليمنية. كما ندعم جهود المبعوث الأممي مارتن غريفيث للتوصل إلى وقف إطلاق نار شامل في اليمن، والبدء في عملية سياسية شاملة».

وفي الوقت نفسه، حذر الأمير فيصل مما تقوم به الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، بتعطيل الحلول السياسية.

### استهداف الحوثي للسفن

وشدد على أهمية دعم المجتمع الدولي للجهود الأممية والجهود كافة للحفاظ على أمن واستقرار اليمن، ومنع التدخلات التي تسعى إلى تعطيل الحل، لاسيما ما تقوم به إيران من الاستمرار بتوريد الأسلحة بشتى أنواعها، بما فيها الصواريخ الباليستية، للميليشيات الحوثية.

وأشار وزير الخارجية السعودي، إلى أن الحوثيين يستخدمون زوارق بتكنولوجيا إيرانية، لاستهداف سفن في البحر الأحمر، مما يهدد الأمن العالمي.

ولا تقتصر التدخلات الإيرانية على الأزمة اليمنية؛ إذ لعبت دوراً تخريبياً أيضاً في سوريا. وفي هذا السياق، شدد الأمير فيصل على أهمية إزاحة التدخلات المستمرة لإيران في سوريا، لافتاً إلى أنها تعطل الوصول لحلول حقيقية تخدم الشعب السوري. وأضاف: «تحدثنا عن أهمية استمرار دعم الجهود الرامية إلى حل الأزمة السورية، خاصة جهود اللجنة الدستورية والعمل الجاري لإيجاد دستور جديد لسوريا، يخرجها من حربها الأهلية القائمة، ويعيدها للاستقرار، ويثبتها كجزء من منظومة المنطقة».



مؤتمر صحفي مشترك لوزيري الخارجية السعودي والروسي في موسكو (أ ف ب)

### دور روسي مرتقب

كما تطرق وزير الخارجية السعودي، إلى العلاقات القوية بين السعودية وروسيا، لافتاً إلى أن هذه السنة هي الـ95 منذ أن اعترفت روسيا بالمملكة السعودية، والـ30 منذ إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مشدداً على تطلعه لأن يستفيد البلدان من العلاقة بينهما وأن يستمرا في البناء عليها لتنسيق المواقف وخدمة مصالحهما.

وذكر أن زيارته إلى روسيا تهدف إلى تعزيز التنسيق والتعاون في كافة المجالات. وفي ملف النفط، أعلن أن التعاون مع روسيا أسهم في استقرار أسعار النفط ضمن منظومة «أوبك بلس».

ومن جانبه، ذكر وزير الخارجية الروسي لافروف، أن روسيا ترحب بقمة العلا في السعودية وما خرجت به من اتفاقيات، وأوضح أن موسكو مهتمة بالاستقرار في منطقة الخليج العربي.

وأضاف: «ندعم الموقف السعودي في رفض التدخلات الخارجية في قضايا المنطقة». وأكد لافروف أن موسكو تدعم عملية سياسية شاملة في ليبيا بمشاركة كافة الأطراف، مضيفاً أنه بحث مع وزير خارجية السعودية الأزمة في سوريا.

وأشار إلى أن بلاده تتعاون مع السعودية في مكافحة جائحة كورونا، وكذلك بشأن استقرار سوق النفط.

(وكالات)

## الأزهر: «الشباب» الصومالية تعزز نفوذ «القاعدة»

القاهرة:
«الخليج»

قال مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، في تقرير، أمس، إن «حركة الشباب»الصومالية الإرهابية، تعمل على ترسيخ نفوذ تنظيم «القاعدة» في منطقة القرن الإفريقي، باعتبارها موالية له، حيث يسعى التنظيم بدوره إلى تكوين مناطق نفوذ جديدة له داخل القارة الإفريقية، لتعزيز قدرته، ليس فقط على استقطاب عناصر إرهابية جديدة، وإنما أيضاً على منافسة تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأشار المرصد، إلى ما أعلنته «حركة الشباب» أمس الأول الأربعاء، بشأن مسؤوليتها عن مقتل 7 جنود كينيين، في قوات بعثة حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي «أميصوم»، الموجودة في الصومال، إثر تفجير استهدف قافلتهم، على طريق يربط بين بلدتي «دوبلي» و«هوسينجو».

ويعد هذا الهجوم الإرهابي الثاني، الذي يستهدف جنوداً كينيين، في منطقة «جوبا السفلى»، جنوب الصومال، خلال الـ24 ساعة الماضية، بحسب إذاعة «جاروي أونلاين» المحلية، في تغريدة على موقع تويتر.

وأكد المرصد أن الحركة الإرهابية حاولت عبر الهجوم توجيه رسالة إلى دولة كينيا، كي تتراجع عن مواصلة المشاركة في بعثة الاتحاد الإفريقي أو دعم الجهود التي تبذلها أطراف عدة، لدعم الاستقرار السياسي والأمني في الصومال.

## نائب «الرئاسي» الليبي يبحث في مصر التسوية السياسية

ذكرت مصادر ليبية أن أحمد معيتيق، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، بدأ أمس الخميس زيارة إلى القاهرة، حيث سيلتقي عدداً من المسؤولين المصريين، لبحث التسوية السياسية في ليبيا. وذكرت المصادر أن زيارة معيتيق، التي تأتي بعد يومين من مباحثات أجراها في إيطاليا، ستتناول بحث التسوية السياسية، تمهيداً للوصول لانتخابات رئاسية وبرلمانية تقود ليبيا إلى الاستقرار بعد سنوات من النزاع.

والتقى معيتيق في العاصمة الإيطالية روما، الثلاثاء الماضي، لويجي دي مايو، وزير الخارجية الإيطالي. وتناول اللقاء الحوار السياسي الليبي والجهود المبذولة من الجانب الإيطالي لضمان نجاحه من أجل الوصول إلى انتخابات رئاسية.

وخلال اللقاء تم التأكيد على تفعيل الاتفاقيات المبرمة بين ليبيا وإيطاليا في العديد من المجالات لاسيما اتفاقية الطريق الساحلي، واستئناف الرحلات الجوية بين المطارات الليبية والإيطالية، وتنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة بين البلدين في مجال تدريب ورفع كفاءة كل من منتسبي وزارة الداخلية، وقوة مكافحة الإرهاب، وحرس الحدود البرية والبحرية، ووضع مبدأ عام فيما يخص تبادل سجناء البلدين في المستقبل.

يذكر أن مسؤولين مصريين قاموا في ديسمبر الماضي بزيارة هي الأولى من نوعها منذ عدة سنوات إلى طرابلس. وتناولت اجتماعات الوفد المصري الرفيع ومسؤولي حكومة الوفاق الليبية في طرابلس مطالب مصرية بينها الإفراج عن مصريين معتقلين في سجون حكومة الوفاق وآخرين محتجزين لدى مجموعات مسلحة.

كما تضمنت المحادثات وضع تفاهمات حول إعادة فتح السفارة المصرية في طرابلس. وطالبت القاهرة مسؤولي الوفاق بضرورة دعم اجتماعات العسكرية 5+5 وتوحيد المؤسسة العسكرية دون تدخل أطراف خارجية.

(وكالات)

### الخرطوم وجوبا تدفعان بخطوات عملية لاتفاقيات السلام

## فرنسا تؤكد دعم الانتقال الديمقراطي في السودان

الخرطوم:
«الخليج»

أكد المبعوث الفرنسي الخاص، جان ميشال، التزام بلاده بدعم منظمات المجتمع المدني ودعم الحوار بين السودانيين بما يمكنهم من الوصول إلى ديمقراطية مستدامة في نهاية الفترة الانتقالية. وأكد المبعوث الفرنسي اهتمام بلاده بقضايا الانتقال الديمقراطي في السودان، لا سيما تحقيق السلام الشامل وحرصها على إنجاح ودعم الفترة الانتقالية في السودان. وتأتي زيارة المبعوث الفرنسي بغرض التشاور مع المسؤولين السودانيين للترتيب لهذا المؤتمر. جاء ذلك خلال لقائه مع عضو المجلس السيادي السوداني محمد حسن التعايشي. وبحث اللقاء ترتيبات فرنسا لعقد المؤتمر الدولي الثاني لدعم السودان الذي سيعقد في شهر مايو/ أيار المقبل.

وتأتي زيارة المبعوث الفرنسي بغرض التشاور مع المسؤولين السودانيين للترتيب لهذا المؤتمر، والتقى في السياق وزير شؤون مجلس الوزراء رئيس الوزراء المكلف السفير عمر بشير مانيس، الذي أشار إلى الدور الفاعل لفرنسا داخل مجموعة أصدقاء السودان. وأكد أن مبادرة الرئيس ماكرون لعقد مؤتمر دولي للسودان عقب رفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب تؤكد روح العلاقة القائمة بين البلدين والإرادة الفرنسية لدعم الحكومة الانتقالية.

على صعيد آخر، تلقى رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، رسالة من الفريق أول سلفاكير ميارديت، رئيس جمهورية جنوب السودان تتصل بالعلاقات الثنائية، وسبل دعمها وتطويرها وترتيبات تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان. واكد البرهان، خلال لقائه، امس الخميس، رئيس فريق الوساطة الجنوبية، مستشار الرئيس سلفاكير للشؤون الأمنية توت قلواك، أن الحكومة اتخذت خطوات عملية في سبيل تنفيذ اتفاق جوبا لسلام السودان، بتشكيل اللجنة العليا لمتابعة التنفيذ والتي تضم الأطراف الموقعة على السلام، إضافة إلى تكوين مجلس شركاء الفترة الانتقالية.

وكانت الوساطة الجنوبية عقدت، أمس الأول الاربعاء، اجتماعا في القصر الجمهوري، مع الأطراف الموقعة علي اتفاق جوبا لسلام السودان برئاسة المستشار توت قلواك، رئيس لجنة الوساطة، وقال توت إن زيارته للسودان تأتي تنفيذاً لتوجيهات رئيس جمهورية جنوب السودان بمتابعة ملف السلام في السودان. وأشار إلى أن كل الأطراف الموقعة على اتفاق السلام ستتوافق في القريب العاجل علي تشكيل الحكومة الجديدة لتضطلع بمهامها في معالجة القضايا الملحة للمواطنين

إلى ذلك، اقترح مسؤول إفريقي نقل مباحثات روما بين الحكومة الانتقالية بجنوب السودان، والفصائل الرافضة لاتفاق السلام، إلى واحدة من الدول الإفريقية.

وقال إسماعيل وايس، المبعوث الخاص للهيئة الحكومية لتنمية دول شرق إفريقيا «إيجاد» لدولة جنوب السودان، إن الهيئة الحكومية لدول شرق إفريقيا ترغب في نقل مباحثات روما إلى داخل الإقليم بدلاً من مدينة روما الإيطالية، حتى يتمكن الناس من متابعة مجرياتها. وأوضح وايس، في تصريحات له عقب اجتماعه بوزيرة خارجية جنوب السودان، بياتريس خميس واني، الخميس بجوبا، أن «رغبة منظمة الإيجاد تتمثل في نقل مباحثات روما للسلام إلى إحدى دول الإقليم القريبة لجنوب السودان، حتى يتمكن الناس من متابعة مجرياتها بإلمام تام».

واقترح وايس أن يتم نقل المباحثات إلى كينيا، أو أوغندا، أو جيبوتي، أو إثيوبيا، أو مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، وقال إنه يمكن نقل المباحثات لأي دولة إفريقية خارج نطاق «إيجاد» إذا دعت الضرورة. ويتوقع أن تبدأ الجولة الثالثة من مباحثات روما للسلام في الـ18 من الشهر الجاري بين حكومة جنوب السودان ومجموعة الفصائل غير الموقعة على اتفاق السلام بغية مناقشة جذور الأزمة التي تشهدها البلاد حالياً.

### إحساس بالإحباط لكن لا مكان فيه للندم

## تونس تُحيي ذكرى انتصار ثورتها تحت تهديد الأزمة الصحية

خلا شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي في العاصمة التونسية أمس الخميس، من المتظاهرين وانتشرت فيه قوات الأمن، فيما حال الإغلاق التام بسبب تفشي وباء «كوفيد ـ 19» دون الاحتفال، كما جرت العادة منذ عشر سنوات، بذكرى سقوط نظام الرئيس الأسبق الراحل زين العابدين بن علي.

وأقامت قوات الأمن متاريس على طول الشارع وأغلقت الممرات الفرعية له في أول أيام الإغلاق التام الذي يستمر حتى الأحد القادم، وفقاً لصحفية في وكالة فرانس برس.

ويتجول بعض الصحفيين والمصورين في الشارع الذي تجمع فيه في 14 كانون الثاني/ يناير 2011 آلاف المحتجين المطالبين برحيل زين العابدين بن علي.

واعتاد التونسيون العودة إليه كل سنة في مثل هذا التاريخ، غالباً للتذكير بمطالب الثورة.

وقال أحد المصورين: «ذكرى 14 كانون الثاني/ يناير دون طعم» هذا العام.

ويقول رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية علاء الطالبي: «كان من المفترض النزول للاحتجاج في شارع الحبيب بورقيبة (في وسط العاصمة التونسية) للمطالبة بمزيد من العدالة الاجتماعية؛ لأن الحكومات التي تعاقبت منذ عام 2011 لم تهتم بهذا المطلب».

ويستدرك: «لكن يوم 14 كانون الثاني/يناير، سأبقى في البيت للمرة الأولى منذ عشر سنوات؛ لأن الأزمة الصحية شديدة ويجب اتخاذ إجراءات قوية».

ودعا الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) منذ أسابيع للتظاهر والمطالبة بالتشغيل والتنمية في ولايات كبرى في البلاد، على غرار صفاقس (وسط) وقفصة (غرب)، إلا أن المشاركة كانت ضعيفة وتم تأجيل بعضها.

وكتبت صحيفة «لا برس» الحكومية، الخميس: «يجب أن نكون جدُ متفائلين لكي نصدق أن تونس على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف الثورة».

ويشعر العديد من التونسيين بإحباط تغذّيه نسبة البطالة المرتفعة والتضخم، وتدهور القطاع الصحي. وفاقمت تداعيات الوباء الوضع الاقتصادي الصعب، وخسرت البلاد عدداً كبيراً من الوظائف. في 14 كانون الثاني/يناير 2011 وبعد أسابيع من احتجاجات سلمية كانت بدأت إثر إقدام بائع الخضار المتجول الشاب محمد البوعزيزي على إضرام النار في جسده بمحافظة سيدي بوزيد (وسط) المهمشة، تجمع الآلاف من المتظاهرين أمام مقر وزارة الداخلية التونسية وفي شارع الحبيب بورقيبة.

وغادر بن علي في تلك الليلة تونس نحو السعودية حيث عاش في المنفى بضع سنوات بعيداً عن الأضواء، قبل أن يتوفى في 2019. وتمكنت تونس، وحدها بين ما صار يعرف بدول «الربيع العربي»، من مواصلة مسار الانتقال الديمقراطي. ويقول الطالبي: «يمكن أننا محبطون، ولكن هذا لا يعني أن هناك إحساساً بالندم. عشر سنوات، هذا قليل لتغيير نظام جاثم منذ عقود. يمكن أن نفتخر بالتقدم الذي حصل».

ويعلل كلامه قائلاً: «أرسينا نظاماً سياسياً جديداً وتوافقنا على دستور، على الرغم من أنه لم يُفعّل كلياً واحترمنا آجال الانتخابات». ويتابع: «اليوم يجب أن يكون هناك انتقال اقتصادي».

ويغذي الإحساس بالإحباط والخذلان بعض الحنين إلى النظام القديم، ويعمل بعض السياسيين على دعم هذا التوجه، مثل «الحزب الدستوري الحر».

ويدعو هذا الحزب الذي تترأسه المحامية عبير موسى، إلى إقصاء الإسلاميين وعلى رأسهم حزب النهضة الموجود في السلطة منذ ثورة 2011، والعودة إلى نظام رئاسي قوي، بينما يعتبر الطالبي أن «الشباب الذي ترعرع في الحرية لا يزال يؤمن بالثورة».

(أ ف ب)

أحد جرحى الثورة التونسية يرفع يده بالتحية خلال تجمع محدود في ذكرى انتصار الثورة (أ ف ب)

## القبض على «داعشية» وإعادة مئات الأسر النازحة إلى نينوى

# واشنطن تفرض عقوبات على قائد أركان «الحشد الشعبي»

بغداد

«الخليج»، وكالات:

فرضت الولايات المتحدة، أمس الأول الأربعاء، عقوبات على قائد أركان «الحشد الشعبي» وزعيم ميليشيات «كتائب حزب الله» التي تدعمها إيران وتتألف من جماعات شبه عسكرية، ووصفته بأنه شخصية إرهابية عالمية، في وقت بحث الرئيس العراقي برهم صالح، مع محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل، الأوضاع في المحافظة وشدد على أهمية منع الخلايا الإرهابية التي تسعى لزعزعة استقرارها، فيما ألقت القوات الأمنية القبض على «داعشية» في كركوك، بينما أعلنت وزارة الهجرة والمهجرين عن عودة مئات الأسر النازحة إلى أماكن سكنها في محافظة نينوى.

وكان تحرك وزارة الخزانة الأمريكية ضد قائد أركان الحشد الشعبي عبد العزيز المحمداوي، المعروف باسم أبو فدك، وهو أيضاً نائب رئيس الحشد الشعبي، متوقعاً من العديد من المسؤولين العراقيين. وهذه هي المرة الثانية خلال أسبوع التي تتم فيها معاقبة مسؤول كبير في ميليشيات عراقية.

وكانت واشنطن قد فرضت عقوبات على قائد ميليشيات الحشد الشعبي، فالح الفياض، الجمعة الماضي بموجب قانون ماجنتسكي، واتهمته بانتهاك حقوق المتظاهرين المناهضين للحكومة. ويسمح القانون للولايات المتحدة باستهداف أي أجنبي متهم بانتهاك حقوق الإنسان والفساد.

من جهة أخرى، ذكر بيان للرئاسة العراقية، أن «اللقاء تناول مناقشة الأوضاع الأمنية والخدمية والإدارية في المحافظة والمشاكل التي تواجهها». وأكد صالح «ضرورة معالجة هذه المشاكل التي تعانيها المحافظة وأهلها».

وشدد على «أهمية الحفاظ على الانتصار ضد «داعش»، وحماية أمن واستقرار المحافظة، ومنع الخلايا الإرهابية التي تسعى لزعزعة الأمن والاستقرار».

في غضون ذلك، أعلنت وكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، القبض على إرهابية تقوم بتوزيع ما يسمى الكفالات، وتقدم الدعم اللوجستي لعناصر «داعش» في كركوك. وأشارت إلى أنها «من الداعمين لداعش لوجستياً، من خلال نقل المواد الغذائية والملابس وبطاقات تعبئة خطوط الاتصال والمستلزمات الطبية مقابل مبالغ مالية، كما تقوم بتوزيع ما يسمى الكفالات على عائلات «داعش» الموجودة في مخيمات النازحين، فضلاً عن أن لديها اثنان من أولادها ضمن التنظيم، أحدهما تم قتله أثناء الاشتباك مع القوات الأمنية عام 2018».

وأكدت وزارة الهجرة والمهجرين، استمرار عودة الأسر النازحة لمناطقها الأصلية، كاشفة عودة 3311 نازحاً كدفعة جديدة من مخيمات السلامية في محافظة نينوى إلى مناطق سكنهم الأصلية. وقال مدير عام دائرة شؤون الفروع في الوزارة علي عباس جهاكير، في بيان: «تم إعادة دفعة جديدة من النازحين بنحو 672 أسرة بواقع 3311 نازحاً من مخيمات السلامية إلى مناطقهم في الموصل وتلعفر وسنجار وزمار والعياضية وبعاج والقيروان والمحلبية، التابعة لمحافظة نينوى». وأضاف أن «عودة الأسر النازحة جاءت بعد إتمام التدقيق الأمني لهم بالتنسيق مع مكتب الوزارة في الحمدانية والجهات الإدارية والأمنية ووزارة النقل في المحافظة، وتم إيصالهم إلى مناطق سكنهم الأصلية ونقل أمتعتهم».



قوات عراقية في محافظة صلاح الدين (أرشيفية)

### تحذير برلماني من إدارة أجنبية لشركة الملاحة الجوية العراقية

بغداد

زيدان الربيعي:

حذر النائب العراقي، برهان المعموري، أمس الخميس، من ضغوط تمارس لفرض شركة أجنبية لإدارة شركة الملاحة الجوية العراقية.

وقال المعموري في بيان، على هامش الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة الخدمات والاعمار في البرلمان العراقي، إن هناك جهات تمارس الضغط من أجل فرض شركة أجنبية لإدارة الملاحة الجوية المحلية، مؤكداً في الوقت ذاته، أهمية «الاعتماد على الخبرات الوطنية العاملة في الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية العراقية». وأضاف، أن «هذا الاجتماع نظم إثر الزيارة الميدانية التي قام مع عدد من أعضاء البرلمان بإجرائها قبل أيام لمقر الشركة»، مبيناً أنه «تم استعراض المشاكل والتحديات التي تتعرض لها الشركة العراقية، وبالتحديد ملف إدارة الملاحة الجوية المحلية». وتابع، أنه «جرت خلال الاجتماع مناقشة إمكانية إنهاء التعاقد مع الشركات الأجنبية لإدارة ملف الملاحة الجوية»، لافتاً إلى «اتخاذ عدد من التوصيات وبما يعود بالنفع على البلاد بصورة عامة ويعزز الثقة بالكفاءات والخبرات الوطنية».

# الرئاسات العراقية تبحث تأجيل الانتخابات المبكرة

بغداد

«الخليج»، وكالات:

كشف عضو مجلس النواب العراقي عن تحالف «الفتح»، أحمد الكناني، أمس الخميس، عن تسريبات من اجتماع الرئاسات الأخير حول الانتخابات المبكرة التي من المقرر أن تجري في يونيو/ حزيران المقبل، فيما أكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أهمية الاستفادة من تجربة اليابان في النهوض والتنمية.

وقال الكناني في تصريح صحفي، إن «الحكومة غير قادرة على إجراء الانتخابات في شهر يونيو/ حزيران المقبل، لأن عمرها قصير، وهي بحاجة إلى وقت أطول لأجل إجراء الانتخابات وتحقيق الإنجاز المنتظر منها». وأضاف، أن «التسريبات المتداولة من اجتماع الرئاسات الأخير تشير إلى الرغبة في تأجيل الانتخابات إلى أكتوبر/ تشرين الأول المقبل». وأشار الكناني إلى أن «بعض القوى السياسية غير متهيئة للانتخابات، ولاسيما الأحزاب المدعومة من رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي». وقبل أيام اجتمعت الرئاسات في العراق (الجمهورية – الوزراء – البرلمان – القضاء)، لبحث الاستعدادات للانتخابات المبكرة التي حدد موعدها رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي في السادس يونيو/ حزيران المقبل. وفي وقت سابق حذر زعيم التيار الصدري في العراق، مقتدى الصدر، من تأجيل الانتخابات المبكرة، ودعا المواطنين إلى تحديث سجلاتهم الانتخابية.

من جهة أخرى، بحث الرئيس برهم صالح، مع الرئيس المشترك للاتحاد الوطني الكردستاني لاهور شيخ جنكي، وكتلة الاتحاد الوطني الكردستاني في مجلس النواب العراقي، المستجدات السياسية في البلد. وذكر بيان رئاسي، أنه «تم التأكيد على ضرورة التمسك بالحوار البنّاء والرغبة الجدية في تلبية مطالب المواطنين وفق مبدأ عدم زج قوت الشعب في الخلافات السياسية، من أجل الوصول إلى حلول جذرية ومستدامة تشمل الموازنة المالية، ومسألة رواتب موظفي الإقليم باعتبارها حقاً دستورياً، وبما يحفظ حقوق الشعب العراقي».

إلى ذلك، قال مكتب الكاظمي في بيان، إن «رئيس الوزراء بحث مع سفير اليابان في العراق، كوتارو سوزوكي، تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين، وتعزيز سبل التعاون المشترك في مختلف المجالات، لاسيما في مجال الاستثمار وإعادة الإعمار، والتعاون في مجال مكافحة جائحة كورونا». وأكد الكاظمي، «أهمية العلاقة مع اليابان، والاستفادة من تجربتها في النهوض والتنمية، وكذلك في نشر قيم التسامح والحوار والنظرة المستقبلية».

## خبراء التحقيق يتحرون في ووهان منشأ «كوفيد ـ 19»

# «الصحة العالمية» تدرس سلالة «كورونا» المتحورة في اجتماع طارئ

تدرس لجنة الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، النسخ المتحورة من فيروس كورونا المستجد التي تقلق دول العالم؛ وتدفعها لتعزز مكافحة الوباء من خلال تدابير إغلاق وحظر تجول وحملات تلقيح. وطالت عودة ظهور الفيروس الصين بعدما احتوت الجائحة بشكل واسع سابقاً، مع تسجيل أول حالة وفاة فيها، أمس الخميس، منذ مايو/أيار الماضي.

والنسخ المتحورة من فيروس كورونا المستجد شديدة العدوى، لاسيما البريطانية والجنوب إفريقية منها وتنتشر بسرعة في العالم. فقد بلغ عدد الدول التي تنتشر فيها النسخة البريطانية المتحورة 50 بلداً فيما النسخة الجنوب إفريقية موجودة في 20 بلداً بحسب منظمة الصحة العالمية التي أشارت إلى أن العدد قد يكون أعلى بعد. ويجري راهناً تحليل نسخة ثالثة منشأها منطقة الأمازون البرازيلية وأعلن اليابان عن رصدها الأحد، وقد تؤثر في الرد المناعي على ما أوضحت المنظمة التي تحدثت عن «نسخة مقلقة».

واستدعيت لجنة خبراء المنظمة التي تجتمع عادة كل ثلاثة أشهر قبل أسبوعين من موعد اجتماعها، للبحث خصوصاً في هذه النسخ المتحورة التي تتطلب نقاشاً سريعاً. وستصدر توصيات لمنظمة الصحة العالمية وللدول الأعضاء في ختام اجتماع على ما جاء في بيان للمنظمة نشر في جنيف.

### وصول بعثة الخبراء ووهان

من جهة ثانية، وصل فريق يضم خبراء من منظمة الصحة العالمية، إلى ووهان للتحقيق في منشأ الفيروس المتسبب بجائحة «كوفيد- 19» بعد أكثر من عام على ظهوره، علماً بأن اثنين من أعضاء الفريق لم يتمكنا من صعود الطائرة في سنغافورة بعدما أثبتت الفحوص أنهما يحملان أجساماً مضادة للفيروس.

وكان في استقبال الفريق الدولي المكون من 13 خبيراً مسؤولون صينيون يرتدون ملابس واقية أخذوا عينات لأعضاء الفريق، ونقلوا بسرعة إلى فندق؛ حيث يتعين عليهم تمضية أسبوعين في الحجر قبل مباشرة العمل.

وتقول منظمة الصحة إن التوصل لمعرفة كيف انتقل الفيروس من الحيوان إلى البشر، ضروري لمنع تفشي أوبئة مستقبلاً، لكن على الرغم من أشهر من المفاوضات الشاقة حول مهمتهم، منع الفريق من الوصول الأسبوع الماضي، في مؤشر على الحساسية السياسية لمسألة شهدت تبادل الاتهامات بين الدول والتخمينات والإنكار.

### أول حالة وفاة

وأعلنت الصين تسجيل أول حالة وفاة بـ«كوفيد- 19» على أراضيها منذ ثمانية أشهر، وقالت لجنة الصحة الوطنية إن حالة الوفاة سجّلت في مقاطعة خبي في شمالي البلاد، من دون مزيد من التفاصيل. وكانت السلطات فرضت إغلاقاً عاماً في عدد من مدن هذه المقاطعة بعد عودة الفيروس للتفشي فيها. وسجّلت آخر حالة وفاة ناجمة عن «كوفيد- 19» في الصين القارية في مايو/ أيار 2020. وأشارت السلطات إلى 138 إصابة جديدة في البلاد وهي أعلى حصيلة يومية منذ مارس/آذار.

### حالة الطوارئ

وفي آسيا أيضاً وسعت اليابان نطاق حالة الطوارئ لتشمل إلى جانب طوكيو وضواحيها، سبع مقاطعات أخرى مع إغلاق الحانات والمطاعم مساء. وسجلت بريطانيا التي تشهد أكبر ارتفاع في الإصابات وأعلى حصيلة ضحايا في أوروبا مع نحو 85 ألف حالة وفاة، الأربعاء 1564 وفاة جديدة في أسوأ حصيلة يومية منذ بدء الجائحة. أما البرتغال، ففرضت الإغلاق التام مجدداً اعتباراً من الجمعة في وقت ينتشر فيه الفيروس بشكل متسارع مع تسجيل أكثر من 10500 إصابة جديدة الأربعاء في صفوف السكان البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة.

وفي إسبانيا المجاورة، سجلت نحو 39 ألف إصابة جديدة، ما يشكل وضعاً محفوفاً بمخاطر قصوى، على ما قالت وزيرة إدارة الأراضي كارولينا داريس. أما في إيطاليا، فقد أعلنت السلطات تمديد حالة الطوارئ حتى 30 إبريل/نيسان، فيما تحبس فرنسا أنفاسها مع الكشف الخميس عن تدابير جديدة لمواجهة ارتفاع عدد الإصابات التي زادت على 23 ألفاً الأربعاء وانتشار النسخة البريطانية المتحورة من الفيروس.

### مركز تلقيح ضخم

وتسبب فيروس كورونا بوفاة 1،963،557 شخصاً في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2019، استناداً إلى مصادر رسمية وأصيب بالوباء أكثر من 91،5 مليون شخص.

وأعلنت الولايات المتحدة، أنها لقحت حتى الآن عشرة ملايين شخص وهو عدد مهم على النطاق العالمي؛ إذ إن منظمة الصحة العالمية، أشارت إلى إعطاء 28 مليون جرعة في الإجمال في 46 دولة. إلا أن هذا العدد قليل جداً من أجل احتواء الوباء.

وحصل الاتحاد الإفريقي على 270 مليون جرعة لقاح للقارة التي لا تملك غالبية دولها المال لتوفير اللقاح لمواطنيها على ما أعلنت جنوب إفريقيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد. أما البرازيل فقد أعلنت أن مليوني جرعة من لقاح استرازينيكا/اكسفورد، ستنقل جواً من الهند لبدء التلقيح بحلول نهاية الشهر الحالي.

وبدأت تركيا من جانبها حملة التطعيم ضد فيروس كورونا مع تلقي العاملين في مجال الرعاية الصحية لقاح كورونافاك الصيني في أرجاء مختلفة من البلاد. وتلقى العاملون الصحيون أول حقنة في مدن عدة بينها إسطنبول والعاصمة أنقرة. (وكالات)




فرنسيون خلال تعبئة استمارات التطعيم في قصر الرياضة في ليون ( اف ب)

### العاهل الأردني وولي عهده تلقيا اللقاح ضد «كورونا»

تلقى العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، وولي عهده الأمير الحسين بن عبدالله، والأمير الحسن بن طلال، أمس الخميس، اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد. ونشر الديوان الملكي على صفحته على موقع «تويتر»، صورة للملك عبد الله، وولي العهد، والأمير حسن، خلال تلقيهم اللقاح في عيادة الخدمات الطبية الملكية في الديوان الملكي الهاشمي.

ويظهر الملك في الصورة بالزي المدني كاشفاً ذراعه أثناء حقنه من قبل طبيبة باللقاح، بينما يجلس إلى يمينه ولي عهده بالزي العسكري، وإلى يساره عمه الأمير حسن. وباشر الأردن، الأربعاء، حملة تلقيح ضد فيروس كورونا تستهدف في مرحلتها الأولى الكوادر الصحية، ومن يعانون أمراضاً مزمنة، ومن تجاوزت أعمارهم الستين.

وبدأت عمليات التلقيح في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية. (وكالات)

### لبنان يبدأ إغلاقاً عاماً مشدداً مع حظر تجول لعشرة أيام

بدأ لبنان، فجر امس الخميس، إجراءات إغلاق عام أكثر تشدداً من سابقاتها تتضمن منع تجول على مدار الساعة لعشرة أيام في محاولة للحدّ من ارتفاع معدلات الإصابات القياسية بفيروس كورونا المستجد، ولتخفيف الضغط عن القطاع الطبي المنهك.

وبدت الحركة محدودة في عدد من شوارع بيروت وضواحيها، وكذلك في المناطق وأقفلت المؤسسات التجارية والأسواق ومعظم الشركات الخاصة أبوابها. وقدّرت قوى الأمن الداخلي نسبة الالتزام بالأقفال العام بـ94 في المئة، في وقت سيّرت قوى الأمن وشرطة البلديات دوريات وأقامت حواجز متنقلة للتدقيق بالسيارات وبالتزام الشروط الوقائية.

وتضمنت الإجراءات التي أقرّتها الحكومة، يوم الاثنين الماضي، خشية انهيار القطاع الصحي بعد تخطي مستشفيات رئيسية طاقتها الاستيعابية، حظر تجول على مدار الساعة حتى 25 من الشهر الحالي، مع استثناءات تطال العاملين في القطاع الصحي ومنشآت حيوية وصحفيين. كذلك، تضمّنت تقليص حركة المسافرين في المطار بشكل كبير، ومنعت دخول الوافدين عبر المعابر الحدودية البرية والبحرية، باستثناء العابرين ترانزيت.

ووفق توصيات قوى الأمن الداخلي، على المواطنين الخاضعين لحظر التجول والراغبين في الخروج لسبب ما كزيارة طبيب أو إجراء فحوص أو الذهاب إلى المطار، الحصول على موافقة مسبقة بتوجيه رسالة قصيرة عبر الهاتف، أو ملء طلب عبر الإنترنت.

وتتضمن الإجراءات الجديدة أيضاً إغلاق محال بيع المواد الغذائية أمام الزبائن، على أن تبقى خدمة التوصيل (وكالات )

## مجلس النواب يصوت على قرار عزل الرئيس ويحيله إلى «الشيوخ»

# عشرة جمهوريين يكسرون «التابو» ويؤيدون مساءلة ترامب

أصبح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يصوت مجلس النواب لصالح مساءلته مرتين، حيث انضم عشرة من الجمهوريين إلى الديمقراطيين في المجلس لاتهامه بالتحريض على التمرد في أعمال العنف عند مبنى الكونجرس (الكابيتول) الأسبوع الماضي.

وانتهى تصويت المجلس، الذي يهيمن عليه الديمقراطيون، بموافقة 232 عضواً ورفض 197 عضواً في أعقاب الهجوم الدامي على الديمقراطية الأمريكية. لكن يبدو من المستبعد أن تؤدي المساءلة السريعة إلى عزل ترامب قبل انتهاء فترته التي استمرت أربع سنوات وتنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن يوم 20 يناير /كانون الثاني.

ورفض ميتش ماكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ دعوات الديمقراطيين لمحاكمة سريعة لترامب، قائلا إنه ما من سبيل للانتهاء من المحاكمة قبل أن يغادر الرئيس المنصب. لكن حتى بعد خروج ترامب من البيت الأبيض، فإن إدانته في مجلس الشيوخ قد تؤدي إلى تصويت على منعه من الترشح لأي منصب مجدداً.

### مساءلة على التحريض

وأقر مجلس النواب لائحة واحدة للمساءلة هي عبارة عن اتهام رسمي لترامب بالتحريض على التمرد وتركز على خطاب تحريضي ألقاه أمام الآلاف من أنصاره قبل أن تقتحم مجموعة من مؤيديه الكابيتول. وأسفر الاقتحام عن عرقلة تصديق الكونجرس رسمياً على فوز بايدن على ترامب في انتخابات الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني وأدى إلى سقوط خمسة قتلى بينهم شرطي. وكان ترامب كرر في كلمته اتهامات لا أساس لها بأن الانتخابات مزورة، وحث أنصاره على الزحف إلى مبنى الكونجرس، مردداً عبارات مثل «أوقفوا السرقة» و«أظهروا القوة»، و«هذا بلدنا»، وهي نفس التعبيرات التى رددها أنصاره وهم يقتحمون الكابيتول.

### خطر واضح

وقالت نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب قبل التصويت «لقد حرض رئيس الولايات المتحدة على هذا التمرد المسلح على بلادنا». وأضافت «يجب أن يرحل. إنه خطر واضح وقائم على الأمة التي نحبها جميعاً».


رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي تحمل قرار مساءلة ترامب (أ.ف.ب)

وفي مراسم لاحقة، وقعت بيلوسي لائحة المساءلة قبل إحالتها إلى مجلس الشيوخ وقالت إنها فعلت ذلك «بقلب مفطور لما يعنيه هذا لبلادنا».

وصف عضو الكونجرس الديمقراطي خواكين كاسترو ترامب بأنه «أخطر من جلسوا في المكتب البيضاوي» وقالت ماكسين والترز عضو الكونجرس إن ترامب يسعى إلى الحرب الأهلية، فيما قال المشرع الديمقراطي جيم ماكجوفرن إن الرئيس «حرض على محاولة انقلاب».

### «الرئيس يتحمل المسؤولية»

قال بعض الجمهوريين إن مساعي المساءلة تمثل اندفاعاً نحو الحكم يتغاضى عن المداولات المتعارف عليها كجلسات الاستماع، ودعوا الديمقراطيين إلى التخلي عنها من أجل الوحدة الوطنية والتعافي.

وقال كيفن مكارثي كبير الجمهوريين في مجلس النواب «مساءلة الرئيس في هذا الإطار الزمني الضيق ستكون خطأً». وأضاف «هذا لا يعني أن الرئيس لم يخطئ. الرئيس يتحمل المسؤولية عن هجوم مثيري الشغب على الكونجرس يوم الأربعاء».

وقال جيم جوردان عضو مجلس النواب الجمهوري وأقرب حلفاء ترامب، إن الديمقراطيين يتحركون بدافع المصلحة السياسية فحسب. وأضاف «يتعلق بالأمر بالنيل من رئيس الولايات المتحدة».

### «أختار الحقيقة»

وصوت عشرة جمهوريين لصالح مساءلة ترامب من بينهم ليز تشيني ثالث أبرز عضو جمهوري في مجلس النواب.

وقالت جيمي هيريرا بويتلر وهي نائبة جمهورية «لا أختار أي جانب.. أختار الحقيقة». وأضافت «فهي السبيل الوحيد لهزيمة الخوف».

### محاكمة في «الشيوخ»

وينص الدستور الأمريكي على أن المساءلة في مجلس النواب تؤدي إلى محاكمة في مجلس الشيوخ. ويتعين التصويت بأغلبية الثلثين لإدانة ترامب وعزله مما يعني أنه يتعين على 17 جمهورياً على الأقل في مجلس الشيوخ، الذي يضم مئة عضو، الانضمام إلى الديمقراطيين.

وقال ماكونيل إنه لا يمكن أن تبدأ المحاكمة قبل أن يعود مجلس الشيوخ إلى جلساته المنتظمة يوم 19 يناير أي قبل يوم من تنصيب بايدن. وستستمر المحاكمة في مجلس الشيوخ حتى بعد أن يغادر ترامب المنصب.

وقال تشاك شومر زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الذي سيصبح زعيم الأغلبية في وقت لاحق هذا الشهر «ستكون هناك محاكمة في مجلس الشيوخ الأمريكي وسيكون هناك تصويت على إدانة الرئيس بجرائم كبرى ومخالفات وإذا أدين الرئيس فسيكون هناك تصويت على منعه من الترشح مجدداً».

وصوت مجلس النواب لصالح مساءلة ترامب من قبل في ديسمبر /كانون الأول 2019 لاتهامات بإساءة استخدام السلطة وعرقلة عمل الكونجرس في ضوء مطالبته أوكرانيا بالتحقيق بشأن بايدن وابنه هنتر قبل الانتخابات. لكن مجلس الشيوخ صوت في فبراير /شباط لصالح بقاء ترامب في المنصب.

ولم يتم عزل أي رئيس أمريكي من المنصب من خلال المساءلة. وصوت مجلس النواب لصالح مساءلة ثلاثة رؤساء أمريكيين هم ترامب عام 2019 وبيل كلينتون عام 1998 وآندرو جونسون عام 1868 لكن مجلس الشيوخ برأ ساحتهم.

(وكالات)

## ترامب يتبنى لهجة تصالحية ويدين العنف

ترامب في تسجيل فيديو على شاشة عرض في البيت الأبيض(أزف.ب)

بث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، مقطع فيديو، مساء امس الأول الأربعاء، لكنه لم يتطرق إلى تصويت مجلس النواب لمصلحة مساءلته،

وركزت تصريحات ترامب على العنف الذي وقع عند مبنى الكونجرس (الكابيتول)، في السادس من يناير/ كانون الثاني، وأدى في النهاية إلى تصويت مجلس النواب لمصلحة مساءلة الرئيس بتهمة التحريض على الفتنة.

وقال ترامب «أريد أن أكون واضحاً بشدة، أدين العنف الذي شهدناه الأسبوع الماضي جملة وتفصيلاً. لا مكان على الإطلاق للعنف والتخريب في بلادنا ولا في حركتنا».

وجرياً على أسلوبه الدائم في تبرئة نفسه، وعدم الاعتراف بتحمّله أي مسؤولية، دافع ترامب عن خطابه لأنصاره يوم السادس من يناير/ كانون الثاني، قبل خروجهم إلى الكابيتول، قائلاً إنه كان «مناسباً تماماً»، لكنه وجّه رسالة تصالحية بدرجة أكبر، وأضاف «يجب ألا يكون هناك عنف أو خرق للقانون أو تخريب من أي نوع».

(رويترز)

## زيادة في خطاب العنف المرتبط بتنصيب بايدن

# تحقيق في تهديدات لمنع تكرار الهجوم على الكونجرس

قوات الأمن الأمريكية في واشنطن تستعد لمنع أحداث العنف التي وقعت في الكونجرس الأسبوع الماضي (رويترز)

تنظم قوات الأمن الأمريكية التي أربكها هجوم أنصار الرئيس دونالد ترامب على مقر الكونجرس الأسبوع الماضي، عملية أمنية على مستوى البلاد لإحباط أي أعمال عنف قبل تولي الرئيس المنتخب جو بايدن السلطة، في وقت رصدت زيادة في خطاب العنف على الوسائط الاجتماعية.

ويقيم مسؤولون اتحاديون ومن الولايات تهديدات على الإنترنت ورسائل تهديد لأعضاء الكونجرس، ويتأكدون من أن العملية الأمنية لديها القوة الكافية للتصدي لأي هجوم.

وعززت إدارة بايدن المقبلة إجراءات الأمن حول فريقه قبيل تنصيبه رئيساً يوم 20 يناير/ كانون الثاني.

وكانت أعمال الشغب عند مبنى الكونجرس، (الكابيتول)، يوم السادس من يناير/ كانون الثاني، قد دفعت أعضاء الكونجرس للفرار من الغرف الداخلية بالمقر خوفاً على حياتهم. وتوفي شرطي، وأربعة متظاهرين، أثناء الحصار الذي بدأ بعد أن دعا ترامب الآلاف من أنصاره للتوجه في مسيرة إلى الكابيتول في محاولة لوقف التصديق النهائي على فوز بايدن في الانتخابات.

### «إف بي آي» يحذر

وحذر مكتب التحقيقات الاتحادي، (إف بي آي)، من احتجاجات مسلحة يجري التخطيط لها في واشنطن، وعواصم جميع الولايات الخمسين، منتصف الأسبوع المقبل، أو قرب موعد تنصيب بايدن.

وقال النائبان الديمقراطيان البارزان جيرولد نادلر، وآدم شيفت، في بيان يوم الثلاثاء الماضي «من الواضح أنه يتعين بذل المزيد لاستباق ومنع أي هجمات مميتة ومثيرة للفتن ينفذها متطرفون محليون يتسمون بالعنف في الأيام المقبلة».

وكُلف الحرس الوطني بتأمين قاعات الكونجرس من الداخل على مدار الساعة.

### خطط غير واضحة لليمين

ظهرت رسائل متعارضة في غرف الدردشة والمنتديات الخاصة باليمين المتطرف حول الاحتجاجات المحتملة في فترة تنصيب بايدن. ودعا موقع (باتريوت أكشن أوف أمريكا) أنصاره لتطويق البيت الأبيض والكونجرس والمحكمة العليا قبل أيام من التنصيب «للحيلولة بأي ثمن دون تنصيب بايدن أو أي ديمقراطي آخر».

ودعت صورة منشورة على موقع (ذا دونالد) الموالي لترامب، المحتجين «للدفاع عن الحرية» باحتجاجات مسلحة يوم 17 يناير/ كانون الثاني عند مقر الكونجرس، وعواصم الولايات، وفقاً لمجموعة «سايت إنتليجينس» التي ترصد مواقع المتشددين على الإنترنت.

لكن المستخدمين على بعض منتديات اليمين المتطرف حذروا الناس من حضور هذه المناسبات تحسباً لأن تكون جزءاً من مؤامرة للإيقاع بهم.

### زيادة مقلقة

من جهتها، قالت متحدثة باسم شركة «فيسبوك» لرويترز، إن موقع التواصل الاجتماعي الشهير يشهد زيادة في إشارات توحي باحتمال ارتكاب أعمال عنف مرتبطة بمساعي تحدي نتيجة الانتخابات الرئاسية الأمريكية منذ الهجوم على مبنى الكونجرس، الأسبوع الماضي.

وأضافت المتحدثة بعد أن طلبت عدم نشر اسمها لأسباب أمنية، أن اقتحام الكونجرس من قبل متظاهرين مسلحين مؤيدين لترامب كان حدثاً محفزاً أدى إلى جهود لتنظيم تجمعات في توقيتات مختلفة على مستوى البلاد قرب موعد تنصيب بايدن.

وقالت إن الإشارات التي «تعقبتها فيسبوك» تتضمن نشرات رقمية تروج للأحداث، وبعضها يشمل دعوات لحمل السلاح، أو شارات ميليشيات، أو جماعات الكراهية.

وتصاعدت وتيرة الخطاب العنيف على المنصات الإلكترونية بالفعل في الأسابيع التي سبقت أحداث الأسبوع الماضي، حيث خططت جماعات يمينية للهجوم بشكل علني إلى حد كبير، وفقاً لما ذكره باحثون ومنشورات عامة على الإنترنت.

وبعد الاضطرابات، اتخذت شركات التكنولوجيا خطوات لم يسبق لها مثيل لمواجهة مزاعم تزوير الانتخابات التي لا أساس لها ،وحفزت الدعوات إلى العنف. وعلقت شركتا أبل، وأمازون، منصة بارلير من متجر تطبيقات أبل وخدمة أمازون لاستضافة المواقع، حيث قالت الشركتان إن منصة التواصل الاجتماعي التي تشتهر بإقبال الكثير ممن يميلون إلى اليمين على استخدامها لم تتخذ التدابير الكافية لمنع انتشار المنشورات المحرضة على العنف.

(وكالات)

## «سناب شات» تغلق حساب ترامب نهائياً

أعلنت شبكة التواصل الاجتماعي «سناب شات» أنّها أغلقت نهائياً، حساب الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته، دونالد ترامب، بعدما علّقته الأسبوع الماضي لأجل غير مسمّى إثر اقتحام حشد من أنصاره الكونجرس.

وردّاً على سؤال لوكالة فرانس برس قالت الشبكة المتمحورة حول تشارك الصور: «لقد أعلنّا الأسبوع الماضي تعليق حساب الرئيس ترامب على سنابشات لأجل غير مسمّى». وأضافت «حرصاً على السلامة العامة، وفي ضوء محاولاته الرامية لنشر معلومات مضلّلة، وخطاب كراهية، والتحريض على العنف، وهي انتهاكات واضحة لقواعدنا، قرّرنا إغلاق حسابه نهائياً».

واتّخذت أغلبية مواقع التواصل الاجتماعي الرئيسية إجراءات غير مسبوقة ضدّ الملياردير الجمهوري .

وتراوحت إجراءات هذه المواقع بين تعليق حسابات فترة مؤقتة، أو لأجل غير مسمّى، أو حتى إغلاق حسابه نهائياً.

و اعتبر مؤسّس «تويتر» ورئيسه جاك دورسي، أن قرار الموقع حظر ترامب كان «الخيار الصحيح»، لكنّه مع ذلك يشكّل «إخفاقًا»، ويرسي «سابقة خطرة» بشأن مقدار السلطات التي تتمتّع بها كبريات شركات الإنترنت.

و قال دورسي إنّ هذا القرار يمثّل «إخفاقاً من جانبنا في الترويج لمحادثة صحّية». وأضاف أنّ فرض حظر على ترامب«يرسي سابقة تبدو لي خطرة: القوة التي يتمتع بها فرد أو شركة على جزء من المحادثة العامة».

والأربعاء، أعلن المدعي العام لولاية تكساس كين باكستون، أنّه طالب من شركات أمازون، وأبل، وفيسبوك وجوجل، وتويتر، شرح الأسباب التي دفعتها لفرض حظر على ترامب. واعتبر المدّعي العام أنّ الخطوة التي قامت بها هذه الشركات «تبدو منسّقة»، وتهدف «لإسكات أولئك الذين لا يتماشى كلامهم ومعتقداتهم السياسية مع قادة الشركات التكنولوجية الكبرى».

لكنّ مؤسّس تويتر نفى أن تكون هذه الخطوة منسّقة، وقال «الأكثر ترجيحاً هو أنّ الشركات توصّلت إلى استنتاجاتها الخاصة، أو شجّعتها عليها تصرّفات الآخرين».

(أ.ف.ب،رويترز)

## بايدن يدعو «الشيوخ» إلى تمرير أولويات إدارته بالتوازي مع المحاكمة

دعا الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن ليل الأربعاء، قيادة مجلس الشيوخ إلى المصادقة على التعيينات التي أجراها والقرارات التي يعتزم اتخاذها في مستهل عهده، وذلك بالتوازي مع واجبات المجلس في إجراء محاكمة للرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، وذلك عشية عرضه أسس خطته للإنعاش الاقتصادي.

وقال بايدن في بيان إن الولايات المتحدة ترزح تحت وطأة جائحة «كوفيد- 19» وتداعياتها الاقتصادية الخانقة وتحتاج لأن يقر مجلس الشيوخ سريعاً التعيينات في الإدارة الجديدة حتى تتمكّن من التصدي لهذه التحديات بعد توليه منصبه في 20 يناير/كانون الثاني.

وقال بايدن في بيانه: «آمل أن تجد قيادة مجلس الشيوخ طريقة تمكّنها من أن تتعامل في آن معاً مع مسؤولياتها الدستورية بشأن إجراء العزل ومع الشؤون العاجلة الأخرى لهذه الأمة».

من جهة أخرى، كشف أمس الخميس، عن مقترح لحزمة تحفيز تستهدف إعادة الروح للاقتصاد في ظل جائحة فيروس كورونا مع إنقاذ اقتصادي قد يتجاوز 1,5 تريليون دولار ويساعد الأقليات.

وقال مصدر مطلع إن حزمة التحفيز تزيد على 1,5 تريليون دولار، وتتضمن التزاماً بشيكات تحفيز بقيمة 1400 دولار، ويُتوقع أن يلتزم بايدن بالشراكة مع شركات في القطاع الخاص لزيادة عدد من يتلقون التطعيم من الأمريكيين. وسيخصص جزء كبير من هذه الموارد المالية الإضافية للأقليات.

ومن شأن هذه المساعدات الكبيرة تجنب أن تغذي الأزمة نفسها مع استمرار الفيروس في تقليص نشاط الشركات وزيادة البطالة.

(أ.ف.ب، رويترز)


الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| التحرير | 065777777 | فاكس: | 065777336 ـ 065777547 | |
| الإدارة | | فاكس: | 065777054 | |
| الإعلان | 065777888 | فاكس: | 065777077 | |
| التحصيل | 065777442 | | | |
| التوزيع | 065777444 | فاكس: | 065777642 | هـ مجاني: 8006888 |

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777

## قرارات ترامب غير المفهومة

كيلي بيوركلوند *

لم يستطع ترامب أبدًا أن يدرك أن حماية «بنك خلق» التركي التابع لأردوغان سيجعل مسألة التهرب من العقوبات الإيرانية أسهل.

ففي 1 آذار (مارس)، ستبدأ محكمة جزائية أمريكية في نيويورك محاكمة ما يقال إنه أكبر مخطط للتهرب من العقوبات على الإطلاق، وهو خطة بقيمة 20 مليار دولار يقول المدعون إن بنك خلق المملوك للدولة في تركيا نفذه بالتواطؤ مع كبار الشخصيات التركية من المسؤولين الحكوميين، لمساعدة إيران على تجنب العقوبات الاقتصادية الأمريكية.

وإذا وجد أن «بنك خلق» كان مذنباً وانتهى به الأمر خارج النظام المالي الأمريكي، فقد تكون التداعيات الاقتصادية على الاقتصاد التركي المترنح بالفعل هائلة. وبالمثل، يمكن أن تكون الهزات السياسية الارتدادية في تركيا من نتيجة المحاكمة مدمرة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي حاول إلقاء اللوم على الأعداء السياسيين في المخطط بأكمله.

ومنذ أن بدأت القضية الأمريكية قبل أكثر من أربع سنوات، سعى البيت الأبيض الذي يرأسه ترامب مراراً وتكراراً إلى حماية «بنك خلق» من دفع أي عقوبات لدوره في مساعدة إيران، بما في ذلك إقالة اثنين من المدعين الفيدراليين الذين يتعاملون مع القضية ومطالبة كبار مسؤولي الحكومة بالضغط على وزارة العدل لإسقاطه.

وطوال الوقت، ظل هناك سؤال واحد مهم: لماذا يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي اتخذت إدارته موقفاً متشدداً ضد إيران، بما في ذلك ما تصفه بحملة «الضغط الأقصى» لخنق اقتصادها، حماية أحد أكبر مساعدي إيران في التهرب من تلك العقوبات بالذات؟

الجواب البسيط، يبدو أن ترامب لم يفهم أبداً التهم الموجهة إلى البنك أو علاقتها بإيران وأراد فقط أن يقدم خدمة لزميله القوي، أردوغان.

> لقد تم استخدام وإساءة القانون الأمريكي بطريقة تقوّض سلامة العقوبات ضد إيران.

هذا المخطط الذي يقول المدعون العامون إنه أكبر جهد للتهرب من العقوبات في التاريخ، بدأ في أواخر عام 2012 بطلب من أردوغان، رئيس وزراء تركيا آنذاك، وذلك وفقًا لشهادة رجل الخطة، وهو تاجر الذهب التركي رضا ضراب. كانت الخطة تتمثل في أن تقوم إيران بتحويل صادراتها من النفط والغاز إلى ذهب يمكنها الوصول إليه بالفعل وهو أمر زاد من صعوبة العقوبات الأمريكية الحالية.

وفي مارس 2017، تم فصل بريت بارارا، المدعي العام الأمريكي للمنطقة الجنوبية من نيويورك - الذي كان يشرف على قضية بنك خلق - على الرغم من ضمان ترامب المسبق بأنه سيبقى في منصبه. لكن القضية استمرت واستمرت مشاركة ترامب الشخصية في هذا الأمر.

وفي أبريل 2019، أخبر ترامب أردوغان أنه كلف بار ووزير الخزانة ستيفن منوتشين بمعالجة القضية. واستمرت الجهود حتى عام 2020، عندما أمر ترامب بإقالة مدعي عام آخر في المنطقة الجنوبية في نيويورك، وكان هذه المرة جيفري بيرمان.

وقال سميث، الرئيس السابق لمكتب مراقبة الأصول الأجنبية: لقد تم استخدام وإساءة القانون الأمريكي بطريقة تقوض سلامة العقوبات ضد إيران في تلك الفترة حيث كان برنامج الأسلحة النووية احتمالاً حقيقيًا.

ومن نواحٍ عديدة، عكس تعامل ترامب مع تركيا وقضية بنك خلق علاقته الأوسع مع أنقرة. فعندما اشترت تركيا أنظمة دفاع جوي روسية الصنع، خاضعة لعقوبات إلزامية بموجب القانون الأمريكي، تردد ترامب.

سيبدأ اختيار هيئة المحلفين في محاكمة خلق بنك الشهر المقبل؛ بعد بضعة أسابيع، أي بعد سنوات من الجهود التركية الفاشلة لإلغاء القضية..

* كاتبة وناشطة في مجال حقوق الإنسان عملت في مجال السياسة العامة مع المسؤولين المنتخبين (فورين بوليسي)




## هل تنجرّ ألمانيا إلى اليمين المتطرف؟

> آراء ميرز الاقتصادية المتشددة وتفكيره الاجتماعي المحافظ، تنتمي إلى ماضي ألمانيا وليس إلى مستقبلها.

استعادت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، ألقها كواحدة من السياسيين الأكثر كفاءة في أوروبا، بفضل أدائها في مواجهة جائحة تفشي وباء كورونا، بعد معاناة مع صناديق الاقتراع، حيث تعرض حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى عدد من الهزائم الماحقة في الانتخابات على مستوى الولايات. وقد تنحت المستشارة عن منصب زعيمة الحزب في عام 2018.

وفي الوقت نفسه، أعلنت ميركل أنها لن تترشح في الانتخابات الفيدرالية المقرر إجراؤها هذا الخريف. لكن سلطتها الهادئة، ووضوحها الاستراتيجي خلال الأزمة الحالية أديا إلى ارتفاع معدلات شعبيتها إلى مستويات ممتازة بلغت 70%. وبعد تراجع خطير في شعبية الحزب كشفت عنه استطلاعات الرأي قبل تفشي الوباء، استفاد الاتحاد الديمقراطي المسيحي وحزبه الشقيق البافاري، من تأثير الضربة القاضية، متقدماً بفارق كبير على حزب الخضر، أقرب منافسيه. وهكذا يدخل الديمقراطيون المسيحيون عام الانتخابات بتفوق كبير يجعل هزيمتهم أكثر صعوبة.

وفي ضوء هذا التحول، قد يتمنى الكثير من أعضاء حزب ميركل ألا تغادر المستشارة منصبها رغم كل شيء. لكن ذلك غير ممكن فلكل أجل كتاب.

وسوف تظهر قريباً الخطوط العريضة الأولى لحقبة ما بعد ميركل، حيث يختار حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي زعيماً جديداً للحزب – وهو المرشح الأول لتمثيل الحزب في الانتخابات. وقد هيمنت صورة ميركل، وسمعتها، وحضورها المتميز، على المشهد السياسي الألماني على مدى عقدين من الزمن. لكن المنافسة الثلاثية تبدو كأنها مفترق طرق مهم. إنها تحمل تداعيات كبيرة على الاتحاد الأوروبي، فضلاً عن تداعيتها على أقوى دولة عضو فيه.

ويتصدر فريدريك ميرز اليميني الثائر، معظم استطلاعات الرأي لأعضاء حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي. وهو خبير اجتماعي ومالي محافظ يؤمن بضرائب منخفضة، ودور أقل للدولة. وكثيراً ما انتقد ميركل بسبب دعمها لصندوق التعافي من فيروس كورونا على مستوى الاتحاد الأوروبي. و في ما يتعلق بقضايا مثل الهجرة، يعتقد ميرز أن السياسات الليبرالية للمستشارة دفعت أعداداً كبيرة من مؤيدي حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إلى أحضان الشعبويين اليمينيين من «حزب البديل من أجل ألمانيا». وقال إنه يهدف إلى رسم استراتيجيات جديدة، وسياسات تضمن استعادتهم.

ويواجه ميرز المحامي الثري في المنافسة على زعامة الحزب، مرشحين أكثر وداً مع ميركل. منهم رئيس وزراء ولاية نوردراين فيستفالن، أرمين لاشيت، وخبير السياسة الخارجية نوربرت روتجن، اللذان يحرصان على أن يبقى حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي في مركز الصدارة، ويتطلعان إلى تحالف محتمل بعد الانتخابات مع الخضر. ويقول روتجن إن على الحزب أن يعمق جاذبيته للناخبين الشباب التقدميين من خلال البرامج البيئية الطموحة، والاستثمار في الاقتصاد الرقمي.

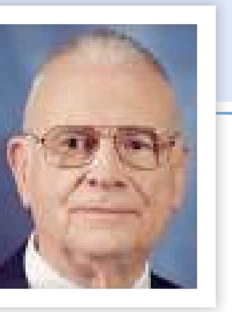
ولو اقتصر الأمر على تصويت الأعضاء فقط، فإن ميرز يمكن أن يقود أنجح حزب في أوروبا بعد الحرب، في مسار يميني جديد. لكن القرار الذي أصدرته قيادة الحزب مؤخراً، يحصر الخيار النهائي في مجموعة من الأعضاء العاملين في قيادات الحزب وعددهم ألف وواحد. وهؤلاء قد يقررون أن رفض ميرز لسياسة الإجماع تعتبر مقامرة خطيرة، وأن الشراكة النهائية مع حزب الخضر أفضل بكثير من أي نوع من التسوية مع حزب البديل من أجل ألمانيا.

ويأمل معظم الأوروبيين أن يسود هذا التوجه. وقد تعرض أنصار ميركل، رغم كثرة مؤيديهم، لكثير من الانتقادات حيث عكست الانتكاسات الانتخابية الأخيرة لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي إحباطات عميقة من الوضع الراهن. وكان ذلك واضحاً بشكل خاص في الشرق، حيث حصد «حزب دي لينك» اليساري، و«حزب البديل» اليميني المتطرف، الكثير من التأييد السياسي. ولكن موقف ميركل من أزمة الهجرة عام 2015، وطرق مواجهتها لأزمة كورونا، أعادتا للحزب هيبته، وسمعته، واحترامه على المستويين الداخلي، والعالمي. ومن الممكن أن يتبع لاشيت، أو روتجن هذا التقليد، حيث تواجه أوروبا التحديات العالمية التي يفرضها فيروس كورونا، وحالة الطوارئ في الأزمة المناخية، وخلافات عميقة حول التعامل مع قضية الهجرة. وهنا يقدم ميرز نفسه على أنه مُجدد مستعد لتغيير مرتكزات توجيه الفكر السياسي للحزب. لكن آراءه الاقتصادية المتشددة، وتفكيره الاجتماعي المحافظ، تنتمي إلى ماضي ألمانيا، وليس إلى مستقبلها.

عن «الجارديان»

## الرهان على تراجع قيم الغرب

لي هاملتون *



* رئيس سابق للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي

> مكانة الولايات المتحدة وحلفائها في قيادة العالم لم تتأثر كثيراً لعدم وجود البديل الفاعل.

يعلق بعض النقاد الكثير على تراجع قيم الغرب السياسية الحضارية منذ أن نشر الفيلسوف الألماني أوزوالد شبنجلر كتاباً بهذا المضمون عام 1918. وقد يقول البعض إن هيمنة قوى الغرب الكبرى تراجعت عما كانت عليه قبل صدور الكتاب المذكور؛ لكن الحديث عن تدهورها كان مبالغاً فيه.

فالغرب، كما نشير إليه عادة، هو مفهوم أكثر شمولية من مجرد كونه منطقة جغرافية. فالمصطلح يستخدم للإشارة إلى مجموعة من الدول الصناعية المتقدمة، التي توحدها القيم المشتركة بما في ذلك الحكم الديمقراطي، والمعايير الدستورية، وسيادة القانون والحريات المدنية. ويركز المصطلح عادةً على الولايات المتحدة وكندا وأوروبا الغربية، وفي الأغلب يتوسع ليشمل أوروبا الشرقية وأستراليا ونيوزيلندا. وهناك دول أخرى، مثل اليابان وكوريا الجنوبية، لديها قيم وأنظمة اقتصادية مشابهة؛ لكنها لا تعد عادة جزءاً من الغرب.

ولعل أبرز الصور التي يتجلى فيها مفهوم الغرب السياسي هي منظمة السبع الصناعية؛ المكونة من كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة - التي تملك الاقتصادات الرئيسية في العالم - والتي أصبحت منصة لتنسيق السياسات الاقتصادية والتجارية.

ولا شك أن تجربة الغرب السياسي وسطوته وما حققه من شهرة ليس حديث العهد؛ بل يعود إلى قرون. فقد وفر المناخ والجغرافيا الطبيعية عبر المحيط الأطلسي الكثير من المزايا مثل: الموانئ في أعالي البحار والأراضي الغنية للإنتاج الزراعي والمواد الخام؛ لبناء أقوى الأنظمة الاقتصادية في العالم.

وعلى الرغم من الحديث المتكرر عن انهيار الغرب والتنبؤات التي لا تتوقف، فقد أثبت أنه مرن، وأعاد اختراع نفسه، وأظهر قدرة رائعة على البقاء، وحتى الهيمنة.

وبدأت الولايات المتحدة في الصعود نحو قمة الهرم في النظام الغربي منذ الاستعدادات التي هيأت لنشوب الحرب العالمية الأولى. وبعد الحرب العالمية الثانية، اتخذ النظام الدولي شكله الحديث بزعامتها لأكثر من 40 عاماً، على الرغم من أن العالم انقسم إلى معسكرين متنافسين؛ الكتلة الشيوعية يقودها الاتحاد السوفييتي سابقاً، والكتلة الغربية بقيادة الولايات المتحدة التي دعمت الأسواق الحرة والحكم الديمقراطي.

ثم انهار هذا النظام ثنائي القطب مع تفكك الاتحاد السوفييتي. وظهرت جهات فاعلة جديدة للتنافس على النفوذ؛ حيث واجه الغرب تحديات مختلفة من ظهور دول قوية تهدد مصالح الغرب وخاصة قيادة الولايات المتحدة للعالم. فقد اندمجت الدول الأوروبية لإنشاء سوق واحدة وتحالف سياسي شامل في إطار منظومة الاتحاد الأوروبي بزعامة ألمانيا أقوى أعضائه، كما صعدت قوى إقليمية أخرى مثل: الهند وروسيا والصين.

لكن هذه القوى واجهت تحديات كبرى مثل: كم الديون الهائل، وشيخوخة السكان، والاعتماد على الهجرة لتلبية الاحتياجات الاقتصادية. وأصيبت بالإحباط بسبب حدود سلطاتها، وظهرت من جديد أسئلة حول الأنظمة الرأسمالية كنموذج سائد للحكم.

في ظل تلك الظروف ربما اعتقد البعض أن القوة والنفوذ لم تعودا في مصلحة الغرب، لكن مكانة الولايات المتحدة إلى جانب حلفائها في قيادة العالم لم تتأثر كثيراً؛ لعدم وجود البديل الفاعل.

ولا تزال الولايات المتحدة وأوروبا تشكلان العمود الفقري في هيكلية وإدارة المنظمات الدولية مثل مجموعة الدول السبع والبنك الدولي والمنتدى الاقتصادي العالمي، ما يمنحها تأثيراً كبيراً على الاقتصاد العالمي. كما أن هذه المجموعة هي الأقوى عسكرياً؛ حيث تمثل مجتمعة نسبة 70% من الإنفاق العالمي على التسلح.

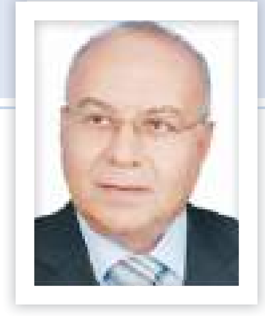
صحيح أن الصين تبرز الآن كقوة صاعدة وتملك ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وهو مرشح لأن يكون الأكبر على الرغم من أن نظامها السياسي غير ديمقراطي، وقد انتشلت الملايين من سكانها من الفقر، وتسعى إلى توسيع نفوذها؛ لكن القوة الاقتصادية والسياسية المشتركة للغرب تفوق الصين بكثير.

وفيما يتعلق بصورة الغرب مستقبلاً لا يزال يملك أفضل الجامعات وشعوب دوله هي الأفضل تعليماً؛ حيث تقود نخب أكاديمية الطريق في البحث والابتكار والتكنولوجيا. كما أن الغرب يملك مخزونات ضخمة من الموارد الطبيعية.

والأهم من ذلك كله أن حكومات دول الغرب أثبتت أنها تقود أنظمة مستقرة، وقادرة على امتصاص الصدمات الاقتصادية والسياسية بشكل أفضل. وفي مؤشر بارز على الثروة والاستقرار، لا تزال العملات الغربية، وخاصة الدولار الأمريكي، تحظى بمكانة فائقة في التقييمات الاقتصادية والمالية في جميع أنحاء العالم.

# مخاطر العودة إلى المجهول

د. محمد السعيد إدريس



mohamed.alsaid.idries@gmail.com

الولايات المتحدة ستبقى أسيرة المجهول، في ظل عجز النظام ومؤسساته، عن إنهاء «ظاهرة ترامب».

يوماً بعد يوم يؤكد الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترامب، أنه «لن يرحل عن السلطة بهدوء»، وأن بمقدوره أن يبقى رقماً صعباً في معادلة السياسة والحكم في الولايات المتحدة.

فعلى الرغم من وجود يقين قوي عند معظم أقطاب الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب، فضلاً عن المنافسين الديمقراطيين؛ بل عند المواطن الأمريكي بأن ترامب مسؤول مسؤولية أساسية عن الاجتياح الدامي غير المسبوق لمبنى «الكابيتول هيل»، فإن أحداً ليس باستطاعته أن يجزم بأن كل الترتيبات التي تجري داخل الكونجرس، الآن، ستؤدي في النهاية إلى محاكمة هذا الرئيس قبل انتهاء ولايته، أو أنها يمكن أن تؤدي إلى القضاء على ظاهرة ترامب السياسية، أو أن تُنهي مستقبله السياسي؛ لأسباب كثيرة.

يأتي في مقدمة هذه الأسباب أن سيناريو عزل الرئيس قبل انتهاء ولايته ـ وذلك بتفعيل التعديل الخامس والعشرين للدستور ـ يعتمد بصفة أساسية على موافقة مايك بنس نائب الرئيس على القيام بهذه المهمة، لكن بنس لم يفعل ذلك، خصوصاً بعد لقائه الأول مع الرئيس ترامب يوم الاثنين الفائت. قبل هذا اللقاء كانت هناك تخمينات تراهن على إمكانية قبول بنس بالقيام بدور «المخلص» من ظاهرة ترامب، في ظل التوتر الحاد الحاصل بينهما، بسبب عدم قيام بنس بما أراد ترامب أن يقوم به، في جلسة تصويت الكونجرس، لمنع اعتماد نتائج «المجمع الانتخابي» لفوز بايدن بالرئاسة.

لم يفعلها مايك بنس؛ بل اعتمد النتائج، وأعلن فوز بايدن؛ الأمر الذي فاقم العلاقة بين الرجلين، وعلى الرغم من ذلك التقيا وأجريا «محادثات جيدة»، وتعهدا بالعمل لمصلحة الولايات المتحدة «حتى نهاية ولايتهما»، ما يعني أن بنس قد طوى نهائياً صفحة تردده، وقرر الانحياز إلى ترامب ورفض خيار عزله.

السبب الثاني الذي يؤكد بقاء ترامب حتى نهاية ولايته، أن السيناريو الثاني الذي عكف الديمقراطيون داخل مجلس النواب الأمريكي على إقراره، وهو «محاكمة الرئيس برلمانياً»، بات هو الآخر مؤجلاً، فضلاً عن صعوبته، إن لم يكن استحالة تحقيقه، لرفضه من جانب معظم الجمهوريين داخل مجلس الشيوخ.

فسيناريو المحاكمة، وفق المذكرة التي جرى اعتمادها داخل مجلس النواب، سيناريو مؤجل وفقاً لقراءة ميتش مكونيل زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، الذي بيده التصويت على قبول أو رفض المحاكمة، والذي مرر مذكرة إلى رفاقه من الجمهوريين تشير إلى أن «محاكمة ترامب لن تبدأ حتى خروجه من السلطة». فالمجلس في إجازة حتى 19 يناير/كانون الثاني، أي قبل يوم واحد من موعد تنصيب الرئيس الجديد، كما أن إقرار مشروع المحاكمة بحاجة إلى موافقة ثلثي مجلس الشيوخ؛ أي أن الديمقراطيين بحاجة إلى دعم 17 عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ، وهذا أمر يصعب تأكيده. هناك سبب ثالث لا يقل أهمية، وهو أن الرئيس الأمريكي المنتخب، يُعطي كل الأولوية الآن، لتوحيد الأمريكيين وليس إلى تفريقهم، وأنه وفقاً لمتحدث باسم فريقه الانتقالي، يركز على الاستعداد لتسلم السلطة ويترك للكونجرس ومايك بنس، نائب الرئيس ترامب، والحكومة، «التصرف بالشكل الذي يرونه مناسباً» في مسألة الرئيس، والتعديل الـ25 للدستور. كما أن بايدن أعلن في خطاب له، أن «تركيزه منصب الآن على احتواء جائحة «كوفيد ـ 19»، وضمان تسريع وتيرة برنامج التطعيم ودعم الاقتصاد».

أما السبب الرابع الذي يمكن أن يكون ضاغطاً على المشرعين الجمهوريين في مجلسي الكونجرس، وعلى الرئيس المنتخب بايدن، أيضاً، فهو التحسب لردود الفعل الغاضبة، وربما المتطرفة، لمؤيدي ترامب من المنظمات اليمينية، في ظل معلومات لدى الأجهزة الأمنية ترجح حدوث أعمال شغب في واشنطن وعواصم الولايات يوم تنصيب بايدن، لتعكير صفو هذه المناسبة.

زعماء الجمهوريين حريصون على عدم استفزاز ترامب ومؤيديه، ويخشون من أن يؤدي إقرار لائحة المحاكمة إلى تفجير البلاد من الداخل، ولذلك طلب مشرعون جمهوريون، حسب وكالة «بلومبيرج»، من الرئيس بايدن أن يقوم بإقناع نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب بالتراجع عن مساعي عزل ترامب، وحذّر هؤلاء، وعلى رأسهم النائب كين ماك، في رسالة إلى بايدن، من أن «مساءلة ترامب ستؤجج مؤيديه، وتضر بجهود بايدن لتوحيد البلاد».

لهذه الأسباب سيبقى ترامب على رأس السلطة إلى حين تولي بايدن، وهذا يعني أن «الخطر سيبقى قائماً»، وأن ما سيحدث بعد الانتهاء من ترتيبات انتقال السلطة سيبقى مجهولاً، وأن الولايات المتحدة ستبقى أسيرة المجهول، في ظل عجز النظام الأمريكي ومؤسساته، عن إنهاء «ظاهرة ترامب» التي ربما تتحول من رئيس متمرد إلى قوة سياسية رافضة للنظام وعازمة على الانتقام، وفق تأكيدات ترامب نفسه، بأن «من صوتوا له سيكون لهم دور في المستقبل».

# متغيرات تدفع للمصالحة الفلسطينية

حافظ البرغوثي



hafezbargo@hotmail.com

عادت حركة حماس للقبول بمتطلبات المصالحة الفلسطينية بعدما أدركت أنها بدأت تفقد أوراقها.

أدت متغيرات دولية وإقليمية إلى حلحلة الوضع الداخلي الفلسطيني بعد سبات امتد لسنوات في ظل هيمنة الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب الذي عمل على تلبية المطالب الإسرائيلية وتهميش الفلسطينيين. لكن الجديد في المشهد هو جنوح حركة حماس إلى المصالحة بعد تعنت واشتراطات مطولة كانت تجعل المصالحة معها أصعب من التفاوض مع إسرائيل. حركة حماس التي تمترست في المحور التركي الإيراني وتنعمت بالدعم المالي الإقليمي بطلب مباشر من واشنطن وتسهيلات إسرائيلية للإبقاء على الانقسام الفلسطيني قائماً، وجدت نفسها وسط متغيرات إقليمية ودولية تحتم عليها الالتحاق بالحياة السياسية الفلسطينية لتكون مشاركاً فيها لحماية وجودها.

فالتغيرات طالت العراب الأكبر لجماعة الإخوان المسلمين وهو الرئيس التركي رجب طب أردوغان الذي بدأ يغازل إسرائيل ودول المنطقة، وأعطى إشارات تصالحية مع مصر وطلب فتح صفحة جديدة مع اليونان والاتحاد الأوروبي، لأنه سيكون موضع مساءلة من قبل الإدارة الأمريكية الجديدة بعدما فقد العلاقة الخاصة بينه وبين الرئيس ترامب. أضف الى ذلك أن المرشد الأعلى في إيران هو الآخر يتطلع لمرحلة بايدن كبداية لرفع العقوبات والحصار، والتوصل إلى اتفاق نووي جديد، ما يعني أن اللعب على المحاور الذي درجت حركة حماس على استغلاله لصالحها بتحالفات مؤقتة هنا وهناك لم يعد يصلح للاستمرار. فالمحور الإيراني التركي في طريقه للانهيار نظراً لتضارب المصالح بين قطبيه خاصة بعد حرب أرمينيا وأذربيجان. فتركيا تريد تحسين وضعها مع الادارة الجديدة والاتحاد الأوروبي ولا تريد استمرار حشر نفسها كملاذ لجماعة الإخوان التي يطمح بعض قادتها الى إعادة حبل الود مع واشنطن في ظل الإدارة الديمقراطية التي تحالفت معهم في عهد أوباما لإشعال مؤامرة «الربيع العربي».

تنظيم «الإخوان» عاش دوماً متقلباً بين الأنظمة مستغلاً الخلافات البينية، وحركة حماس ليست استثناء لأنها طالما تحالفت مع أنظمة على خلاف فيما بينها ولم تحصد أي إنجازات للقضية الفلسطينية.

عندما قرأت حماس المشهد السياسي المتحول حالياً باتت الأرض تميد من تحتها لأن الدول الإقليمية التي طالما أمسكت بورقة حماس لم تعد مهتمة بها في ظل المستجدات على الساحتين العربية والدولية، من هنا جاءت موافقتها على المضي قدماً في مشوار المصالحة الفلسطينية، وأسقطت بعض تحفظاتها السابقة وتناست أوسلو والتزامات منظمة التحرير وارتضت بانتخابات متتالية تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بدلاً من متزامنة مثلما كانت تطالب، وتغاضت عن استئناف التنسيق الأمني.. إلخ. أما السلطة الفلسطينية فقد تلقت مؤشرات من إدارة بايدن بوجوب إعادة تنشيط النظام الفلسطيني وضخ دماء جديدة وإجراء تغييرات في قياداتها الأمنية والقضائية والتشريعية وتلقفت الوعود بإعادة الوضع إلى ما كان عليه في عهد الرئيس أوباما.

لكن التقديرات أن الادارة الجديدة لن تنغمس في القضية الفلسطينية إلا لاحقاً، لأن لها أولوياتها الداخلية الأشد إلحاحاً، وحتى الملف الإيراني سيبقى بعيداً عن التعاطي به في المدى المنظور. فالادارة الأمريكية تعرف أن الانتخابات الاسرائيلية بعكس الأمريكية لن تفرز تياراً مؤيداً للتفاوض حول حل الدولتين بل سيبقى اليمين مهيمناً على الساحة الاسرائيلية، حيث سيكون هاجس أي حكومة جديدة الحفاظ على المكاسب التي انتزعها الاسرائيليون من إدارة ترامب وليس الذهاب الى مفاوضات على قاعدة حل الدولتين.

فالادارة الأمريكية الجديدة لها خبرة من خلال رئيس المخابرات الجديد بيرنز الذي كان مساعداً لوزير الخارجية لفترة طويلة، كما أن وزير الخارجية الجديد أنتوني بلينكن من دعاة حل الدولتين، بينما كان الرئيس المنتخب بايدن على صلة وثيقة بخطة كيري الذي أعيد كوزير لشؤون المناخ في عهد بايدن.

لكن السؤال هو: هل تتولى المخابرات الامريكية برئاسة بيرنز الملف الاسرائيلي الفلسطيني، وليس الخارجية بانتظار نضوج اللحظة المناسبة للدعوة إلى مفاوضات؟.. ربما!

# مبادرة «إسكات البنادق»

نبيل سالم



nabil_salem.1954@yahoo.com

أخطر ما يواجه مبادرة «إسكات البنادق» الهادفة إلى تحقيق السلام لشعوب إفريقيا تمدد الجماعات الإرهابية.

تحت شعار «إسكات البنادق» انعقدت في جوهانسبرج، مؤخراً، الدورة الـ14 الاستثنائية للقمة الإفريقية التي تهدف إلى «خلق ظروف مواتية لتنمية إفريقيا»، وإيجاد السبل الكفيلة بوضع حد للنزاعات المسلحة في القارة السمراء التي دفعت ثمنها الشعوب الإفريقية باهظاً.

وناقشت القمة العديد من القضايا والمشكلات التي تواجه القارة الإفريقية، مثل التهديد الإرهابي، والتطرف العنيف، والنزعات الانفصالية التي تتفاقم حدتها بسبب تدفقات الأسلحة، والأموال غير المشروعة، والجريمة المنظمة، والجريمة السيبرانية.

والحقيقة أن هذه القمة شكلت مناسبة مهمة لتقييم الوضع الذي يهدد سلام وأمن واستقرار القارة، وتنميتها، في إطار السعي الإفريقي نحو بناء «قارة آمنة» في 2063، ضمن استراتيجية متكاملة تهدف إلى نبذ العنف والصراعات في إفريقيا.

ولعل أخطر ما يواجه مبادرة إسكات البنادق الهادفة إلى تحقيق السلام والطمأنينة للشعوب الإفريقية، هو تمدد الجماعات الإرهابية المتطرفة، وانتشار الأسلحة والعصابات الإجرامية، ما يجعل المواجهة مركّبة ومعقدة، وتحتاج إلى إعادة نظر في آليات تطبيقها.

ومع أن مبادرة إسكات البنادق ليست جديدة، وتم إقرارها خلال القمة الإفريقية عام 2013، بتأييد وزخم دولي. كما سبقتها العديد من المبادرات المماثلة، إلا أن ما يميز هذه الخطوة الإفريقية الآن هو أنها تأتي في وقت يواجه فيه العالم أجمع أزمة حقيقية سببها وباء كورونا، وتداعياته الاقتصادية، التي ستطال العالم بأسره، وقد تقود إلى مزيد من التوترات والصراعات في العالم.

كما تكتسب أهميتها من كونها تأتي تحت مظلة مفوضية الاتحاد الإفريقي، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، والمركز الإقليمي المعني بالأسلحة الصغيرة في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الإفريقي.

فضلاً عن دعم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، الذي أكد على ضرورة التنسيق مع القيادة الإفريقية لتحقيق السلم والأمن في القارة، وأثنى على الاتحاد الإفريقي لإطلاقه مبادرة «إسكات البنادق».

ومع أن مبادرة إسكات السلاح هي مبادرة ذات طابع أخلاقي، وتمتلك مشروعيتها، وضروراتها الملحة، بالنسبة إلى شعوب القارة الإفريقية، التي اكتوت بنار الصراعات المسلحة، إلا أن هناك الكثير من العقبات التي تعترض طريقها، وأهم هذه العقبات هو السياسات التي تتبعها الدول الكبرى، ولا سيما الغربية الاستعمارية، التي تغرق القارة السمراء بالأسلحة، لتأجيج الصراعات الإفريقية، تمهيداً للتدخل في الشؤون الإفريقية، وسرقة ثروات هذه الشعوب، من البترول والمعادن الثمينة، وغيرها من الثروات التي تكتنزها الأرض الإفريقية على امتداد المساحة الجغرافية للقارة بأسرها.

ويكفي أن نشير هنا إلى أن هذه الصراعات الإثنية، والدينية، والإيديولوجية المعقدة، أدت إلى مقتل عشرات، بل مئات الآلاف من أبناء القارة السمراء، فضلاً عن تشريد نحو تسعة ملايين شخص في مختلف أنحاء القارة منذ نهاية الحرب الباردة عام 1991، خاصة مع انتشار الجماعات الإرهابية في ربوع القارة، مثل «بوكو حرام»، و«حركة الشباب»، وتنظيم «جيش الرب المسيحي»، وغيرها من التنظيمات الإرهابية المسلحة، التي استطاعت شراء أسلحة متقدمة عبر التجارة غير المشروعة، مثل تجارة المخدرات، والاتجار في البشر، والتي نجحت في إفشال العديد من المبادرات الرامية إلى بناء السلام وتوفير بيئة آمنة في إفريقيا، وهي من الشروط الأساسية والضرورية لأي عملية تنمية حقيقية، تسهم في تطوير المجتمعات الإفريقية، والتأسيس لمستقبل أفضل لأبنائها.

أخيراً، لابد من القول إن مبادرة «إسكات السلاح» تحتاج لدعم دولي حقيقي، ونوايا إفريقية صادقة، تضع مصلحة الشعوب الإفريقية في سلم أولوياتها، وإلا فإن هذه المبادرة الهامة ستلحق بسابقاتها من المبادرات التي سعت إلى تبريد الصراعات في القارة الإفريقية، التي تم استغلالها على مدى قرون طويلة من الاستعمار الغربي، واكتوت بنار ما افتعله من صراعات داخلية فيها.

## نجاح جديد للإمارات

يؤشر الإقبال الكبير على التطعيم للوقاية من فيروس كورونا المستجد إلى نجاح جديد تحققه دولة الإمارات في هذه المعركة العالمية ضد الوباء؛ ففي وقت قياسي أصبحت مراكز التلقيح مكتظة بالرواد، مواطنين ومقيمين، لترسم حالة وعي مصممة على كسب الرهان واستعادة دورة الحياة كما كانت وأفضل.

الإقبال الواسع على التطعيم جاء استجابة لنداء وطني بعد دعوة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بضرورة مسارعة الجميع لأخذ اللقاح لحماية الصحة والاقتصاد والمكتسبات.

تعكس الإحصائيات اليومية لأعداد المقبلين على التطعيم الانسجام التام بين القيادة والشعب والثقة الكبيرة في القطاع الصحي للدولة وحملة التوعية الواسعة والتعامل الراقي داخل المراكز المخصصة لاستقبال الراغبين في التطعيم، مع الالتزام التام بالإجراءات الاحترازية المطلوبة في هذا الظرف الدقيق حتى تمر التجربة بنجاح ويتم تحصين كل أفراد المجتمع بعد استيفاء مراحل التطعيم الآمن والاستجابة لشروطه.

مرة أخرى تقدم الإمارات نموذجاً عالمياً، يضع الإنسان وصحة المجتمع وسعادته في صدارة الأولويات، وهي حقيقة يلمسها كل مواطن ومقيم، وتؤكدها الاستراتيجية الصحية الشاملة منذ أن بدأت الجائحة في الانتشار، وقد وُفقت الدولة، في حماية الناس، وتمكنت من السيطرة على الوباء باتخاذ الإجراءات المتبعة، ووظفت الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات المتطورة في الحفاظ على نشاط مناحي الحياة في شتى القطاعات، حتى جاءت اللقاحات لتعزز الثقة في هذا البلد الآمن وتزيد كم رفعته في مراتب السمو.

في الإمارات والعالم، أصبح اللقاح المنقذ الوحيد للخلاص من وباء كورونا وآثاره السلبية، وكل المؤشرات تؤكد أن الأشهر القليلة المقبلة ستكون حاسمة، رغم الارتفاع الحاد في عدد الإصابات وظهور طفرات متحورة من الفيروس الخبيث، وللمرة الأولى منذ ظهور الوباء أصبحت الثقة مطلقة في اللقاحات بشهادة الحكومات المختلفة ومنظمة الصحة العالمية. فقبل عام عندما بدأ كورونا ينتشر في أرجاء الدنيا، أكد أهل الاختصاص والعلم أن اللقاح المضاد لن يكون متوفراً قبل 12 شهراً، واليوم ها هو العام قد انقضى، وها هي البشرية تتسلح بالأدوية المأمولة وتدخل المعركة واثقة في النصر ودحر هذا الوباء، مثلما تغلبت في السابق على أمراض أشد فتكاً وخطورة.

التطعيم كلمة السر في هذه المعركة لتحقيق المناعة الجماعية والتعافي الشامل، بما يمكّن من عودة السفر على نطاق واسع، واستعادة دورة التنمية إلى سابق عهدها، وهذا هو الأمل الكبير الذي تنتظره كل شعوب العالم بعد هذه التجربة القاسية، ومهما تكن التضحيات والخسائر، ستظل هناك دروس للعبرة والاستفادة في المستقبل، من أهمها أن سلامة المجتمعات وأساس وقايتها يتمثلان في قوة قطاعها الصحي والشجاعة في اتخاذ القرار الحاسم وسرعة الاستجابة، وهذا ما يتحقق بفعالية في النموذج الإماراتي المتألق.



## متعة التراث وثقل الحاضر

القارئ لكتابات الكثير من مفكرينا حول التراث العربي يلاحظ مشكلة أساسية تتعلق بالرؤية اللاتاريخية في التعاطي مع العديد من زوايا هذا التراث. رؤية لا تقتصر على أطروحة بحثية لنقد جانب فلسفي أو معرفي، ولكنها تمتد إلى تحقيق الكتب القديمة، ولا تتوقف عند ما كتبه السلف للنخبة، وهو ما تعاملوا معه بروح تتوخى الموضوعية والدقة وفق مناهج زمنهم، بل تشمل تلك الرؤية أدب الرحلات والجغرافيا.. أي ما خصص آنذاك للجانب الإمتاعي والحكائي، فالمفكر المعاصر يتعامل بأحدث ما وصلت إليه علومه مع كتابات حاول أصحابها الاجتهاد مع ظروفهم المختلفة تماماً.

في العديد من كتب الجغرافيا، أو الفلك القديمة، يواجه القارئ مشكلة إيديولوجية مع محقق الكتاب الذي تتضخم هوامشه لتصحيح معلومات المؤلف، أو التعليق عليها، فضلاً عن مقدمته الخاصة التي تنتقد معظم ما ورد في النص الذي يقوم بتحقيقه، ويصل هذا النقد إلى حد الرفض بل والسخرية من رؤية المؤلف. وهناك مقارنة دائماً مع أحدث الخرائط وما كشفته مراكز الفضاء الحديثة، ثم ننتقل إلى مرحلة اتهام المحقق للمؤلف، فأعماله وغيره من القدماء كانت السبب المباشر وراء حالة الجهل وتفشي التفكير اللاعلمي والخرافي، وانتشار الأساطير السائدة بين معظم البسطاء في العالم العربي.

وإذا انتقلنا إلى كتب الرحلات فسنجد وجهة النظر مستنسخة وإن كانت لتحقيق غايات أخرى، فابن بطوطة تحدث عن عوالم غرائبية وعجائبية، وابن فضلان تميز بعنصرية واضحة في رؤيته لشعوب الشمال التي اعتبرها «بربرية»، وبالتالي هو مسؤول، وغيره، عن رفض «الآخر».

لا نعثر أبداً على ظل من تسامح لدى معظم محققي تلك الكتب تجاه مؤلفيها، ولا يمكن إلا أن نلمح أن المحقق يتحدث عن واقعه هو، فالتراجع العلمي والتفكير الخرافي مشكلاتنا نحن، وأسبابها في الراهن لا الماضي، وأسلافنا من الفلكيين والجغرافيين، وحتى الرحالة، واجههم عالم غامض كان لا بد من تفسيره بما توفر لهم من أدوات، وكانت معاناتهم أكبر وأصعب نتيجة لبدائية تلك الأدوات. ولو توافرت لهم خرائط «جوجل»، والتلسكوبات فائقة الحداثة، لكانوا تركوا لنا شيئاً مختلفاً، ولا يمكن تصور إيمان أحد علمائنا بهذه الأفكار اليوم، ولا دور لها في إعاقة التقدم، وحتى إعجاب البسطاء بتلك المرويات لا يؤثر فيهم إذا بحثنا عن سبل فعالة يمكن من خلالها إشاعة العقلانية والرؤية العلمية، وغياب التسامح إفراز واقع تتعدد مشكلاته التي يأتي في نهايتها ما نعثر عليه هنا، أو هناك في كتب التراث.

إن تراثنا كما ندركه ينقصه الحس التاريخي والجمالي، أي أن نقرأ ونستمتع ونحن نعي أننا أمام الماضي، هي لحظة نتخفف فيها من ثقل الحاضر، وإشكالياته الخاصة بنا وحدنا.

يحيى زكي

الخليج .. خمسون عاماً للوطن
الجمعة 2 جمادى الآخرة 1442هـ
15 يناير 2021م ـ العدد 15216

### مصادر استخباراتية: سبب الغارات يختلف عن السابق في الحجم والأهداف

# ميليشيات إيرانية تعيد انتشارها في سوريا بعد الضربات الإسرائيلية

أعادت القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها في سوريا، خلال الساعات الماضية، انتشار قواتها ضمن المناطق التي تعرضت لقصف إسرائيلي فجر الأربعاء، وفق ما ذكر المرصد السوري، أمس الخميس، فيما تحدثت مصادر استخباراتية إسرائيلية عن أن سبب الغارات الأخيرة على دير الزور يختلف عن الغارات السابقة من حيث الحجم والأهداف.

وأعادت الميليشيات الانتشار ضمن مدينة دير الزور، إضافة إلى مدينتي البوكمال والميادين شرقي المحافظة، بعد أن أخلت مواقع لها بأطراف تلك المناطق.

ووفقاً للمرصد، فإن قسماً من عناصر الميليشيات انتشر ضمن أحياء سكنية تخوفاً من ضربات جديدة قد تستهدفه بأي لحظة، والقسم الآخر انتشر في مواقع تابعة لها.

وفي هذا السياق نفى مسؤول إيراني سقوط ضحايا في الغارات الأخيرة على شرقي سوريا، ونقلت وكالة فارس للأنباء عن مساعد لقائد العمليات الخارجية في الحرس الثوري، أن الغارات الإسرائيلية على مواقع عسكرية في شرقي سوريا لم توقع «أي ضحية».

من جهة أخرى، أشارت صحيفة «هآرتس» العبرية، في تقرير نشرته، أمس الخميس، نقلا عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى تأكيدها أن القصف نفذ على خلفية تموضع إيران عند الحدود السورية- العراقية وتصعيد التوترات الإقليمية قبيل وصول إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن إلى الحكم في الولايات المتحدة. وخلصت التقييمات الاستخباراتية، حسب التقرير، إلى أن إيران تواجه صعوبات في ترسيخ تواجدها غربي دمشق، نظراً للغارات الجوية الإسرائيلية والعقوبات المفروضة عليها، ولذلك بادرت طهران إلى نقل قواتها إلى الحدود مع العراق، أي منطقة تخضع بالكامل لسيطرتها؛ حيث أقامت بنى تحتية لتنفيذ عمليات نقل القوات وتهريب الأسلحة بين العراق ولبنان.



جانب من الغارات الإسرائيلية على شرقي سوريا (أرشيفية)

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول استخباراتي إسرائيلي قوله في مشاورات جرت مؤخراً وراء الأبواب المغلقة: «أجرت إيران تقييم الأضرار، بعد أن أدركت أنها ستواجه صعوبات في أنشطتها قرب الحدود الإسرائيلية، وأعادت النظر في غربي العراق، ونقلت إلى هناك صواريخ قادرة على استهداف أي مكان في الأراضي الإسرائيلية، وبإمكانها نقلها لمسافة أقرب عبر طريق تهريب. كما تقيم إيران هناك شبكة طائرات مسيّرة وصواريخ كروز وصناعات دفاعية لم يكن بوسعها الحفاظ عليها في محيط دمشق».

(وكالات)

# بومبيو: العقوبات الأمريكية على باسيل بسبب أنشطته الفاسدة

بيروت:

«الخليج»

قال وزير الخارجية الامريكية، مايك بومبيو، أمس الخميس، إن «وزارة الخزانة الأمريكية وضعت وزير الخارجية اللبناني السابق جبران باسيل على لائحة العقوبات بسبب أنشطته الفاسدة»، فيما تقدم لبنان بشكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل بسبب الخروق وخطفها راعياً لبنانياً.

وأضاف بومبيو، في تصريح على وسائل التواصل الاجتماعي، امس الخميس، أن «إدارة الرئيس دونالد ترامب وقفت إلى جانب الشعب اللبناني الرافض لـ«حزب الله»، مؤكداً أن «الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على «حزب الله»، ومحاولة مساعدة الشعب اللبناني في تشكيل حكومة ناجحة»، مشيرًا إلى أن بلاده تدعم «نضال لبنان لإجراء الإصلاحات اللازمة واللبنانيين الذين تظاهروا في الشوارع للمطالبة بحكومة غير فاسدة ومنخرطة في سلوك يعود بالنفع عليهم». ورأى بومبيو، أن«حزب الله» منظمة إرهابية، مشددًا على أن واشنطن تدعم لبنان «طالما أنه يقوم بالإصلاحات بشكل صحيح، ولا يكون أداة في يد إيران».

من جهة أخرى، تقدم لبنان بشكوى إلى مجلس الأمن عبر مندوبته الدائمة لدى الأمم المتحدة، السفيرة أمل مدللي، بشأن الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للسيادة اللبنانية، وبعد اختطاف قوة إسرائيلية الراعي اللبناني حسن زهرة، من مزرعة بسطرة، عصر يوم الإثنين الماضي. ورفعت الشكوى إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، ورئيس الدورة الحالية لمجلس الأمن المندوب الدائم لتونس طارق الأدب، وطالبت الشكوى بإطلاق سراح الراعي فوراً، وبموقف حازم بإدانة هذه الانتهاكات الإسرائيلية.

على صعيد آخر، أصدرت قاضية التحقيق الأولى في الشمال، سمرندا نصار، قرارها الظني بجرم محاولة الاستيلاء على حمولة أسلحة الصيد التي كانت موجودة على متن سفينة الشحن «ترايدر» في حق أربعة مدعى عليهم (جميعهم من الجنسية اللبنانية)، مستغلين استيرادها تزويراً من تركيا على اسم «شركة ياسين للشرق الأوسط للصناعة والتجارة ش.م.م».

### 1 أول صورة ثلاثية

أي أصغر بمقدار 20 ألف مرة من شعرة الإنسان، ومن دون قتل الخلايا، وتقسيمها، وهما خطوتان ضروريتان في المجهر الإلكتروني، ما يسمح بدراسة كيفية مشاركة البروتينات في العمليات الفسيولوجية المهمة التي لم يتم فهمها حتى الآن، إضافة إلى رؤية بنية الدماغ، وفحص الجزيئات المهمة للتعلم وتكوين الذاكرة وتغيير موقعها وشكلها عند تعرضها لمحفزات معينة.

وقالت الباحثة، إيلاريا تستا، المشاركة من المعهد الملكية للتكنولوجيا: هذه أول صورة للخلايا البشرية بالفحص المجهري الفلوري، وهي أوسع مما هو ممكن بالمجهر الإلكتروني، وستسمح هذا التقنية أيضاً بتصوير البروتينات بمستوى جديد من التفاصيل الأخرى ثلاثية الأبعاد بأي مكان في الجسم.

### 1 قطار «فائق السرعة»

ويبدأ التنفيذ الفوري بقطاع أولي طوله 460 كيلومتراً، يربط العين السخنة بمدينة العلمين الجديدة على ساحل البحر المتوسط، مروراً بالعاصمة الإدارية الجديدة في صحراء شرقي القاهرة. ويتكون هذا الجزء من 15 محطة ويستغرق تنفيذه عامين.

وكانت الشركة الألمانية شيدت ثلاث محطات كهرباء بقدرة 4,8 جيجاوات في مصر، من 2015 بكلفة إجمالية 7 مليارات دولار. وأعلن في ذلك الوقت أن المحطات الثلاث العاملة بالغاز هي الأضخم في العالم.

### 1 الصيدليات تساعد ضحايا

مدتها أربعة أسابيع، خصوصاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال بوريس جونسون رئيس الوزراء البريطاني: «بما أن علينا أن نطلب مرة جديدة من المواطنين في أنحاء البلاد البقاء في منازلهم، لمحاربة فيروس كورونا، فمن المهم أن نتخذ إجراءات لحماية أولئك الذين لا يشكل المنزل مكاناً آمناً لهم»، مشيراً إلى أن الحملة تقدم «شريان حياة أساسياً» للضحايا.

ويشارك حالياً في هذه الحملة ما مجموعه 255 صيدلية مستقلة، و2300 من متاجر سلسلة «بوتس».

وخلال فترة الإغلاق الأولى، كانت واحدة من كل خمس شكاوى سجلتها الشرطة في إنجلترا وويلز، تتعلق بحالات عنف منزلي (أكثر من 250 ألف حالة)، وفق ما أفاد به مكتب الإحصاء الوطني في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، بزيادة 18% مقارنة بعام 2018.

### بمشاركة آلاف من رجال الإنقاذ وعشرات من المروحيات والسفن

# استئناف البحث عن الضحايا والصندوق الأسود للطائرة الإندونيسية

استأنف الآلاف من رجال الإنقاذ والغواصين الإندونيسيين، مدعومين بعشرات من المروحيات والسفن، أمس الخميس، عمليات البحث الموسعة عن رفات 62 من الضحايا، وعن مسجل أصوات قمرة قيادة طائرة شركة «سريويجايا إير» التي تحطمت مطلع الأسبوع في بحر جاوة، بعد فترة وجيزة من إقلاعها، كما أمرت السلطات شركات الطيران بفحص طائراتها القديمة من بوينج، في وقت تعرضت فيه البلاد إلى هزة أرضية بقوة 5,7 درجة ضربت جزيرة سولاويزي.

وقررت السلطات الإندونيسية توسيع عمليات البحث عن الحطام والضحايا، بعدما جرى تعليقها أمس الأول مؤقتاً، بسبب سوء الأحوال الجوية الذي أثار أمواجاً عاتية في موقع تحطم الطائرة، وهي من طراز بوينج 737-500، وكانت في طريقها من جاكرتا إلى بونتياناك عندما وقع الحادث.

ويشارك في مهمة انتشال الضحايا والحطام، الآن 4100 فرد، مدعومين بنحو 13 طائرة هليكوبتر و55 سفينة و18 زورقاً طوافاً. ووسعت عمليات البحث الجوي أمس، حيث واصل غواصون تمشيط قاع البحر المليء بالحطام، بحثاً عن مسجل صوت قمرة القيادة في الطائرة المنكوبة.

وأرسل الباحثون حتى الآن 141 كيساً تحوي رفاتاً بشرية إلى خبراء تحديد الهوية بالشرطة. من جهتها، تقدم العائلات عينات من الحمض النووي إلى وحدة تحديد هوية ضحايا الكوارث، والتي قالت إنها حددت هوية 6 ضحايا. ودفنت أمس جثة أول ضحية جرى التعرف إليها وهي لمضيف طيران كان في الطائرة.

وجرى توسيع البحث الجوي ليشمل المناطق الساحلية من سلسلة جزر الألف، لأن حطام الطائرات والضحايا قد تنقلهم التيارات البحرية بعيداً عن موقع السقوط.

وقال مسؤولون بالبحرية الإندونيسية، إن الصندوقين الأسودين دفنا في طين قاع البحر، تحت أطنان من الحطام بين جزيرتي لانتسانغ ولاكي، شمال جاكرتا. ونشر ما لا يقل عن 268 غواصاً، أمس.

ويشارك في التحقيقات خبراء من مجلس سلامة النقل الأمريكي وشركة «جنرال إلكتريك» و«بوينج» لإنتاج المحركات النفاثة في الأيام القليلة المقبلة.

وما زال سبب تحطم الطائرة وهي من طراز «بوينج 737-500»، ويعود تصنيعها إلى 27 عاماً، غامضاً، لذلك يعتمد المحققون بدرجة كبيرة على الصندوقين الأسودين لتحديد سبب سقوطها، بعد دقائق من إقلاعها من العاصمة جاكرتا.

وانتشل الغواصون الثلاثاء الماضي، الصندوق الأسود الآخر، الذي يحتوي على بيانات، كما عثر على أجزاء طائرة ورفات بشرية في بحر جاوة.

في السياق نفسه، أمرت وزارة النقل الإندونيسية شركات الطيران في البلاد بفحص طائراتها القديمة من طراز «بوينج 737». وقالت المتحدثة باسم وزارة النقل، أديتا إيراواتي: «هذا إجراء وقائي على أنواع مماثلة من الطائرات التي تعمل في إندونيسيا. إنها ممارسة شائعة في البلدان الأخرى»، وفق ما نقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء. من جهة أخرى، تعرضت جزيرة سولاويزي الإندونيسية، أمس إلى هزات أرضية بقوة 5,7 درجة، بحسب ما ذكر مركز رصد الزلازل الأوروبي المتوسطي.

وكان مركز الهزة الأرضية على بعد 35 كيلومتراً جنوب شرقي مدينة ماموجو. ووقع الزلزال على عمق 30 كيلومتراً. ولم ترد معلومات حول وقوع أضرار أو ضحايا جراء الزلزال.

وتعد إندونيسيا من المناطق الأكثر نشاطاً بالزلازل على الأرض، وتشكل جزءاً مما يسمى بحلقة النار في المحيط الهادئ.

(وكالات)

تجميع حطام الطائرة المنكوبة في ميناء جاكرتا (ا ب)

## حكم بالسجن 20 عاماً على رئيسة كوريا الجنوبية السابقة

قضت المحكمة العليا في كوريا الجنوبية، أمس الخميس، بتأييد السجن 20 عاماً على الرئيسة السابقة باك جون-هاي، في اتهامات بالفساد، كانت أدت إلى الإطاحة بها، منهية بذلك الإجراءات القانونية، ما يمهد لإمكانية إصدار عفو عنها.

وتولت باك (68 عاماً)، السلطة في 2013 لتصبح أول امرأة تتولى رئاسة كوريا الجنوبية. وأطيح بها من المنصب، بعد إدانتها بالتواطؤ مع صديقة لها للحصول على عشرات المليارات من الوون (العملة المحلية) من شركات كبرى لمساعدة أسرتها، وتمويل مؤسسات غير ربحية تملكها.

وجاء حكم المحكمة العليا، أمس، بتأييد سجنها 20 عاماً، وتغريمها 18 مليار وون، لتستنفد بذلك مساعيها القانونية. ونفت باك المسجونة منذ 2017، ارتكاب أي مخالفة. ولم تكن حاضرة في جلسة المحكمة. ويمهد الحكم الأخير أمام صدور عفو رئاسي عنها. وعلق مسؤول من (القصر الرئاسي) على إمكانية صدور عفو قائلاً، إنه من غير الملائم إثارة الأمر فور صدور حكم المحكمة، وإن قضية باك يجب أن تظل درساً تاريخياً. وأشار مساعد بارز للرئيس مون جيه-إن، إلى أن الرئيس سيتخذ قراراً يعكس إرادة الشعب في مسألة العفو عن باك. (رويترز)

## دعوات لإعلان العاصمة الإسبانية منطقة كوارث بسبب العاصفة

خلفت العاصفة الثلجية «فيلومينا» التي اجتاحت إسبانيا هذا الأسبوع، خسائر وأضراراً ضخمة تقدر قيمتها بنحو 1,4 مليار يورو على الأقل، بحسب ما أعلنت السلطات، أمس الخميس، في وقت طالب فيه رئيس بلدية العاصمة مدريد بإعلانها «منطقة كوارث».

وتسببت «فيلومينا» بسقوط أكبر كمية ثلوج على وسط إسبانيا منذ عقود، مخلفة حالة من الفوضى مع انخفاض درجات الحرارة إلى مستويات قياسية.

وأدت إلى إغلاق الشركات وتضرر المباني وتعطل الخدمات في البلاد التي عانت حركة النقل فيها من الشلل.

وقال رئيس بلدية مدريد، خوسيه لويس مارتينز ألاميدا، للصحفيين: «وقعت كارثة في مدريد، أثرت بشدة في الحياة الطبيعية والخدمات العامة في المدينة، وتسببت بأضرار بالغة للممتلكات الشخصية والنشاط الاقتصادي».

وحث ألاميدا، الحكومة المركزية على إعلان مدريد منطقة كوارث، وهو ما يعني تخصيص إعانات طارئة لها. (رويترز)

## قتلى وجرحى في هجوم استهدف «حفظ السلام» بمالي

أكدت الأمم المتحدة، أمس الخميس، ارتفاع عدد ضحايا الهجوم الذي استهدف قوات حفظ السلام التابعة لها وسط مالي، إلى أربعة قتلى، وإصابة خمسة آخرين، بعد انفجار عبوة ناسفة في رتل، وفتح النار عليها.

وقال المتحدث باسم البعثة أوليفييه سالجادو على مواقع التواصل الاجتماعي: «تلقينا بحزن بالغ وفاة جندي رابع من قوة حفظ السلام في أعقاب هجوم الأمس، متأثراً بجروحه».

وأوضح بيان لوزارة الدفاع المالية، أن جنود حفظ السلام القتلى كانوا من ساحل العاج. ووقع الهجوم شمالي بامبارا ماوديه، عند تقاطع دوينتزا (في الوسط) وتمبكتو (شمال غرب)، في منطقة تعد واحدة من بؤر العنف الذي تنفذه مجموعات متعددة الانتماء في منطقة الساحل. (وكالات)

# عرض عسكري في كوريا الشمالية بعد مؤتمر نادر للحزب الحاكم

نظمت كوريا الشمالية، أمس الخميس، عرضاً عسكرياً، حضره الزعيم كيم جونج أون، في استاد مغلق في العاصمة بيونج يانج، شاركت فيه طائرات مقاتلة، بعد اختتام مؤتمر نادر للحزب الحاكم دام ثمانية أيام، وفق ما أفادت به وكالات أنباء عدة.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء، عن مصدر حكومي كوري جنوبي، أن العرض الذي لم ينقل على التلفزيون الرسمي بدأ بين الساعة السادسة والسابعة مساء، وظل مستمراً حتى الثامنة. وأفاد موقع «إن.كيه نيوز»، المختص بشؤون كوريا الشمالية، نقلاً عن شهود عيان، إن طائرات مقاتلة شوهدت تقوم بتشكيلات، وتطلق ألعاباً نارية.

وذكرت «يونهاب» أن الزعيم كيم، وغيره من المسؤولين، تجمعوا في استاد مغلق في بيونج يانج، لمشاهدة فرق فنية عسكرية ومدنية تقدم عروضاً يمجد أغلبها زعامة كيم، ويؤكد رسائل مؤتمر الحزب الحاكم.

والمؤتمر الذي استمر ثمانية أيام في بيونج يانج هو الأول منذ عام 2016، والثاني فحسب منذ عام 1980.

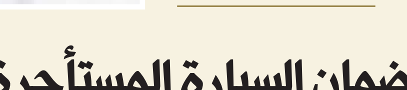
والعرض هو الأحدث هذا الأسبوع، ضمن تجمعات كبيرة لم يظهر فيها كيم وغيره من الحضور وهم يضعون كمامات، أو يتبعون إجراءات التباعد الاجتماعي، استناداً لصور بثتها وسائل الإعلام الرسمية.

وكانت كيم يو جونج، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي، انتقدت جيش كوريا الجنوبية، أمس الأول الأربعاء، لأنه قال إنه رصد مؤشرات على عرض عسكري أجراه الشمال، يوم الاثنين الماضي. وأضافت في بيان نقلته الوكالة الرسمية في كوريا الشمالية أن الخطوة تعبير عن «الأسلوب العدائي» الذي يتبعه الجنوب تجاه الشمال.

وتخضع بيونج يانج لعقوبات دولية بسبب برامجها للأسلحة النووية والصواريخ الباليستية.

(وكالات)

## عالم متجدد



د. عارف الشيخ

### ضمان السيارة المستأجرة

توجد اليوم في كل البلاد مكاتب لتأجير السيارات فمن سافر إلى بلد مّا ولم يكن له معارف في ذلك البلد، يستطيع أن يستأجر أي سيارة من مكتب تأجير السيارات، لكن يا ترى إذا تعرضت السيارة لحادث في أثناء وجود السيارة بيده وتحت تصرفه، من يتحمل الخسارة وعلى من يكون الضمان؟

من المعلوم شرعاً وعرفاً أن السيارة في يد المستأجر أمانة، فلا بد أن يحافظ على هذه الأمانة طالما أنها في يده، فيده يد أمانة في عرف الفقهاء، ولو لم يحصل منه أيّ تعدّ أو تقصير في حفظ الأمانة فإنه لا شيء عليه في حال الخسارة أو التلف.

وقد ورد في فقه الحنابلة كما أورده ابن قدامة في كتاب المغني: «والعين المستأجرة أمانة في يد المستأجر إن تلفت بغير تفريط لم يضمنها»، (انظر المغني ج6 ص128).

وفي مجلة «الأحكام العدلية» تقول المادة 600 منها: «المأجور أمانة في يد المستأجر إن كان عقد الإجارة صحيحاً أو لم يكن» وتقول المادة 601 منها: «لا يلزم الضمان إذا تلف المأجور في يد المستأجر ما لم يكن تقصيره أو تعديه أو مخالفته لمأذونيته» وفي المادة 603 منها: «حركة المستأجر على خلاف المعتاد تعدّ ويضمن الضرر والخسارة التي تتولد منها، مثلاً لو ضرب المستأجر دابة الكراء فماتت منه أو ساقها بعنف وشدة فهلكت لزمه ضمان قيمتها».

ومن الفقهاء من فرّق بين أن تكون الإجارة تمليك منفعة بعوض، وبين أن تكون المنفعة المعقود عليها عملاً يؤديه العامل، فإذا كانت الإجارة منفعة فهي نوعان:

1- منفعة مباشرة يعقد عليها مثل البناية السكنية أو سيارة أجرة، ففي هذه الحالة تكون البناية أو السيارة أمانة في يد المستأجر، فلو خربت أو تعطلت من غير تقصير منه فلا ضمان عليه.

2- منفعة معقود عليها كعمل يؤديه العامل مثل بناء بيت أو تركيب ماكينة أو خياطة ثوب، فعلى العامل أن يلتزم بالشرط المعقود عليه العقد وإلا ضمنه.

ومن أجل ذلك فإن بعض الفقهاء أجازوا وضع الشروط في عقد الإجارة حتى لو قلنا إن يد المستأجر يد أمانة، وإلى هذا القول ذهب قتادة وداوود الظاهري وأحمد في رواية، وأيدّ هذا الرأي الإمام الشوكاني في كتابه «السيل الجرّار».

نعم.. هذا الرأي وإن كان خلاف رأي جمهور الفقهاء، إلا أنه الأصلح في زماننا؛ حيث ضاعت الأمانات بين الناس وإذا كان الجمهور لهم دليلهم ويقولون: لا تكتري بضمان أو لا يصلح الكراء بالضمان كما رواه الأشرم بإسناده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، واعتبروا الشرط فيه غير صحيح، إذا كان الجمهور رأوا ذلك فإن الآخرين لهم دليلهم أيضاً، وقد سئل الإمام أحمد نفسه عن ذلك فقال: «المسلمون على شروطهم»، وهذا يعني نفي الضمان بشرطه، ووجوبه بشرطه، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «المسلمون على شروطهم».

ولابن القيم رأي جميل حيث يقول: «الأصل في العقود والشروط الصحة إلا ما أبطله الشارع أو نهى عنه»، وهذا القول هو الصحيح، إذ لا حرام إلا ما حرمه الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم، فالأصل في العقود والمعاملات الصحة حتى يقوم دليل على البطلان والتحريم «انظر إعلام الموقعين ج1 ص470».

وبناء على ما سبق نستطيع القول إن الشروط التي تضعها شركات تأجير السيارات على المستأجر تعد شروطاً صحيحة ما دام المستأجر قبلها ووقع عليها، أخذاً بالقاعدة المعروفة «يد الأمان تتحول إلى ضمان» ذلك أن المحافظة على أموال الناس واجب شرعي.



إعجاز القرآن والسنة

يقول د. زغلول النجار في كتابه (الإعجاز العلمي في السنة النبوية): روى الإمام أحمد في مسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحداً يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً».

# أرض العرب تعود مروجاً وأنهاراً



في حديث آخر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف إلا ضلال الطريق وحتى يكثر الهرج» قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: «القتل».

وهذه الأحاديث الشريفة من المعجزات العلمية التي تصف حقيقه كونية لم يدركها العلماء إلا في العقود المتأخرة من القرن العشرين حين ثبت لهم بأدلة قاطعة أن جزيرة العرب كانت في القديم مروجاً وأنهاراً.

كما تشير الدراسات المناخية إلى أن تلك الصحراء القاحلة في طريقها الآن للعودة مروجاً وأنهاراً مرة أخرى، وذلك لأن كوكب الأرض يمر بدورات مناخية متقلبة تتم على مراحل زمنية طويلة ومتدرجة كما قد تكون فجائية ومتسارعة.

### الدورات الجليدية

أدرك علماء الأرض منذ قرن ونصف القرن تقريباً أن أرضنا قد مرت بعدد من دورات زحف الجليد على اليابسة تعرف باسم الدورات الجليدية، يتحرك خلالها الجليد من أحد قطبي الأرض في اتجاه خط الاستواء، وينحسر في عدد من المرات في الدورة الواحدة، وقد وضعت نظريات عديدة لتفسير كيفية دخول الأرض في هذه الدورات الجليدية، تتلخص في نقص كمية الطاقة الشمسية الواصلة إلى كوكبنا نتيجة للتغيرات الدورية في شكل مدارها حول الشمس وأيضاً زحف القارات عبر المناطق المناخية المختلفة كنتيجة حتمية لتحرك ألواح الغلاف الصخري للأرض.

وفي أثناء الزحف الجليدي على اليابسة تتحول البلاد في مناطق خطوط العرض العليا إلى صحارى جليدية قاحلة تموت فيها النباتات، وتهرب الحيوانات وتتحول الأحزمة الصحراوية إلى منطقه مطر غزير، وفي أثناء هذه الدورات المطيرة شقت كل الأودية الجافة التي تنتشر في صحارى تلك المنطقة اليوم، وكانت أنهاراً متدفقه في القديم ثم جفت مع تناقص كمية الأمطار، فهذه الأودية الجافة لا يمكن أن يكون سبب شقها عاملاً غير المياه الجارية.

### تحت أرض تبوك

■ منطقة تبوك وما حولها تحوي أهم خزانات المياه تحت سطح الأرض في الجزيرة العربية، وهذا المخزون المائي الكبير تجمع خلال الفترات المطيرة من تاريخها.

وبدراسة متأنيه ثبت لنا أن جزيرة العرب قد مرت في خلال الخمسة وثلاثين ألف سنة الماضية بسبع فترات مطيرة تخللت ثماني فترات جافة تمر حالياً بالفترة الثامنة منها.

### فترة مطيرة

تشير الدراسات المناخية إلى أننا مقدمون على فترة مطيرة جديدة شواهدها بدايات زحف للجليد في نصف الكرة الشمالي باتجاه الجنوب وانخفاض ملحوظ في درجات حرارة فصل الشتاء، ولولا التزايد المطرد في معدلات التلوث البيئي التي تزيد من ظاهرة الاحتباس الحراري لشاهدنا زحف الجليد على كل من أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا في زماننا الراهن، وسوف يحدث ذلك قريباً إن شاء الله.

وفي فترات المطر كسيت الجزيرة العربية بالمروج الخضراء وتدفقت الأنهار بالمياه الجارية وتحولت المنخفضات إلى بحيرات زاخرة بالحياة وعمرت اليابسة بمختلف صور الحياة الأرضية كما وصفها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نحن بصدده وحتى صحراء الربع الخالي التي تعتبر اليوم من أكثر أجزاء الأرض جفافاً ثبت أنه كانت بها أعداد من البحيرات والمجاري المائية القديمة التي كانت تزخر بالحياة، ثم جفت ودفنت تحت رمالها، وأن تلك البحيرات كانت متدفقه بالمياه إلى زمن قوم عاد الذين أقاموا في جنوب الجزيرة العربية حضارة مادية لم تكن تدانيها في ازدهارها حضارة أخرى في زمنها، وكانت تصدر إلى أوروبا (البدائية في ذلك الوقت) الفواكه المجففة والبذور والبخور والعطور والأخشاب والذهب والفضة، إلى أن كذبوا رسولهم واستكبروا في الأرض بغير الحق فأرسل الله سبحانه وتعالى عليهم الريح العقيم فطمرتهم وطمرت حضارتهم.

وتمثل فترة الأمطار الغزيرة الأخيرة في شبه الجزيرة العربية في خلال الخمسة وثلاثين ألف سنة الماضية نهايات العصر الجليدي الأخير الذي عم الأرض خلال المليوني السنة الأخيرة في دورات متتاليه من زحف الجليد وانحساره.

ونعيش اليوم في نهاية آخر دورة من دورات هذا الانحسار الجليدي، ويبشر العلماء ببداية دورة جليدية جديدة قريبة إن شاء الله، وقد بدأت شواهد هذا تظهر بالفعل في أيامنا ولولا التلوث البيئي لشاهدناه في حياتنا.

### جنان تبوك

وفي حديث آخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عندما خرج مع رسول الله في غزوة تبوك قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملئ جناناً».

وتصدق نبوءة المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد ألف وأربعمئة سنة فتتحول المنطقة حول تبوك إلى مزارع عامرة بأفضل المزروعات وأشهى الثمار والخضراوات وذلك لأن منطقة تبوك وما حولها تحوي أهم خزانات المياه تحت سطح الأرض في الجزيرة العربية (متكون جبل الساق، ومتكونات مجموعة تبوك الرملية) والتي تتميز بتركيبها من الحجر الرملي عالي المسامية والنفاذية التي تعمل كمصيدة هائلة لمياه الأمطار التي تتحرك من سطح الأرض إلى ما تحت سطحها بميل الطبقات إلى الشرق فتخزن تحت أرض تبوك كمخزون مائي متخم يمثل أكبر مخزون مائي في أرض شبه الجزيرة العربية، وهذا المخزون المائي الكبير قد تجمع خلال الفترات المطيرة من تاريخها. كذلك في صخور (متكون تبوك) سُمْك هائل من صخور الصلصال والتي تنتج عنها تربة من أجود الأنواع الصالحة للزراعة وبذلك تهيأت منطقة تبوك لتحتوي كل مبررات تحولها إلى جنان كما تنبأ الحبيب المصطفى، فما الذي اضطره صلى الله عليه وسلم إلى الخوض في مثل هذه الأمور التي كانت غائبة عن الناس في زمانه لولا أن الله الذي ألهمه النطق بها يعلم أن الإنسان سوف يصل في يوم من الأيام إلى اكتشاف تلك الحقائق وتشهد أنه كان موصولاً بالوحي، وكما قال الله عنه: «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى»، (النجم: 3 - 5).

## يستفتونك

### هكذا كان النبي يصلي

■ **كيف كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم؟**
(ي. ي - الشارقة)

- تقول لجنة الفتوى بالأزهر: وردت أحاديث متعددة في صفة صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - وفي كيفيتها، ومن هذه الأحاديث ما جاء في الصحيحين عن أبي حميد الساعدي أنه قال وهو في عشرة من أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم: «أنا أعلمكم بصلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم . فقالوا له: ما كنت أقدم منا له صحبة، لا وأكثرنا له لقاء، قال: بلي، قالوا: فاعرض - أي فاعرض لنا كيف كان يصلي - فقال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا قام إلى الصلاة اعتدل قائماً، ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال: الله أكبر وركع.

ثم اعتدل فلم يصوب رأسه ولم ينقع، أي: أنه لم يبالغ في خفض رأسه أو رفعه، وإنما يكون رأسه متساوياً مع ظهره في حالة الركوع، ووضع يديه على ركبتيه - أي وهو راكع - ثم قال (أي بعد الرفع من الركوع): سمع الله لمن حمده، ورفع يديه واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضوعه معتدلاً ثم هوى إلى الأرض ساجداً ثم قال: الله أكبر، ثم ثنى رجله وقعد عليها واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه، ثم نهض.

ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك. قالوا: صدقت هكذا صلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم».

وجاء أيضاً في الصحيحين عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: دخل رجل المسجد فصلى ثم جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسلم، فرد عليه السلام ثم قال له: «ارجع فصل فإنك لم تصل»، فرجع ففعل ذلك ثلاث مرات، وفي كل مرة كان - صلى الله عليه وسلم - يقول للرجل: «ارجع فصل فإنك لم تصل» فقال الرجل: والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني، فقال له - صلى الله عليه وسلم - إذا قمت إلى الصلاة فكبر تكبيرة الإحرام ثم اقرأ الفاتحة وما تيسر معك من القرآن - أي بعد الفاتحة - ثم اركع حتى تطمئن راكعاً، ثم ارفع حتى تعتدل قائماً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً، ثم ارفع حتى تطمئن جالساً، ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها».

هذه بعض الأحاديث التي وردت في صفة صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - وكلها تدل على أنه - صلى الله عليه وسلم - كان في صلاته مثالاً للخشوع والإخلاص والإتقان التي هي الركن الثاني من أركان الإسلام والتي كانت آخر وصية وصى بها أمته عند مفارقته الدنيا والتي هي أول ما يحاسب عليه المسلم يوم القيامة، كما جاء في الحديث الشريف.

### تبرير المعصية

■ **لي صديق يرتكب كثيراً من المعاصي وكلما نصحته بالبعد عن هذه المعاصي يقول: هذا هو نصيبي وقدري وما كتبه الله لي.. هل ما يقوله هذا الصديق صحيح؟**
(ع.ت - دبي)

- يقول د. صبري عبد الرؤوف أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر: هذا الكلام غير صحيح وغير مقبول من الناحية الشرعية.. ومن الخطأ أن يبرر الإنسان معصيته ويتعلل بالقضاء والقدر، ويلغي عقله ويدع نفسه فريسة للشيطان والهوى.

إن الله عز وجل خلق للإنسان عقلاً يدرك به الخير والشر، وأنزل الله تعالى الوحي ليحل للناس الطيبات ويحرم عليهم الخبائث، وجعل الله الإنسان في نطاق التكليف الشرعي حراً يتحمل مسؤولية اختياره.. قال تعالى: «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

وعلى أساس هذا الاختيار الحر يكون الجزاء ثواباً أوعقاباً.. قال تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».

### نفقة واجبة

■ **اختلفت مع زوجي فطلقني وامتنع عن الإنفاق عليّ خلال فترة العدة.. فما حكم الشرع في ذلك؟**
(م.س - عجمان)

- تقول دار الإفتاء المصرية: إذا طلق الزوج زوجته طلاقاً رجعياً فإن نفقتها تظل واجبة عليه طوال مدة العدة، وذلك لعدم وجود مانع يمنعه من أن يعيدها وتصير حلالاً له؛ حيث يستطيع إذا شهد شاهدان أنه راجعها أن يجعلها حلالاً له، وإذا لم يراجعها فهو الذي منع نفسه من ذلك.

أما إذا كان الطلاق نهائياً بحيث لا يملك الزوج أن يراجعها فيه فإنه في هذه الحالة غير ملزم شرعاً بنفقة لها، لأنها قد صارت أحق بنفسها منه، ولا تحل له إلا بعقد جديد.

## من المكتبة

إعداد: عبدالرزاق إسماعيل

من أشهر الذين اهتموا وكتبوا في تعليم الأولاد ابن سينا، وابن مسكويه، والغزالي، وابن خلدون، أما أبو الحسن القابسي فقد كتب رسالة وافية في التربية بعنوان، «المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين».

وللقابسي الذي ولد في مدينة قابس بتونس، مؤلفات كثيرة في الحديث، والفقه، لكنه تميز بهذه الرسالة في التربية التي توضح، إلى حد كبير، آراءه التربوية في ضوء ظروف القرن الرابع الهجري.

والقابسي ينزل المعلم من الصبيان منزلة الوالد، فهو القائم على زجرهم، وهو الذي يوجههم إلى ما فيه مصلحة أنفسهم، وهذا يحتاج إلى سياسة، ورياضة، حتى يصل المعلم بالطفل مع الزمن إلى معرفة الخير، وهي طريق لا تدرك بالبديهة، بل بالرياضة، والتعليم.

والعقوبة أربعة: انتقامية، ورادعة، وواعظة، ومصلحة، ونهى القابسي عن ضرب الصبيان في ساعة الغضب، لهذا نهى أيضاً عن العقوبة الانتقامية.

وربما لو أمعنا النظر قليلًا لرأينا التربية وعلم النفس الحديثين لا يقرران جديداً يختلف عما قرره القابسي، وما هو ثابت في التربية الإسلامية في شأن العقوبة، والثواب.

ويقرر القابسي أن مناهج التعليم هي صورة لأحوال المجتمع، والمنهج لديه ينقسم إلى منهج إجباري: القرآن والصلاة، والدعاء، وبعض النحو والعربية، والقراءة والكتابة، ومنهج اختياري: الحساب، والشعر، وأيام العرب وأخبارهم.

من كتاب «عظماء أغفلهم التاريخ» لأحمد سويلم

## يعتمد على تقنيات مختلفة

# فن «الكولاج».. أرشيف الذاكرة

الشارقة:
عثمان حسن

تتميز الحركة الفنية التشكيلية في الإمارات بديناميتها وسرعة استجابتها لكافة مدارس الفن المعاصر، غير أن هذه الاستجابة ورغم ما أنجزته من مستوى متطور وتجربة فريدة على مستوى الشكل والمضمون، ظلت أمينة لمفردات التراث الإماراتي، أو لنقل أنها عكست بكل صدق مفهوم الهوية والانتماء بكل شفافية واقتدار.

والتدرج في دراسة مسار التشكيل الإماراتي، يجعلنا نتوقف عند تجارب مهمة اتكأت على مفهوم (الكولاج)، حيث فن الكولاج كمصطلح يعتمد بصورة رئيسية على استخدام قصاصات الجرائد، أجزاء من الورق الملون المصنع يدوياً، الأشرطة وأجزاء من أعمال فنية أخرى، وأيضاً الصور الفوتوغرافية، التي يمكن تجميعها ولصقها على لوحة خشبية أو قطعة من القماش.

وقد وظفت التجربة الإماراتية فن الكولاج، للتعبير عن هموم وهواجس تشغل بال الفنان، واستخدمته كوسيلة مهمة للتعبير عن قضايا التراث والمعاصرة، والكولاج في فترة زمنية ليست بعيدة، كان فناً راسخاً على الساحة المحلية، واعتمد على استخدام تقنيات وأدوات جديدة، أو ما يعرف بالوسائط المتعددة كالرقمية وخلافها.

يمكن الوقوف عند بعض تجارب الكولاج الإماراتي، عند عبد الرحيم سالم، وعلي العبدان، وحسين شريف وغيرهم، ففي إبريل / نيسان 2017 انطلقت في مدينة العين في مركز القطارة، تجربة مهمة في «الكولاج» شارك فيها نحو 23 فناناً من الإمارات، نظمتها دائرة أبوظبي للسياحة والثقافة، شارك علي العبدان –حينذاك– في المعرض تحت عنوان «أرواح من الماضي» وثق من خلالها لسيرة شخصيات بارزة في التاريخ الإماراتي، بتحويل الصور اليومية، والكلمات الشائعة أو المتداولة على لسان الكثيرين إلى وثائق أرشيفية كأنها تروي القصص، عكست تجربة العبدان الأهمية التاريخية لشخصيات ورموز إماراتية قديمة كان لها إسهاماتها البارزة في المشهد الثقافي على مستوى منطقة الخليج العربي حتى اليوم.


«كولاج» للفنان علي العبدان

**يوظف قصاصات الورق الملون والصور الفوتوغرافية**

### أسئلة وطروحات

يقدم حسين شريف تجربة طرحت كثيراً من الأسئلة حول مفهوم الهوية من خلال معالجة فنية تعتمد بشكل رئيسي على إعادة إنتاج أو إبداع الصورة (الشغل المتكرر على الصورة) أو ما يعرف بالبناء والهدم، ليقدم مفهوماً جديداً في المعالجة الفنية من خلال الكولاج.

وتمزج الفنانة فاطمة المزروعي بين مجموعة من الصور واللوحات، ومن ضمنها لوحات في الخط العربي، لتعكس جانباً من الهموم الاجتماعية، وإيماناً منها بضرورة الالتزام تجاه الهوية والوطن، وتشاركها في هذا التوجه الفنانة منى المزروعي ففي لوحة «الجمال الذهبي» تجسد مفهومها للجمال والمعنى، بالغوص في التراث الإماراتي، مجسدة جمال البرقع الذي كانت ترتديه المرأة الإماراتية، فيبرز جمال عينيها، ومن دون مساحيق تجميل، حيث الجمال من وجهة نظرها يعبر عن جملة من القيم المطلقة، التي لا يمكن حصرها بزمن أو مكان محددين.

وتستخدم رحاب شريف أبو النجا في عملها «رحلة الأمل والنجاح» عدة تقنيات كألوان الإكليريك والشمع الزيتي، والنحاس الأصفر والألمونيوم، مجسدة حالة القوارب وهي تشق طريقها بين الأمواج، متخطية الكثير من الصعاب، أما عملها «سطوع الشمس» فكان تجربة أخرى تتأمل الإشراق والأمل.

### الأبيض والأسود

للفنان المخضرم عبد الرحيم سالم تجربة مهمة في الكولاج، عكس من خلالها تأثيرات الأبيض والأسود، كمكونين يبثان الروح في أعماله، في إحدى الفعاليات في مقر جمعية الإمارات للفنون التشكيلية قدم سالم تجربة جميلة وبارعة بعنوان «الكولاج بين الأبيض والأسود»، معتمداً على مجموعة من الأساليب والتقنيات التي أضفت بعداً جمالياً في لوحاته المعروضة، من خلال توليفة مشكلة من الورق المطبوع والأحبار وأيضاً باستخدام أسلوب البناء والهدم بهدف صياغة شكل تجريدي وظف من خلاله بعدين أو ثلاثة، ذلك لأن الأسود والأبيض بحسب ما قال يعطيان (بعداً واحداً) كما هو في الخط العربي، فقدم مساحات لونية، حافظت على تكوين اللوحة فمنحتها صورة جمالية وتكويناً مشهدياً آسراً.

### أثر ثقافي

يقدم الفنان علي العبدان عدة لوحات اعتمدت الدقة، فيكاد من يتفحصها يرى مجرد الوجه مرسوماً، ولكنه في الحقيقة عبارة عن قطع صغيرة من المجلات موضوعة بدقة، وقدم فيها بعض مشاهير الخليج، ومن الشخصيات التي رسمها الشيخ مانع بن راشد آل مكتوم، وهو من أقام أول دائرة معارف في دبي في الثلاثينات، وعمل أول خريطة لمغاصات اللؤلؤ في الخليج، وطبعها في الهند، ومحمد بن فارس، وهو رائد فن الصوت والطرب البحريني، والأب الروحي لفن الصوت في الخليج، وشاعر الكويت فهد العسكر، حيث أراد لهذه الأعمال أن تكون بمثابة وثائق تُعرّف الأجيال الجديدة بهذه الشخصيات التي تركت أثراً ثقافياً واجتماعياً في الخليج.

## أفق

### تناغم المعرفة

امتلك المصريون والبابليون والآشوريون القدماء قدراً من المعارف في علم الفلك والهندسة والرياضيات والطبّ والفلسفة، ومعظمها صنفت ضمن العلوم الخفية التي كانت متداوله بين كهنة المعابد أصحاب المعرفة. إن ما يميز هذا النوع من المعرفة عن معارف اليوم أنه متصل بالكون، أي كان ذا طبيعة كونية. حيث كان هناك ارتباط وثيق بين العلوم التي تحتوي على معلومات كونية كعلم الفلك وحساب الدورات الفلكية وعلوم الكيمياء والفيزياء والرياضيات بطبيعة الإنسان الروحية والجسدية والنفسية والعقلية.

عندما نستوعب فكرة أن الكون نشأ بتوافق كلي مع بنية الإنسان، وأن جوهر المعرفة التي تم تناقلها في الأزمنة الغابرة يرتكز حول التكامل بين الإنسان والكون، سوف يؤدي ذلك إلى انسجام وتكامل مع مفردات الطبيعة مع كل ما يحيط بنا في البيئة. فقد خُلق الإنسان ليتجانس مع مفردات الطبيعة، أي أن مبدأ التكامل والتجانس هو أساس الوجود وليس التناقض والصراع، فالكون والإنسان بنية واحدة خلقت لتعظم الخالق، «أَوَلَمْ يَرَوا إلى مَا خَلَقَ اللّهُ من شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلاَله عَنِ الْيَمِينِ وَالْشَّمَائِلِ سُجَّداً لِلّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَابَّةٍ وَالْمَلائِكَةُ وَهُمْ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ» (النحل: 48-49).

إن هذا الكون بني على تناسق وكل ما فيه متعلق بوجود أعلى وأسمى، وهو الله الخالق المبدع. والكون كله في حالة تناغم لذا يجب أن تعكس كافة العلوم التجانس بين الإنسان والكون. وإذا قرأ الإنسان بين دفة العلوم واستشعر بالفصل بينه وبين ما يتداوله إذاً هناك خطأ يجب تصحيحه، لأنها تتناقض مع طبيعة بنيته التي هي جزء من هذا الكون. هناك اعتقاد خاطئ بأن مستوى تقدم الحضارة يقاس من خلال إنجازاتها التكنولوجية.

إن الإنجازات الحضارية لا تكتمل في معرفة كيفية صناعة جهاز الهواتف الذكية أو الإنسان الآلي، الأمر الأساسي يكمن في العلاقات الإنسانية والمستندة إلى قاعدة معرفة الخالق. المقياس الحقيقي لتقدم الدول والحضارات يجب أن يقاس بمدى معرفة الخالق، فالإنسان العصري الذي جرد من هذه المعرفة الحقيقية والجاهل لعلاقته الصميمية مع الكون من حوله هو إنسان بدائي لا يستطيع فهم الغرض من بناء هذا الكون وخلقه. ربما يتطور ذكاء الإنسان في المستقبل بما يكفي لفهم حقيقي يؤهله لمعرفة الله.

د. نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

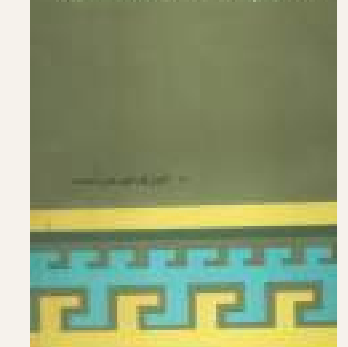
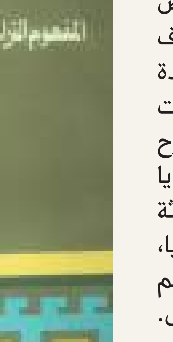
## الحداثة تقتل تراجيديا أرسطو

المسرح هو الفن اليوناني الخالص الذي لم يسبق بمثال، ففي جوف البيئة غرس، وعلى سطح العقيدة نبت، وبين أحضان الشعب توفرت له أسباب النماء، وإذا قلنا المسرح اليوناني كنا كمن يقول التراجيديا الإغريقية، وكنا كمن يشير إلى ثلاثة كبار حملوا لواء هذه التراجيديا، أولهم أسخيلوس وثانيهم سوفوكوليس وثالثهم يوربيدوس. أولهم يمثل فجر المسرح الإغريقي، والثاني يمثل ظهره، والثالث عصره، والثلاثة جميعاً يشبهون في كثير من الوجوه ثالوث الفلسفة الإغريقية: سقراط وأفلاطون وأرسطو.

التراجيديا الإغريقية لم تكن نصوصاً تكتب، ولا قواعد تتبع، وإنما كانت حياة تمارس، وواقعاً يعاش، كانت شعائر تؤدى، وأساطير تحفظ عن ظهر قلب، فالإغريقي القديم عندما أحس بنفسه، أحس بما حوله أيضاً، أحس بالأشجار والبحار والجبال والعواصف والرياح وغيرها من ظواهر الطبيعة، وكان لا بد له أن يفسر هذه الظواهر فلم يجد تفسيراً لها، سوى أن وراءها قوة أكبر وأعلى.

يشير هذا الكتاب لفوزي فهمي وعنوانه «المفهوم التراجيدي والدراما الحديثة» إلى أن الأساطير على الرغم من سذاجة تصورها بالنسبة لإنسان العصر الحاضر، إلا أنها تعتبر واقعاً كان يعيشه الشعب الإغريقي ذات يوم، والذي يعنينا هو إثبات فعالية الأسطورة في تكوين المفهوم التراجيدي ثم أهميتها بالنسبة لذلك التصور الديني الذي كان يعتقد فيه مشاهد التراجيديا أيام الإغريقي، فمن خلال هذا التصور جاء الشعراء الإغريق ليصوغوا هذه الأساطير روائع فنية، وليضعوا اللبنات الأولى لصرح الأدب المسرحي.

يوضح الكتاب أنه لما جاء أرسطو وجد أمامه هذه العناصر التراجيدية لكن على نحو مبهم مبعثر، فجمعها وألف بينها وصنف أقسامها ووضع المصطلحات وصاغ القوانين وخرج بنظريته الشهيرة في «التطهير» التي أودعها كتاب «فن الشعر» والتي سيطرت على كل تفكير تراجيدي لعدة قرون، وكان يمكن أن يكون ذلك أداة نفع أكبر للإنسانية لو أنه لم يسيطر على

غلاف الكتاب

الفكر الدرامي كل هذه السيطرة، أو بعبارة أخرى لو أنه كان نقطة بداية لا نقطة انتهاء، والصحيح أنه ظل حجر عثرة في سبيل كل تقدم درامي حتى ظهر عصر النهضة، فكل تطور جديد في ميدان الدراما لا يكاد يبدأ إلا بالهجوم على ركن من أركان المفهوم التراجيدي كما جاء في نظرية أرسطو.

وكان أول معول هوى على صرح المفهوم التراجيدي هو ظهور التراجيديا الكلاسيكية في القرن السابع عشر، وبانتفاء دلالة الأسطورة حدث تغير جذري في جوهر المفهوم التراجيدي، إذ تحول موطن الصراع القديم، فلم يعد صراعاً خارجياً بين الإنسان وقوى خارج ذاته، وإنما أصبح صراعاً داخلياً بين العقل والعاطفة، لكن المفهوم التراجيدي وإن فقد مضمونه الأسطوري ظل محافظاً على شكله الأرسطي، وجاء شكسبير ليعصف بقواعد أرسطو حتى أطلق النقاد على مسرحياته اسم «الدراما الشكسبيرية».

يوضح الكتاب أنه بتغير شكل الدراما ومضمونها، أصبحت تعرف باسم الدراما الحديثة، تلك الدراما التي تتماشى مع روح وشكل المجتمع الصناعي الجديد، والتي تعالج مشكلة الإنسان العادي باعتباره الركيزة الأساسية في مجتمع العصر الحديث، وتبعاً لاختلاف العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ثم علاقة الفرد بالمجتمع في مساراته القائمة واتجاهاته المستقبلية، لم يعد لتلك التراجيديات ذات المفهوم الأرسطي وجود في هذا المجتمع الجديد.

## الورش تكشف طاقات المبدعين

# د. هدى وصفي: التجريب يغير خريطة المسرح

القاهرة
«الخليج»

الناقدة د. هدى وصفي إحدى الشخصيات التي أثرت في حركة المسرح المصري والعربي خلال الثلاثين عاماً الماضية، حيث كان لها دور بارز في حركة التجديد المسرحي في مصر من خلال إدارتها لسنوات لمسرح «الهناجر» و«المسرح القومي»، وقدمت جيلاً كاملاً من المبدعين، وقد حصلت على عدة جوائز عالمية منها وسام فارس من الحكومة الفرنسية، وكان آخرها جائزة الدولة التقديرية في الآداب.

×× تجربتك في مسرح «الهناجر» من أهم التجارب في المسرح الحديث، كيف تقيّمين هذه التجربة؟

- يرى البعض أن التجربة لا تتصل بذات الإنسان وحده، وإن كانت تنبع منه أولاً، وتجارب الآخرين لا تجدي نفعاً، إن لم تكن لها الأثر الفاعل على ما يطلع على تلك التجارب، من هذا المنطلق حاول مركز «الهناجر» للفنون وخشبته المسرحية أن يضعا أمام «المجهر» الفني تجاربه باختلافها وتباينها ومحاورها المتنوع مع مختلف التجارب المسرحية.

د. هدى وصفي

**علينا منح الفرصة لمحاولات التجديد في الفن**

يمنح مسرح «الهناجر» – عن وعي – الفنان المسرحي ترف التجريب، وثراء التناول وتعددية التأويل، وهو في ذلك كان يحتضن التجربة تلو الأخرى، التي يقوم بطرحها على الجمهور والنقاد، لاختيار جوهرها، ومسايرتها لذوق المتلقي من عدمه، وتضع على الجانب الآخر مداخل جديدة للرؤى المسرحية كي تعبر عن هموم الفنان ومشروعاته الجامحة أحيانا، وكذلك تضع أسسا لاختبار التيارات المسرحية الجديدة والتحاور معها.

### آليات وتقنيات

■ كنت أول من حاول إقامة الورش في مصر لتدريب المسرحيين الجدد على آليات وتقنيات العمل المسرحي، إلى أي مدى حققت هذه الورش الفنية المرجو منها؟

- هذه الورش لم تكن معملاً للتفريغ أو لتفجير جهود المبدعين فحسب، بل كانت محاولات للكشف عن المكنون فيهم، التجريب يعني – أيضاً – تغيير الخريطة الإبداعية المسرحية داخل مجموعات أو جماعات أو ورش، ومن هنا كان طرحنا لفلسفة الورشة في مركز «الهناجر»، إن الإجابة النظرية لم تعد أساس التجريب، بل إن سؤال الورش لا يتعلق بكيفية التعامل مع الكلمة، ولكن بكيفية التعامل مع العرض المسرحي.

وكان تعاملنا مع هذه الفكرة ليس باعتبارها ترفاً ثقافياً، وإنما بوصفها حاجة أساسية تعبر عن الرغبة الملحة لشباب المسرحيين، ممثلين ومخرجين ومؤلفين ونقاد ومهندسي ديكور، في تحصيلهم المعرفي والواعي بمفردات اللغة المسرحية، والسيطرة على أدواتها.

ولا نزعم أن الورشة المسرحية فكرة وليدة هذا المركز، أو أنها استكشاف جديد، وإنما هي تواصل لمشروع كان يتم تارة في فترات زمنية متباينة لمسرحنا ويتوقف تارة أخرى.

الإضافة أننا أخذنا على عاتقنا محاولة الاستعانة بخبراء عالميين في شتى مجالات العمل المسرحي، للإفادة من تجاربهم من ناحية، واستكشافاتهم الجديدة في عالم الفن المسرحي، وعندما يتعاملون مع الشباب من ناحية أخرى.

■ منحت الفرق المسرحية المستقلة فرصة ذهبية للحضور على خشبة مسرح الهناجر «ما الذي دفعك لذلك، رغم أنك كنت تديرين مؤسسة فنية رسمية؟

- الفن كلّ لا يتجزأ، وأنا أخذت على عاتقي فكرة التجديد المسرحي – منذ البداية – ورأيت أن شباب المسرح المستقل – وقتها – لديهم القدرة على التجديد فأعطيتهم الفرصة، وقد تم ذلك عبر عدة مسارات: المسار الأول، زيارات فرق الهناجر المسرحية والتي تمت عند اشتراك هذه الفرق من شباب المبدعين في لقاءات مسرحية عربية ومهرجانات دولية لها أثر كبير في التعرف على ثقافة الآخر بإحداث حوار معه، وخلق نوع من التبادل بين مختلف التجارب المسرحية، وعبر هذا الحوار الفني تشكلت لديهم القدرة على تصنيف ما يرونه ثم اختيار ما هو مستكمل لتجربتهم المسرحية، وقد تم ذلك وفق حاجات كل فرقة من هذه الفرق.

أما المسار الثاني، الذي استفادت منه هذه الفرق المسرحية، فقد تم من خلال زيارات الفرق الأجنبية لمركز «الهناجر» لتقديم فنونها المسرحية، وتم المسار الثالث، من خلال اللقاءات مع أجيال مختلفة المناهج والتيارات والمدارس، وأعتقد أنه خلال الفترة التي أمضيتها في رئاسة مركز «الهناجر» نجحنا في العثور على هوية تختلف في المقصد والهدف عن هويات فرق الدولة المسرحية الأخرى حتى أكثرها طليعية وهو مسرح «الطليعة».

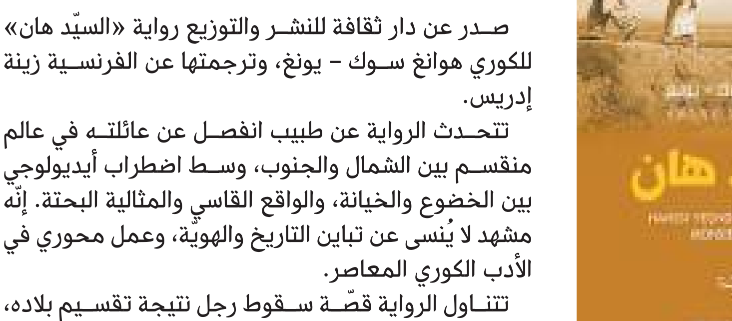
### قامات

■ لك – أيضاً – تجربة مهمة في إدارة المسرح القومي لسنوات، ما أهم ملامح هذه التجربة من وجهة نظرك؟

- المسرح القومي هو أهم المسارح العربية – على الإطلاق – بحكم التاريخ والتجربة، وبحكم القامات الفنية التي مثلت على خشبته، فرواد الفن في عالم العربي بدأوا من على هذه الخشبة ثم ارتقوا بعد ذلك سلم النجومية، وقد حاولت فترة إدارتي للمسرح القومي أن أعيد لهذا المسرح العريق جماهيريته، فبدأت باستعادة كبار النجوم ليمثلوا على خشبته مثل عزت العلايلي وحسين فهمي ومحمود ياسين وفاروق الفيشاوي.

## «السيّد هان» تتناول عالماً ممزقاً بين الكوريتين



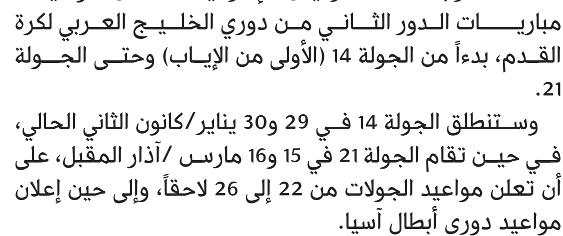



صدر عن دار ثقافة للنشر والتوزيع رواية «السيّد هان» للكوري هوانغ سوك – يونغ، وترجمتها عن الفرنسية زينة إدريس.

تتحدث الرواية عن طبيب انفصل عن عائلته في عالم منقسم بين الشمال والجنوب، وسط اضطراب أيديولوجي بين الخضوع والخيانة، والواقع القاسي والمثالية البحتة. إنّه مشهد لا يُنسى عن تباين التاريخ والهويّة، وعمل محوري في الأدب الكوري المعاصر.

تتناول الرواية قصّة سقوط رجل نتيجة تقسيم بلاده، وانفصاله بقسوة عن أسرته، ليصبح مصنّفاً اجتماعياً، ومنفياً من الشمال، ومشتبهاً به في الجنوب، ومنبوذاً في كلّ مكان. ويتحدّث في أثناء ذلك عن قسوة عصر مغرق في الجنون يدفع بالإنسان إلى طرق مسدودة. ومن هنا ينبع الجمال المؤثّر لهذه الشخصيّة، التي أصبحت رمزية.

في الواقع، القصّة التي يرويها هوانغ سوك – يونغ في هذا العمل هي قصّة عائلته. فالسيّد هان خاله، طبيب في الحياة كما في الرواية، وقد مات بالفعل من شدّة البؤس. أمّا هان يونغسوك فهي والدة المؤلف نفسها، المرأة النشيطة والعنيدة. وكان الجدّ، كما في الرواية، قسّاً بارزاً في بيونغ يانغ.








الجمعة 2 جمادى الآخرة 1442هـ 15 يناير 2021م ـ العدد 15216 | www.alkhaleej.ae | @alkhaleej.ae | @alkhaleej | /alkhaleej

### ختام مثير لمرحلة ذهاب دوري الخليج العربي

# «الملك» يستضيف «الحصان الأسود» بطموح بطل الشتاء



من لقاء سابق بين الشارقة وكلباء

الشارقة: علي نجم

تعود الأضواء إلى دوري الخليج العربي، بعد فترة توقف دامت أسبوعين، وتقام اليوم الجمعة، والسبت مباريات الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب، من أجل حسم هوية بطل الشتاء المعنوي الذي يبدو الشارقة الأقرب للفوز به.

ويلعب اليوم الشارقة المتربع فوق القمة، وضيفه اتحاد كلباء، بينما يستقبل العين ضيفه حتا، الأخير، على أن يستقبل عجمان وصيف القاع، ضيفه الفجيرة في موقعة مهمة من أجل البقاء، بينما يحل النصر ضيفاً على شباب الأهلي في ديربي مثير. ويستقبل فريق الشارقة المتربع فوق قمة الترتيب (29 نقطة) ضيفه اتحاد كلباء السابع (19 نقطة) في موقعة يريد من خلالها «الملك» المضي قدماً في سكة الانتصار، من أجل البحث عن لقب بطل الشتاء.

ويدرك المضيف أن اللقاء اليوم أمام أبناء العمومة سيكون في غاية الصعوبة، بعدما برهن كلباء هذا الموسم على أنه فريق صعب بتسجيل سلسلة من 8 جولات دون هزيمة، ليؤكد أنه «الحصان الأسود» للدوري حتى الآن.

ويعول «الملك» على قدرات الثنائي الهجومي بقيادة الهداف ويلتون سواريز والساحر كورونادو، بعدما فضل المدرب العنبري إراحتهما في لقاء الوصل الأخير في كأس الخليج العربي.

ويريد «النمور» ضمان الحفاظ على سجلهم خالياً من الهزائم للجولة التاسعة على التوالي.

وعرف كلباء سلسلة تاريخية من النتائج الإيجابية في الجولات الثماني الأخيرة، لكن ما عاب الفريق الضعف

## النصر يختبر قدرته على المنافسة أمام شباب الأهلي

## العين ضيفاً على حتا.. ولقاء البقاء بين عجمان والفجيرة

التهديفي في الجولات الثلاث الأخيرة التي لم يسجل فيها سوى هدف واحد، بسبب غياب العملاق مالابا الذي سيعود لفريقه في لقاء الشارقة. ويحل النصر الثالث (24 نقطة) في الثامنة مساء، ضيفاً على شباب الأهلي الثامن (16 نقطة) على استاد راشد في ديربي من العيار الثقيل بين فريقين يمنّي كل منهما النفس بتحقيق الفوز.

ويريد «العميد» ضرب سرب من العصافير بحجر واحد، عبر تحقيق النصر ونيل العلامة الكاملة، وضمان البقاء في صلب الصراع على اللقب، إلى جانب تعويض التعادل المر في المرحلة السابقة أمام الوحدة.

ويعتمد الفريق على قدرات الهداف تيجالي، بينما سيحتاج إلى أداء أكثر فاعلية من ضياء السبع وريان منديز، بينما سيعود إلى تشكيلة الفريق البرتغالي كارفالو، الذي ترك غيابه أثره السلبي في أداء الفريق، في الوقت الذي ستبقى مشاركة الأوزبكي الجديد خامداموف رهن رؤية المدرب كرونوسلاف، بعدما تم قيد اللاعب بدلاً عن كواس.

أما شباب الأهلي المضيف، فسيتطلع إلى تحقيق الفوز بعد الجرعة المعنوية التي حصل عليها بفوزه على خورفكان 4–2، في ذهاب ربع نهائي كأس الخليج العربي.

ويتطلع المهندس مهدي علي إلى أن يظهر اللاعبون بصورة أكثر إيجابية، واستغلال أنصاف الفرص، خاصة مع بداية دخول البرازيلي إدواردو مرحلة التألق بعدما أسهم بفوز الفريق في ذهاب ربع نهائي كأس الخليج العربي.

وسيتنفس المدرب الصعداء مع شفاء بعض الأساسيين، حيث يتوقع أن تشهد التشكيلة مشاركة الأرجنتيني كارتابيا وهيلدون راموس، مما قد يعزز فاعلية خط الهجوم وزيارة شباك الفريق الضيف.

### حتا ـ العين

ويتحول العين خامس الترتيب العام (20 نقطة) إلى حتا ليحل ضيفاً على الفريق القابع في أسفل جدول الترتيب (نقطتان)، أملاً في تحقيق الفوز الذي يساعد «الزعيم» على الاقتراب أكثر من أهل الصدارة.

ويدرك العين أن الخطأ ممنوع، وأن التعثر سيكون إعلاناً رسمياً عن تبخر آماله في المنافسة على اللقب، خاصة في ظل تأخره بفارق 9 نقاط عن الشارقة المتصدر.

ويريد حتا من جانبه استغلال عامل الأرض من أجل تحقيق الانتصار الأول هذا الموسم، بعدما اكتفى بالحصول على نقطتين من تعادلين في أول 12 جولة من الموسم، وإن كانت حال الفريق لا تسر كثيراً، وسط محاولات لإنقاذه من الغرق بعد التعاقدات التي قامت بها إدارة النادي، والتي كان آخرها ضم اللاعب أحمد مال الله، من أجل تفعيل الشق التهديفي للفريق الذي لم يسجل سوى 6 أهداف في 12 مباراة، بمعدل نصف هدف في كل مباراة.

### عجمان ـ الفجيرة

ويشهد ملعب راشد بن سعيد في عجمان، معركة كروية من أجل البقاء، حين يستقبل صاحب الأرض عجمان صاحب المركز 13 برصيد 3 نقاط، ضيفه الفجيرة الثاني عشر (7 نقاط).

ويبحث البرتقالي الذي بدّل جلده بتغيير لاعبين أجانب بعد التعاقد مع البرازيلي جارديل لاعب الظفرة السابق، والمالي مايغا، أن تسهم التغييرات في بث الروح في جسد الفريق الذي عانى كثيراً لعنة الإصابات والنتائج السلبية.

ولن يكون الفجيرة لقمة سائغة بعدما قام بدوره ببعض التعاقدات، من أجل تدعيم تشكيلته عقب التعاقد مع سعود عبد الرزاق (شباب الأهلي)، وأحمد موسى (حتا).

## العنبري: طموحنا إنهاء الدور الأول في الصدارة

الشارقة: عصام هجو

أكد العنبري مدرب الشارقة، أن مباراة كلباء صعبة كون المنافس يقدّم مستوى جيداً وفرض احترامه على الجميع سواء في ملعبه أو خارجه، ، وبالنسبة لنا فإن إنهاء الدور الأول في الصدارة مهم وحافز لبدء الدور الثاني بقوة.

وقال عبدالله غانم: نكن لكلباء كل الاحترام والتقدير فقد تميز بعروضه ونتائجه، ونحن استعددنا جيداً وهدفنا حصد نقاط المباراة كاملة.

## فلاديمير: حان وقت تجميع النقاط

أوضح الصربي فلادمير فيرميزوفيتش، مدرب حتا، أن مواجهة العين لن تكون سهلة، مبيناً أن الفريق يتطلع لمرحلة بدء حصد النقاط. وأضاف: «نحن لا نستحق الموقف الذي نحن فيه، في مباراة كلباء كنا قريبين من فوزنا الأول. اللاعبون قدموا أداء جيداً وحصدنا نقطة على الرغم من أننا كنا نستحق الثلاثةنو ليس لدينا مزيد من الوقت للتعويض».

وأكد سعيد جاسم أن فريقه يتطلع لنتيجة إيجابية. وقال: «ستكون مباراة صعبة، نواجه فريقاً كبيراً، ولديه لاعبون مميزون».

## داسيلفا: الفوز على الشارقة حافز لكلباء

أكد خورخي داسيلفا مدرب كلباء، أن الفوز على الشارقة المتصدر وأفضل فرق الدوري حافز كبير لـ«النمور» .

وأشار المدرب إلى أن التحضيرات جيدة، وأن هناك وعياً كبيراً من اللاعبين بأهمية المباراة بوصفها «ديربي» ، داعياً لاعبيه للتحلي باليقظة والرقابة اللصيقة والتركيز العالي، لاسيما مع الثنائي كورونادو وويلتون سواري.



إدواردو يحتفل بهدف على طريقته

## مهدي علي: تألق إدواردو يعزز حظوظنا

دبي: مسعد عبد الوهاب

أكد مهدي علي، مدرب شباب الأهلي جاهزية «الفرسان» لخوض مباراته الهامة أمام النصر، معتبراً أن تألق البرازيلي كارلوس إدواردو منح الفريق الأفضلية في مباراتيه الأخيرتين.

وقال مهدي يتعين علينا الخروج بنتيجة إيجابية، تساعدنا في مشوارنا بالدوري، قبل مواجهة الشارقة المرتقبة في كأس السوبر». وتابع: الفريق في جميع مبارياته السابقة لم يكن مكتملاً، وعانى نقصاً مؤثراً، ولكن ثقتنا كبيرة بجميع اللاعبين الموجودين، وبالتأكيد عودة كارتابيا، وهيلدون، ستكون إضافة لقوة الفريق.

وأكد حمدان الكمالي جاهزية الفريق وقال أن المركزالثامن لايرضيهم،ويقتضي مضاعفة الجهد ليعود الفريق لمكانه الطبيعي.

## سالم عبدالله: العين على نقاط حتا

العين : عاطف صيام

يتطلع العين إلى بداية صفحة جديدة في عام 2021 ووداع النتائج السلبية والأداء غير المقنع الذي ظل يلازم الفريق من بداية الموسم، وكان سبباً في غضب جماهيره، وستكون مواجهة حتا اليوم المؤشر نحو الانطلاقة الجديدة وطي صفحة الماضي.

من جانبه،أشار مدافع العين سالم عبدالله إلى أهمية الفوز على حتا وحصد النقاط الثلاث والعودة من هناك بالنقاط كاملة وقال: بالتأكيد لا توجد مباراة سهلة في مباريات الدوري، لذا علينا أن ندخل مواجهة اليوم بقوة وبكامل تركيزنا بغض النظر عن موقع المنافس في جدول الترتيب وعلينا احترام طموحاته ورغبته في الخروج بنتيجة إيجابية، إلا أننا عازمون على حصد النقاط الثلاث.

## الرمادي: عجمان دعم هجومه بمايغا و جارديل

عجمان: «الخليج»

أكد أيمن الرمادي مدرب عجمان، أن مواجهة الفجيرة في غاية الأهمية ،وتحقيق الفوز الأول في الدوري سيعني الكثير».

وقال: «دعمنا صفوفنا هجومياً بضم 3 لاعبين، وأتمنى أن يشكلوا الإضافة الحقيقية للفريق، وخاصة أن مايغا وجارديل، قادران على إحداث الفارق».

وأضاف: كنا نعاني في الفترة السابقة وقد صححنا الأخطاء الدفاعية، ودعمنا الهجوم بعناصر جديدة».

## جوران: اجتياز «البرتقالي» بـ 6 نقاط

الفجيرة: نزار جعفر

شدد توفاريتش مدرب الفجيرة على أهمية مباراة عجمان في صراع البقاء وقال انها تتطلب قدراً كبيراً من الجهد والتركيز.

وأضاف «سبق لنا الفوز على البرتقالي مرتين، إلا أن مواجهات الدوري تختلف والفوز بـ6 نقاط.

وأكد التونسي فراس بالعربي إن اللاعبين تعاهدوا على تحقيق الفوز.

## كرونسلاف: النصر ينتظره ديربي كبير

قال الكرواتي، كرونسلاف يورتشيتش، مدرب النصر إن فريقه ينتظره ديربي كبير ومهم ضد شباب الأهلي الذي يحترمه كثيراً، حيث يعد من الفرق الكبيرة، ويضم مجموعة من اللاعبين الجيدين. من جهته، قال لاعب النصر أنطونيو توزيه: سنواجه شباب الأهلي في الديربي الذي نطمح إلى الفوز به، حيث إن هذه المباريات دائماً ما تعطي للاعبين دافعاً قوياً لتقديم أفضل ما لديه للظهور بشكل رائع.

## 170 فارساً وفارسة في سباق الإسطبلات الخاصة اليوم

# شيرينا الفلاسي بطلة مهرجان محمد بن زايد للقدرة للسيدات


خلال تتويج الفائزين

(تصوير: عصام حمزة)

بطلة السباق

الوثبة:
محمد مصطفى

حظيت الفارسة شيرينا أحمد الفلاسي بشرف التتويج بلقب النسخة الثانية من مهرجان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان للقدرة الذي انطلق صباح أمس الخميس بسباق السيدات لمسافة 100 كلم، بقرية الإمارات العالمية للقدرة بالوثبة بمشاركة 121 فارسة، في السباق الذي شهد تفوق إسطبلات المغاوير العائدة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، نائب رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، بتحقيقها المركزين الأول والثاني الذي جاء عن طريق زميلتها في الإسطبل أفنان إبراهيم موسى.

وحققت البطلة الفوز على صهوة «سيرافينو» بعد أن قطعة المسافة في 3:22:06 ساعة، ونالت الوصيفة أفنان المركز الثاني على صهوة «براكة» وقطعت مسافة السباق في زمن قدره 3:22:29 ساعة، وحلت في المركز الثالث اللبنانية وعد نديم من إسطبلات الوثبة على صهوة «سراب» قاطعة المسافة في 3:22:05 ساعة.

وتوج الفائزين بالمراكز الأولى عقب إجراءات الفحص البيطري واعتماد النتيجة، أحمد السويدي المدير التنفيذي للاتحاد، مسلم العامري مدير عام القرية العالمية للقدرة، محمد الحضرمي مشرف السباقات بالقرية، ولارا صوايا المدير التنفيذي للمهرجان العالمي لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان. ويتواصل المهرجان في يومه الثاني صباح الجمعة بسباق الإسطبلات الخاصة لمسافة 100 كلم بمشاركة 170 فارساً وفارسة، ويتكون من 4 مراحل، فيما يختتم المهرجان غداً بالسباق الرئيسي والأبرز لمسافة 120 كلم.

وأكد مسلم العامري مدير عام قرية الإمارات العالمية للقدرة النجاح الكبير الذي حققه مهرجان محمد بن زايد آل نهيان للقدرة في يومه الأول، مشيراً إلى أن الأجواء كانت مميزة والمشاركة كانت إيجابية وقوية من الفارسات.

وأكد مدير عام القرية العالمية للقدرة عن فخرهم بالمهرجان، موضحاً أنه بداية مبشرة لسباقات قرية الوثبة لأنه يحمل اسماً كبيراً وغالياً على الجميع.

### سعادة كبيرة

وأعربت الفارسة شيرينا أحمد الفلاسي التي حققت فوزها الأول في سباقات القدرة عن فخرها واعتزازها بتحقيق لقب مهرجان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، مؤكدة أن ذلك يمثل شرفاً كبيراً لها يجعلها في قمة السعادة.

وأهدت البطلة الفوز إلى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان مالك إسطبل المغاوير، وقالت: «سعادتنا كبيرة بفوز الإسطبل بالمركزين الأول والثاني، وهذا يعد إنجازاً كبيراً».

وتقدمت لارا صوايا المدير التنفيذي لمهرجان سباقات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان العالمي الداعم الرئيسي لسباقات القدرة بقرة الوثبة بالتهنئة لإسطبل المغاوير على فوز الفارسة شيرينا الفلاسي باللقب عن جدارة، كما تقدمت بالتهنئة إلى صاحبة المركز الثاني والثالث وكل من أكملت السباق بنجاح من الفائزات.

## بطولة دبي المفتوحة لتنس الشاطئية تنطلق اليوم


ناصر المرزوقي

تنطلق في الساعة التاسعة صباح الجمعة، بطولة دبي المفتوحة لتنس الشاطئية، والتي ينظمها اتحاد الإمارات للتنس في منتجع الحبتور جراند في الميناء السياحي بدبي من مجموعة الحبتور الدولية، وبالتعاون مع شركة إم بور للخدمات الرياضية، وهي إحدى بطولتين سينظمهما الاتحاد، لتنشيط اللعبة في الدولة، حيث ستقام البطولة الثانية بتاريخ 22 من يناير الحالي.

ويأتي تنظيم البطولتين، امتداداً للنجاح الذي حققته بطولة الإمارات الشاطئية التي أقيمت تزامناً مع اليوم الوطني التاسع والأربعين للدولة.

ويشارك في البطولة أكثر من 50 لاعباً ولاعبة، ويشرف عليها الحكم العام ميثم محمد حسين، ولجنة حكام التنس في الدولة، وستقام المنافسات ليوم واحد وفقاً للإجراءات الاحترازية لفيروس كورونا والتي تؤكدها الجهات الرسمية في الدولة.

وأكد الأمين العام لاتحاد التنس ناصر يوسف المرزوقي، أن البطولة تندرج ضمن دعم اتحاد اللعبة لحملة «أجمل شتاء في العالم»، والتي انطلقت مؤخراً وتستمر لمدة 45 يوماً، بمشاركة من مختلف الهيئات السياحية في الدولة، من أجل تسليط الضوء على مختلف الخيارات السياحية المتنوعة التي تحفل بها إمارات الدولة، وفي الجانب الرياضي التشجيع على ممارسة رياضة التنس الشاطئية ولاستثمار البنى التحتية المميزة لهذه اللعبة، إضافة إلى تطويرها، لتكون إحدى الركائز الأساسية للعبة في الإمارات.

## 20 فريقاً عالمياً في النسخة الثالثة من طواف الإمارات


من منافسات سابقة

أعلن مجلس أبوظبي الرياضي عن مشاركة 20 فريقاً عالمياً في منافسات النسخة الثالثة من طواف الإمارات الذي يعد السباق العالمي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط ويقام ضمن أجندة سباقات الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، في افتتاحية سباقات موسم 2021 الذي تنطلق مراحله في الفترة ما بين 21 إلى 27 فبراير2021، وذلك بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي.

وتأكدت مشاركة فريق البسين فينيكس البلجيكي الأعلى تصنيفاً بين الفرق في الموسم الماضي في الحدث العالمي المرتقب، جنباً إلى جنب مع فرق AG2R سيتروين الفرنسي، وأستانا بريمير تيك الكازاخي، والبحرين فيكتوريوس البحريني، وبورا - هانزغروهي الألماني، وكوفيديس الفرنسي، ديكوينك كويك ستيب البلجيكي، أي اف اديوكيشن - نيبو الأمريكي، جروباما - اف دي جي الفرنسي، إنيوس جرانديريس البريطاني، إنترمارشي - أريد - جوبيرت ماتريوكس البلجيكي، ستارت أب نيشن الإسرائيلي، جامبو فيزما الهولندي، لوتو سودال البلجيكي، موفي ستار الإسباني، بايك اكسشينج الأسترالي، دي اس ام الألماني، كوبيكا أسوس الجنوب إفريقي، تريك سيجافريدو الأمريكي، الإمارات الإماراتي.

## 10 أندية تدشن دوري أم الإمارات للجوجيتسو

تنطلق اليوم الجمعة منافسات الجولة الأولى من دوري أم الإمارات لجوجيتسو السيدات، بمشاركة 156 لاعبة من 10 أندية بالدولة في مختلف الفئات والأوزان، وتستضيف البطولة الصالة الرياضية في نادي النصر بدبي، والبطولة هي باكورة الموسم وستكون المنافسات ضمن ثلاث فئات: للناشئات تحت 16 عاماً والشابات تحت 18 عاماً وفوق 18 عاماً.


من منافسات الجوجيتسو للفتيات

تؤكد سميرة مرشد الرميثي عضو مجلس إدارة اتحاد الإمارات للجوجيتسو، أن الاتحاد وبدعم متواصل من القيادة الحكيمة، وانطلاقاً من إيمانه بدور المرأة في مسيرة التنمية الشاملة، حريص على توفير كل المقومات التي تكفل لها التفوق في ميدان الجوجيتسو.

وبدوره أكد مبارك صالح المنهالي مدير الإدارة الفنية في اتحاد الإمارات للجوجيتسو، أن دوري أم الإمارات للجوجيتسو بنظامه الجديد، يمثل فرصة مثالية للوقوف على المستوى الفني للاعبات وتقييم أدائهن واستعداداتهن للمنافسات المحلية والقارية.

وأكد راشد محبوب القبيسي الرئيس التنفيذي لـ «آفاق الإسلامية للتمويل»، أهمية المكانة التي تتمتع بها بطولة «أم الإمارات» للجوجيتسو على مستوى الدولة، خاصة أنها تحمل اسماً غالياً على قلوب كل أبناء الوطن، مشيراً إلى أن البطولة بحد ذاتها تشكل قيمة كبيرة للمرأة الإماراتية، والتي لم تترك مجالاً إلا وأبدعت فيه، وتركت فيه بصماتها الواضحة.

وتقول بلقيس عبدالله، إحدى أبرز المواهب الإماراتية الصاعدة التي تنافس ضمن فئة تحت 18 عاماً في وزن 48 كيلوجراماً، إن العودة إلى البساط وأجواء المنافسات من بوابة دوري أم الإمارات يبعث على الفخر والاعتزاز، مشيرة إلى أنها وكل زميلاتها يشعرن بحماس غير مسبوق لتقديم عرض يليق ومكانة البطولة، واضعة نصب عينيها الفوز بالذهب.

# تتويج الفائزين في بطولة فزاع للصيد بالصقور

دبي:
«الخليج»

قامت اللجنة المنظمة بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى خلال الأسبوع الأول من أشواط «الشيوخ» و«العامة» و«الملاك» ضمن بطولة فزاع للصيد بالصقور «التلواح»، التي ينظمها مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وتستمر حتى الجمعة 15 يناير الجاري في منطقة الروية بدبي.

وشهد تتويج الفائزين عبدالله حمدان بن دلموك الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وراشد بن مرخان نائب الرئيس التنفيذي للمركز، ودميثان بن سويدان رئيس اللجنة المنظمة، وعدد من المسؤولين بالمركز.

وتم في مراسم التتويج تكريم الفائزين من الصقارين والفرق الحاصلة على المراكز الأولى بالدروع التي تحمل تصميماً مميزاً يعكس روح بطولة فزاع للصيد بالصقور، كما سينال الفائزون الجوائز المالية الضخمة التي خصصتها اللجنة المنظمة لبطولتي فزاع للصيد بالصقور وفخر الأجيال التي تقام الشهر المقبل، بمجموع يصل إلى 47 مليون درهم للبطولتين.

وأكدت سعاد إبراهيم درويش، مديرة إدارة البطولات في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن ارتفاع المستويات يؤكد تطور وزخم المشاركة الواسعة في البطولة من أفضل الصقارين الذين قدموا من مختلف مناطق الدولة لغاية التنافس بأقوى الصقور للصعود على منصة التتويج، كما تتميز النسخة الحالية بظهور وجوه جديدة لصقارين اكتسبوا الخبرات من النسخ الماضية وأصبحوا أكثر جاهزية للتنافس، مع حرص اللجنة المنظمة على تحفيزهم من خلال إقامة أشواط «الملاك» بشكل أكبر إلى جانب أشواط الشيوخ والعامة، كما يتم تخصيص فئة للمحلي والناشئين لتكون البطولة شاملة للجميع.



عبدالله بن دلموك ودميثان بن سويدان يتوجان الفائزين

### «الحائط» تيرشتيجن يؤهل برشلونة إلى نهائي كأس السوبر الإسباني

# «سيتي» يدخل صراع لقب «البريميرليج» بقوة

قلص مانشستر سيتي الفارق مع المتصدر إلى أربع نقاط في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم بعد أن سجل فيل فودين هدف الفوز الصعب 1-صفر، على برايتون أند هوف ألبيون المتعثر.

ودخل مانشستر سيتي صراع لقب «البريميرليج» بقوة، حيث يملك 32 نقطة من 16 مباراة بفارق أربع نقاط خلف جاره المتصدر مانشستر يونايتد، ونقطة خلف حامل اللقب ليفربول، وتتبقى مباراة مؤجلة لفريق المدرب بيب جوارديولا.

وكانت لمسة فودين الحاسمة قبل نهاية الشوط الأول في استاد الاتحاد كافية لتحقيق سيتي الانتصار الرابع على التوالي في الدوري، بعدما تلقى اللاعب الشاب تمريرة ساحرة من البلجيكي دي بروين.


تيرشتيجن يطير للتصدي لإحدى الكرات

دي بروين أفضل ممرر أهداف في الدوري الإنجليزي

أصبح دي بروين أفضل ممرر أهداف في تاريخ «البريميرليج» برصيد 75 تمريرة حاسمة، متجاوزاً رقم أسطور أرسنال السابق الفرنسي تيري هنري صاحب 74 تمريرة.

وكان يمكن لأصحاب الضيافة التخلص من التوتر في الوقت المحتسب بدل الضائع، لكن البديل رحيم سترلينج سدد ركلة جزاء فوق العارضة.

وقال فودين الذي أحرز أربعة أهداف في آخر ست مباريات «نشعر بأن الفريق استعاد أفضل مستوياته واكتسبنا الثقة من النتائج الأخيرة».

وحقق سيتي انتصاره السابع على التوالي في كل المسابقات وتبدو مواجهاته المقبلة مريحة.

من جهته، عبر جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام هوتسبير، عن خيبة أمله من هشاشة دفاع فريقه والسماح لفولهام بالتعادل 1-1 في مباراتهما، وهو التعادل السادس للفريق هذا الموسم في الدوري.

وجاءت النتيجة المماثلة لما حدث أمام نيوكاسل يونايتد، ووست هام يونايتد، وكريستال بالاس، حيث تقدم توتنهام وفشل في الاستفادة من ذلك وسمح لمنافسيه بالعودة.

ومنح هاري كين تقدماً مبكراً لتوتنهام بضربة رأس لكن بيير-إميل هويبيرج، وسون هيونج-مين، أهدرا عدة فرص

### مورينيو غاضب من خط دفاع توتنهام

ليدرك إيفان كافاليرو التعادل في منتصف الشوط الثاني للفريق الضيف.

وقال مورينيو «في الشوط الثاني أتيحت لنا أبرز فرصة لحسم المباراة لكن عندما لا تفعل ذلك فلا يجب اهتزاز شباكك بمثل هذه الطريقة كما حدث معنا. هذه القصة تكررت منذ بداية الموسم، نتحدث عن عدم حسم المباريات، نعم يمكننا التحدث عن ذلك واليوم كان الوضع واضحاً حيث كان يجب علينا حسم المباراة في الشوط الأول».

وأضاف: بالعودة إلى الأهداف التي دخلت مرمانا فمن الصعب استيعاب ذلك.

وكان أداء سيئاً من ثنائي دفاع توتنهام ديفينسون سانشيز، وإيريك داير، حيث تفوق كافاليرو عليه في هدف إدراك التعادل.

وأجاب المدرب البرتغالي عند سؤاله عن تراجع فريقه: هناك بعض الأمور التي يجب أن تحدث في ما يتعلق بتنظيم الفريق،

### دي بروين ملك «الأسيست» في تاريخ الدوري الممتاز

لكن هناك أشياء أخرى متعلقة بالإمكانات الفردية والقدرة الفردية، هذا هو الأمر بكل بساطة.

ويحل توتنهام، الذي يحتل المركز السادس متأخراً بست نقاط عن مانشستر يونايتد المتصدر، ضيفاً على شيفيلد يونايتد متذيل الترتيب بعد غد الأحد.

#### تأهل صعب

وفي إسبانيا، تأهل برشلونة إلى نهائي كأس السوبر بعدما تجاوز غياب ليونيل ميسي ليفوز 3-2 على ريال سوسيداد بركلات الترجيح، بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي، بالتعادل 1-1، في مباراة كان بطلها حارس المرمى الألماني تيرشتيجن الذي تصدى لركلتي ترجيح، وتصدى القائم لركلة ثالثة.

ونفذ الشاب ريكي بويج الذي شارك في الوقت الإضافي ركلة الترجيح الحاسمة لبرشلونة ليحجز مكانه في نهائي بعد غد الأحد، بعدما أهدر أنطوان جريزمان، وفرينكي دي يونج، ركلتي ترجيح.

وتقدم برشلونة بهدف دي يونج في الدقيقة 39 بعد تعاون رائع بين مارتن برايثويت وجريزمان، لكن اللاعب الهولندي تسبب بركلة جزاء بعد الاستراحة مباشرة ليدرك أويارزابال التعادل.

وقال رونالد كومان مدرب برشلونة «كان لدي أربعة لاعبين لتسديد ركلات الترجيح وسألت من سيسدد الركلة الخامسة وقال ريكي إنه سيسددها».

وأضاف «كانت مباراة رائعة وقدم الفريقان أداء جيداً، كانت حماسية واتيحت الفرص للفريقين للفوز بالمباراة».

وغاب ميسي بسبب مشكلة في الفخذ، وشارك برايثويت بدلاً منه، كما شارك المدافع الشاب أوسكار مينجيزا في مركز الظهير الأيمن بعد غياب سيرجينيو ديست غير الجاهز.

وقدم سوسيداد، الذي بدأ الموسم بشكل مذهل لكن تراجع بعد ذلك، كل ما لديه للحفاظ على شباكه في مباراة متكافئة، وحصل كل فريق على فرصة حسم الفوز في الوقت الإضافي.

وسدد جريزمان كرة مباشرة في يد ريميرو الذي أبعد فرصة من عثمان ديمبلي بينما أنقذ «الحائط» تير شتيجن، مرمى برشلونة من محاولتي خوسيبا زالدوا وعدنان يانوزاي.

### 25 ألف دولار للبطل والوصيف ومشاركة بطلي البحرين والعراق

# 10 فرق في النسخة الثانية من بطولة خورفكان لكرة الصالات

الشارقة:
عصام هجو

سحبت، أمس الخميس، قرعة النسخة الثانية من بطولة خورفكان الدولية لكرة قدم الصالات التي تنطلق في 22 الجاري برعاية سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي، نائب حاكم الشارقة.

جرت مراسم سحب القرعة بحضور عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، وعبدالملك محمد جاني نائب رئيس مجلس الشارقة الرياضي ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة قدم الصالات ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة، وشهاب العوضي أمين سر عام اللجنة ومدير البطولة.

وأسفرت القرعة عن توزيع الفرق إلى 3 مجموعات، ويقف فريق الشباب بطل الدوري البحريني على رأس المجموعة الأولى، إضافة إلى فريقي خورفكان، واتحاد كلباء، ويقف منتخب الإمارات على رأس المجموعة الثانية، ومعه مليحة والحمرية، في حين يقف فريق نفط الوسط بطل


عيسى هلال وجاني خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: هيثم الخاتم)

العراق على رأس المجموعة الثالثة التي ضمت معه البطائح حامل اللقب، والشارقة، ودبا الحصن، ويتأهل الأول من كل مجموعة وافضل فريق ثان من المجموعات الثلاث إلى الدور نصف النهائي.

وقال عيسى هلال الحزامي «توجهنا إلى خورفكان ترجمة لرؤية وتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، من خلال عبارته الشهيرة «لبيك خورفكان» التي أصبحت مدينة رياضية وسياحية من الطراز الفريد بفضل المنشآت الحديثة على المستويين السياحي، والرياضي.

من جانبه، رفع عبدالملك محمد جاني الشكر لسمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي، نائب حاكم الشارقة، على رعايته الكريمة للبطولة، وكشف عن قيمة الجوائز المالية التي تبلغ 15 ألف دولار للبطل، و10 آلاف دولار للوصيف، وأكد أن ميداليات وكأس البطولة ستكون على نسق مدرج خورفكان.

وقال جاني: في العام الماضي اخترنا الكأس أن تكون على شكل الرابية، أحد المعالم في خورفكان، وفي كل موسم سنختار معلماً جديداً لأجل ربط الترويج الرياضي، والتراثي، والسياحي.

وحول التطور الذي تعيشه كرة الصالات قال إن ذلك يعود إلى دعم ومتابعة واهتمام مجلس الشارقة الرياضي والتعاون الكبير من اتحاد الإمارات لكرة القدم، والطرف الثالث في الطفرة التي تعيشها اللعبة هو الإعلام الذي يقدم تغطية مميزة.

وكان شهاب العوضي مدير البطولة شرح إجراءات ولوائح وشروط البطولة لممثلي الفرق المشاركة، فيما اعرب خالد مراد الرئيسي عضو اللجنة المنظمة ورئيس لجنة التشريفات والمراسم عن ترحيبه بجميع أبناء كرة الصالات في مدينة خورفكان.

### رئيس الليجا: زيدان يبحث عن أعذار

الشارقة:
«الخليج»

انتقد خافيير تيباس، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، (الليجا)، غضب مدرب ريال مدريد، زين الدين زيدان، من قرار إقامة مباراة فريقه تحت الثلج أمام أوساسونا، والتي انتهت بتعادل سلبي مخيب لحامل اللقب.

ويعتقد تيباس أن زيدان يبحث عن أعذار لأن إدارة ريال مدريد وافقت على إقامة المباراة، وسفر الفريق لمدينة بامبلونا رغم الظروف الجوية الصعبة، بسبب عاصفة الثلج في لومينا التي أخرت إقلاع طائرة الفريق 4 ساعات عن موعدها، وقال تيباس: «اتصلت أكثر من 14 مرة، مساء الجمعة، بمدير ريال مدريد العام وتحدثت معه».

وتابع تيباس: «قلت له إذا كان اللاعبون يشعرون بالتوتر الشديد بعد تأخر الإقلاع فإن أفضل شيء هو عودتهم لملعب التمرينات ومحاولة السفر في اليوم التالي، لكنه رفض، لا أعرف ما هي المعلومات التي كانت متوفرة للمدرب زيدان قبل الرحلة، رأيت في مسيرتي أنواعاً كثيرة من الأعذار، وعذر الثلج الذي تقدم به زيدان واحد منها».

### برشلونة فضل رونالدينيو على النجم البرتغالي في 2003

# لابورتا: رفضت رونالدو بـ15 مليون جنيه إسترليني ولم أندم


رونالدو مع فيرجسون في 2003

الشارقة:
ضمياء فالح

كشف خوان لابورتا المرشح لرئاسة برشلونة في الانتخابات المقبلة، عن تلقيه عرضاً لشراء النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من سبورتنج لشبونة في 2003 مقابل 15 مليون استرليني قبل أن يحصل مانشستر يونايتد على نجم يوفنتوس حالياً مقابل 19 مليون استرليني.

وقال لابورتا الذي كان في بداية حقبته الرئاسية حينها: «كنا نوشك على التعاقد مع رونالدينيو ورافا ماركيز ووكلاء ماركيز اقترحوا علينا التعاقد مع كريستيانو رونالدو، كان حينها يلعب في سبورتنج، قال لنا أحد وكلاء سبورتنج إن لديهم لاعباً يبيعونه لنا مقابل 15 مليون استرليني، لكننا كنا أبرمنا صفقة رونالدينيو حينها. كريستيانو يلعب أكثر في المساحات الكبيرة أكثر من المركز وظننا أن الفريق لا يحتاج إلى هذه المهارة لذا رفضنا العرض، ولست نادماً على عدم شرائه».

وتمتع برشلونة رغم رفض شراء رونالدو بفترة ذهبية مع الأيقونة رونالدينيو الذي حصد لقبي ليجا ولقب أوروبا وفاز مرتين بكأس الملك وحصد الكرة الذهبية في الـ5 سنوات التي لعبها في البارسا، والأهم من ذلك ساهم في بزوغ نجم ميسي.

### الجزيرة يعيد قيد أحمد ربيع

أبوظبي:
أيمن بشير

أعاد نادي الجزيرة قيد لاعبه أحمد ربيع في قائمة الفريق الأول بعد انتهاء برنامجه التأهيلي بعد شفائه من الإصابة التي كانت قد أبعدته عن الملاعب منذ شهر مارس/ آذار 2019.

وكان المهاجم صاحب الـ (25 ربيعاً) أصيب بإصابة مروعة قبل 10 أشهر بعد اصطدامه بعمود إنارة خلال تجربة ودية لفريق الجزيرة أمام فريق الإمارات على الملعب الفرعي لاتحاد كرة القدم في دبي، ضمن تحضيرات الفريقين وقتها لمباريات دوري الخليج العربي.

ومن جهة أخرى اقتربت عودة الثنائي، المدافع محمد العطاس ومتوسط الميدان ثولاني سيريرو إلى صفوف «فخر أبوظبي» بعد اكتمال شفائهما من الإصابة.

### أجندة اليوم

| | | | |
|---|---|---|---|
| الشارقة | - | كلباء | 17,00 |
| حتا | - | العين | 17,00 |
| عجمان | - | الفجيرة | 20,00 |
| شباب الأهلي | - | النصر | 20,00 |
| لاتسيو | - | روما | 23,45 |
| الرائد | - | النصر | 19,10 |
| الأهلي | - | الهلال | 21,10 |

## آباء وأمهات يرصدون مواهب تتفتح وطباعاً تظهر

# البقاء في المنازل والتعليم عن بُعد..

يعتقد الكثير من الآباء والأمهات أنهم الأعلم بطباع وميول الأبناء، إلا أن كثيرين في حقيقة الأمر اكتشفوا ما لم يكن بالبال خلال فترة «المكوث في المنازل» التي مررنا بها في منتصف العام الماضي في ظل تداعيات «كورونا»، والتعليم «عن بُعد».

تحقيق: فدوى إبراهيم



التعليم عن بُعد كشف الكثير من سلوكات الأبناء

### جمال عز الدين — حب المطالعة جذب طفلي إلى القراءة

خلال سؤالنا للأهالي عن إفرازات مرحلة «المكوث في المنازل» واختيار الكثير منهم بعد ذلك «التعليم عن بُعد» لأبنائهم، وجدنا أن أغلبهم مروا بمراحل اكتشاف أبنائهم من جديد، وبعضهم أدرك تماماً أنه كلما طال الوقت الذي يقضونه مع الأبناء؛ استطاعوا أن يحددوا اهتماماتهم وبناءً عليها ميولهم ورفضهم لأشياء وقبولهم لغيرها، وبنفس الوقت تأثير البيئة الاجتماعية عليهم في المدرسة، إضافة إلى البيئة التعليمية.

تقول سميرة الحارثي «موظفة عن بُعد»: «في الوقت الذي كنت أعتقد فيه أن طفلتي متعلقة بالهاتف الذكي لدرجة كبيرة، وهو ما كنت ألاحظه عند عودتها من المدرسة في فترة ما قبل التعلم عن بُعد، باتت أكثر تعلقاً بإنهاء واجباتها واللعب وابتكار القصص الخيالية، وهو ما جعلني مرتاحة نفسياً وقلل انشغالي عليها، وجعلني أكتشف أن التعلق بالهاتف جاء اندماجاً مع بيئة صديقاتها».

#### اهتمام بالروبوتات

واستطاع عبد الرحمن العاني «موظف عن بُعد» أن يدرك مدى اهتمام ولده الأصغر «10 سنوات» بالروبوتات؛ حيث كان يعتقد أنه اهتمام مرتبط بالأنشطة والمسابقات المدرسية، بينما وجده مولعاً به حتى خلال فترة ابتعاده عن المدرسة، أما ابنته التي تكبر أخاها بعامين فهي تهتم اهتماماً كبيراً بالمجسمات، وهو ما دعاه لأن يعتقد أنها تملك مستقبلاً في مجال الهندسة المعمارية.

«ذكاء ابنتي واطلاعها على الكثير من الأمور المتعلقة بالحياة، هو أمر لم أكن أدركه لانشغالنا في الدراسة».. هذا ما اكتشفته تمام ياسين «موظفة» في ابنتها الوحيدة وتقول: «اكتشفت لدى طفلتي ذات السنوات الخمس ذكاء يجعلني استثمره في مراكز متخصصة في تنمية المهارات العقلية، هو أمر لم أكن لاكتشفه خلال الوقت المزدحم بالدراسة والمهام الأخرى والخروج للنزهات في الأيام الاعتيادية قبل الجائحة».

### عبد الرحمن العاني — أولادي مولعون بالروبوتات والمجسمات

#### رغبات مختلفة

يعتقد عبد الهادي العلي «تاجر سيارات» أن وجود الأطفال في المنزل؛ جعله يرى ما لم يكن يراه خلال وجودهم في المدارس، ويقول: «فترة الدراسة المباشرة لم يكن للأولاد أن يقضوا الكثير من الوقت في البحث عما يشغل فراغهم ويخرج طاقاتهم وسلوكاتهم الحقيقية ويقربني منهم، اليوم بت أعرف أن بعض السلوكات هي نتاج ابتعاد الأهل عن مناقشة رغبات الأبناء، منها العزلة أو الفوضى الكبيرة».

وفي الوقت الذي كانت سهير الحلبي «ربة منزل»، تعتقد أن ضيق الوقت كان عاملاً مهماً في عدم قدرة بناتها الثلاث على مساعدتها في ظل ظروف الدراسة وتعب المدرسة، اكتشفت أن لكل منهن ميولها ورغباتها الخاصة، وهو ما استطاعت فهمه وتنظيمه ليستطعن مساعدتها بشكل صحيح، فالكبرى لا تحب المشاركة في الطهي فأسندت إليها مهام تنظيم المنزل، بينما الصغرى هي الأكثر رغبة في دخول المطبخ، والوسطى لا تجد ضيراً في تدريس من يصغرها سناً من إخوتها وبنفس الوقت تهتم بالمساعدة في غسل الأطباق.

---

نقوش الماضي

## «الليخ».. مهارة وتراث



صناعة الليخ تعتمد على المهارة اليدوية والتركيز

الفجيرة:
بكر المحاسنة

هناك العديد من الحرف والمهن الشعبية الموروثة عن الآباء والأجداد، بفضل تمسك الأجيال الحالية بها والإبداع في صناعاتها. ومنها صناعة «الليخ»، وهو من أدوات صيد السمك، يُنصب في عرض البحر، ويتكون من شبكة من خيطان النايلون أو الخيطان القطنية مقواة بحبل يؤطرها ويحدد طولها بمئة باع وعرضها بخمسين باعا.

ويعتمد تصنيع «الليخ»، الذي يعد حرفة بحرية قديمة متوارثة من الآباء والأجداد منذ آلاف السنين على إنجاز الشبكة والانتهاء منها، حيث يبدأ صانع «الليخ» بصناعتها مستخدماً خيط النايلون و«برية»، وهي عبارة عن قطعة خشبية يشرخ طرفاها ويجوفان لترك فراغ يدخل فيه الخيط، وتنطلق منها طلائع الشبكة ذات الفتحات المحددة الحجم، ويربط الحبل المصنوع من سعف النخيل بالشبكة المنجزة تدريجيا إلى أن يكتمل تأطيرها بالحبل الذي منه يتم سحب «الليخ» من مياه البحر، ثم تُرمى الشباك. ويظل «الليخ» في عرض البحر فترة من الزمن، بعدها يُرفع وتُخلص الأسماك العالقة فيه، ثم يعاد مرة أخرى إلى البحر، ويُترك فيه حتى يتسخ بالطحالب، وبعد ذلك يرفع للبر، ويُنظف، ثم يعاد بعد ذلك استخدامه في عرض البحر لصيد الأسماك مرة أخرى.

والبعض من الصيادين يقوم بعد الانتهاء من صناعة «الليخ» بجمع المحار الأبيض وحرقه وسحقه وطبخة مع «الليخ» لمدة 6 ساعات أو أكثر، ليمنحه البياض الناصع، حيث يسكب عليه الماء الكافي لذلك، وبعد ذلك يُشد على أعمدة، ويُربط بها لمدة يومين، ليزداد قوة وصلابة، والحفاظ على امتداده واستقامته، وبعد ذلك يُغسل من جديد، ويُعمل على شكل كرات، وبعد أن يجف، يصبح جاهزا لصناعة شباك الصيد الصغيرة أو الكبيرة.

محمد علي، أحد الصيادين الذين يمارسون مهنة الصيد منذ القدم في دبا، يقول: في العادة يبدأ الصيادون في صناعة «الليخ» وتجهيزه لصيد الأسماك على الشواطئ القريبة، أو كما يطلق عليها البحار الصغيرة، ويكثر استخدام «الليخ» في صيد الأسماك في موسم الصيف، حيث تكون الأسماك بأنواعها المختلفة قريبة من الشاطئ، وتتم صناعة الألياخ ذات الأحجام الكبيرة، التي تستعمل في صيد الأسماك ذات الحجم الكبير.

وهناك حرفة قريبة لحرفة صناعة «الليخ» وتسمى «روابة» الليخ، وهي مهنة إصلاحه بعد تشققه من السمك الكبير والمقاوم.

---

## يضم آثاراً من كل العصور التاريخية

# متحف «كفر الشيخ».. شاهد جديد

«متحف كفر الشيخ»، أحد المتاحف المصرية التي تم افتتاحها مؤخراً، وهو من أكبر المتاحف سعة، ومعروض فيه آثار نادرة ومتنوعة تمثل كل العصور التاريخية الفرعونية والرومانية والقبطية والإسلامية، ويضم 1200 قطعة أثرية تحتويها ثلاث قاعات رئيسية، وقد تم إخراجها من حفائر منطقة «تل الفراعين» الأثرية ومناطق مثل محافظة كفر الشيخ والمحافظات المجاورة.

القاهرة: «الخليج»



منحوتات قديمة

يقول د. أحمد منصور مدير المتحف: «إن فكرة إنشاء متحف «كفر الشيخ» تعود إلى عام 1992، فقد تم تخصيص قطعة أرض من محافظة «كفر الشيخ» تقدر مساحتها بنحو 6800 متر مربع من أجل إنشاء متحف أثري قومي بهدف التوثيق للبعد الثقافي والفني والحضاري لمنطقة الدلتا، وبدأ بالفعل العمل الإنشائي لهذا الصرح الحضاري في عام 2002، لكنه توقف بعد ثورة يناير2011، ثم استؤنف العمل عام 2018، ويأتي إنشاء المتحف في محافظة كفر الشيخ نظراً لأنه كان للمحافظة دور مهم في التاريخ المصري القديم، وهذا ما تدل عليه الآثار الموجودة في المتحف من عصر الأسرات الفرعونية والعصر الروماني والعصر اليوناني والعصر الإسلامي».

#### فكرة البعث والخلود

يضيف د. منصور: «من أهم ما يميز متحف كفر الشيخ، سيناريو العرض المتحفي الذي يتناول تاريخ العصور التاريخية وأهم العلوم مثل «الهندسة» و«الصيدلة» و«الطب» والعلوم البيطرية، كما يعرض السيناريو المتحفي أيضاً لرحلة العائلة المقدسة إلى مصر ومساراتها المختلفة في محافظات مصر، فقد كانت محافظة كفر الشيخ، وتحديداً مدينة «سخا» أحد الأماكن التي مرت بها العائلة المقدسة، كما يعرض السيناريو المتحفي كذلك للتراث الإسلامي خاصة الموجود في مدينة «فوة» والتي عثر فيها على آثار إسلامية متعددة، ويوجد فيها كثير من المساجد التي يرجع تاريخها إلى العصور الأموية والعباسية والفاطمية». ومن الأشياء المهمة التي تقدم ضمن سيناريو العرض المتحفي، إلقاء الضوء على الشعائر الجنائزية عند قدماء المصريين، وارتباطهم بفكرة البعث والخلود.

#### أسطورة فرعونية

تتطور فكرة البعث والخلود عبر العصور التالية مثل العصرين البطلمي واليوناني، ويرتبط شكل المتحف وطريقة العرض فيه بفكرة أسطورة «إيزيس وأوزوريس» وهي أشهر الأساطير عند قدماء المصريين، إضافة إلى إلقاء الضوء على تاريخ «مدينة بوتو» القديمة وهي إحدى العواصم في العصر الفرعوني.

# إعادة اكتشاف للأبناء



الحوار مع الأبناء أحد أسباب تفهم رغباتهم

## سهير الحلبي | استثمرت ميول بناتي بتقسيم مهام البيت

### حب المطالعة

جمال عزالدين «موظف في مجال البحوث» وجد أن ولده الصغير على الرغم من أن عمره 3 أعوام ونصف فإنه ورث عنه «حب المطالعة»، فعلى الرغم من ابتعاده عن الحضانة التي أغلقت أبوابها كسائر المؤسسات التعليمية منذ بدء الجائحة، فإنه بقي راغباً في التعلّم، ويقول: «اصطحبته للمكتبة ذات يوم لأنني لم أكن أعرف أين أتركه في وقت كنت بحاجة فيه لكتب، فوجدته يهرع إلى ردهة كتب الأطفال مقلباً فيها، وسائلاً عن تفاصيل الكثير من الشخصيات التي رآها، وهو أمر لم أكن لأكتشفه لولا هذه المرة، وبذلك بت أخصص له يوماً في الأسبوع للذهاب للمكتبة».

تقول أنيسة عبود «ربة بيت»: إن فترة «الحجر المنزلي» في بدايتها لم تكن تعبّر عن سلوكات الأبناء المخفية وبعض الطباع التي لم تكن ظاهرة، باعتبارها فترة إجازة يستمتعون بها، وتضيف: «الأشهر التالية كشفت لي كم أن ولداي (11، 14 سنة) يختلفان عن بعضهما، فأحدهما كان يستمتع بالعزلة ويمارس الرسم، فيما الآخر لم يكن يستطيع الجلوس لثوانٍ بمكان واحدٍ في المنزل، ويعبر ذلك بأن المدرسة كانت تخرج طاقته فيعود للبيت هادئاً نوعاً ما».

ويشير فاضل حسين «موظف» إلى أنه أدرك تماماً مدى حاجة الأبناء لنوع تربية مختلف في ظل الجائحة، ويقول: «في فترة ارتياد المدارس كنا كأهل نراعي انشغالهم في المذاكرة والتعب الذي يعانوه في باص المدرسة ذهاباً وإياباً، فلا نضغط عليهم بشأن المساهمة في أعمال المنزل أو حتى ترتيب غرفهم، إلا أننا اكتشفنا أنه خلال المكوث في المنزل بات السلوك اتكالياً لديهم، وهو ما تفاجئنا به، لكننا نجحنا في تحويله لسلوك إيجابي مساند».

# على الحضارة المصرية

## المدينة وجهة سياحية متميزة | توثيق للبعد الثقافي لمنطقة الدلتا



من معروضات المتحف

وتتنوع الآثار الموجودة في المتحف بين فرعونية ويونانية وإسلامية وقبطية وقد كتب أمام كل أثر تأريخه والحقبة التي ينتمي إليها مع وجود كتالوج تفصيلي لأهم المعروضات الأثرية في المتحف وأهم المقتنيات، فقد عاشت في المنطقة ثلاثون أسرة فرعونية، وهناك آثار تنتمي إلى ما قبل التاريخ في المتحف، كما يضم المتحف بعض التماثيل الكبيرة المنحوتة من خامات متنوعة مثل الجرانيت والبازلت، وخاصة التماثيل الفرعونية، وهناك تماثيل من العصر الروماني واليوناني، فالمتحف يحمل بين طياته شواهد على تطور الحضارة المصرية عبر العصور، كما أن موقعه مميز نظراً إلى أنه يقع بالقرب من بعض الأماكن السياحية في وسط مدينة كفر الشيخ، وهذا ما يجعل من المدينة وجهة سياحية متميزة؛ حيث تتاح للسياح زيارة مسجد سيدي إبراهيم الدسوقي في مدينة «دسوق» وزيارة الآثار القبطية والكنائس التاريخية في مدينة «سخا»، ويضاف إلى ذلك الآن متحف كفر الشيخ القومي الذي يمثل نقلة حضارية لمحافظات الدلتا بشكل عام ولمدينة كفر الشيخ بشكل خاص.

# أوراق قضائية

تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

## منازعات زوجية

كتبت:
آية الديب

وصلت العلاقة بين الزوجين إلى طريق اللاعودة، وارتأى كل منهما أن الطلاق هو النهاية الأمثل لحياة خلافات ونزاعات يومية، الزوجة هي الطرف الأقوى فيها، وقد تحملت ابنتهما التبعات النفسية لخلافات سببها أن كلا منهما يريد تنفيذ رغباته من دون تقديم تنازلات تقود سفينة حياتهما الزوجية إلى بر الأمان.

الزوج يأبى أن تخرج زوجته من المنزل لمجال العمل، ويرى أن وجودها في منزل الزوجية ورعاية ابنتهما هي المهمة الأهم لها، بينما ترى هي أنه يمحو كيانها وطموحها ويخالف وعوده بتحقيق الحياة التي رسماها معاً قبل الزواج، بل إنها تريد السفر للعمل في دولة أخرى وبناء حياة جديدة هناك.

استمرت الخلافات ما يقارب ثلاث سنوات، وظن كل منهما أن نهاية المطاف ستكون الطلاق لبدء حياة خالية من المنغصات، لكن ما حصل بعد قرار الانفصال أن الأم تركت ابنتها لوالدها في منزل الزوجية لتلقنه درساً في تحمل المسؤولية، وليري المهام المتعبة التي كانت تتحملها يوميا بلا تقدير منه.

وعلى عكس ما توقعت الزوجة، أسعدت الأب رعاية ابنته له، فأكثر ما كان يحمل همه بعد الطلاق هو اشتياقه لابنته وخوفه عليها، وفي الوقت ذاته حصلت الأم على عرض عمل مغر، وشعرت بأن التحرر من قيود مسؤولية رعاية الطفلة سيحقق طموحها الذي طالما حلمت به، وظلت الابنة في حضانة ورعاية الأب، وكانت أم البنت تلتقي بها أسبوعياً في مركز الرؤية المخصص لذلك،

وما إن مرت أشهر قليلة حتى خسرت الأم العمل وساد الفراغ والوحدة حياتها، فطالبت الأب بإعادة ابنتهما إليها للعيش معها إلا أنه رفض بلا تفكير، فرفعت الأم دعوى قضائية طالبت فيها بحضانة ابنتها وأيدت المحكمة طلبها، وحينها شعر الأب بأن كل حياته تهدم من جديد، حيث تعود على العيش مع ابنته ولم يكن يمانع في رؤية الأم ابنتهما أسبوعيا، وقبل تنفيذ الحكم بتسليمه الابنة رسميا للأم، كان موعد التقاء الأم بالابنة في مركز الدعم الاجتماعي، وكالعادة اصطحب ابنته إلى هناك.

التقت الأم بالابنة في مركز الدعم الاجتماعي، لكنها لم تتحمل الانتظار حتى تتسلم الابنة من الأب رسميا، فاصطحبتها معها إلى منزلها، وحينها جن جنون الأب الذي كان يخطط لتأهيل ابنته نفسيا لذلك والخروج معها إلى أماكن طالبته بالتوجه إليها في السابق وكان يؤجل ذلك لانشغاله، واعتبر الرجل ما قامت به الأم مخالفة للقواعد والأصول، فرفع دعوى قضائية على مطلقته اتهمها فيها بخطف ابنته من مركز الدعم الاجتماعي، وقضت محكمة أول درجة على الأم غيابيا بتغريمها مبلغ 20 ألف درهم فاعترضت على الحكم وقضت المحكمة بقبول اعتراضها وتخفيض الغرامة بحقها إلى ألفي درهم، ثم استأنفت الحكم لكن المحكمة رفضت استئنافها، فطعنت على الحكم مستندة إلى صدور أمر قضائي بتسليمها طفلتها بناء على حكم صدر لصالحها في دعوى أحوال شخصية قضى بإسقاط الحضانة عن الأب وضم الابنة لها، وفي المقابل أكد الأب أن الوقت الذي حضر فيه ومعه ابنته إلى مركز الدعم الاجتماعي كان لتنفيذ رؤية الابنة من جانب الأم، وليس لتسليم الطفلة المحضونة إلى والدتها التي كان عليها اتباع الإجراءات القانونية المقررة لتتسلم ابنتها.

قضت محكمة النقض ببراءة الأم من خطف ابنتها، مشيرة إلى أن الأمر القضائي بتسليم الطفلة كان ساريا وواجب النفاذ حينما اصطحبت الأم طفلتها ولم ترجعها للأب بعد تنفيذ الرؤية.

## وكر ترويج المخدرات

كتب:
محمد ياسين

لم يكن يتوقع أن يفضح أمره بين زملائه، وأن تكون نهاية مستقبله بعد القبض عليه في قضية ترويج وبيع مخدرات ومؤثرات عقلية لعدد من المتعاطين.. إنه موظف بنك اتفق مع شخص من الجنسية الآسيوية على ترويج المخدرات بين زملائه وعملاء البنك، مستغلا علاقاته المتشعبة بين أفراد المجتمع غافلا عن يقظة رجال مكافحة المخدرات في أجهزة الشرطة.

انتهت قصة الموظف البالغ من العمر 41 عاماً بعد القبض عليه خلال قيامه بعمله في فرع لأحد البنوك؛ حيث تم استجوابه بعد ورود معلومات موثوقة المصدر إلى الإدارة العامة لمكافحة المخدرات في شرطة دبي تفيد بأن الموظف يحوز مخدرات ومؤثرات عقلية؛ بقصد ترويجها وبيعها للمتعاطين؛ حيث تم إنهاء عمله بعد القبض عليه، ولم يعثر معه على أي مواد مخدرة.

بعد استجوابه تنفس الموظف الصعداء، وحاول إخفاء حقيقته، إلا أنه صدم بعد طلب رجال مكافحة المخدرات زيارة منزله، ولم تمر سوى دقائق حتى وصل رجال الشرطة ومعهم الموظف إلى منزله؛ حيث فتحت لهم باب المنزل شابة في العقد الثالث من العمر تدعي أنها خطيبة الموظف وانهارت قبل استفسار الشرطة منها قائلة إنه ليس لها علاقة بما يحتوي عليه منزل الموظف من مخدرات ومؤثرات عقلية، وخلال بحثها عن المخدرات في منزل الموظف، تأكدت من أنه جعل منزله وكرا لترويج المخدرات، فقد تم العثور على كميات كبيرة من تلك السموم وميزان يستخدم في تقسيمها وإعدادها للبيع لمن يرغب، وهنا اعترف الموظف بعمله السري في بيع المخدرات للمتعاطين من عملاء البنك وزملائه، وبأنه يحصل على تلك السموم من شخص آسيوي يدير شبكة لتجارة المخدرات وتوزيعها.

خلال تحقيقات النيابة اعترف الموظف بعمله المشبوه بعد أن أدمن تلك السموم، ووجد أنه لا سبيل للخروج من دائرة الإدمان ولا مخرج من توفير نفقات المخدرات إلا ببيعها والتربح منها؛ ليتمكن من مواصلة الصرف على إدمانه، وعند التحقيق مع الفتاة المتهمة الثانية في القضية وقفت تبكي حظها وتبدي ندمها على ما آلت إليه الأمور، وتم القبض عليها في منزل الموظف الذي خدعها وكان السبب في إدمانها بعدم وعدها بالزواج منها، وتمت إحالتها إلى محكمة الجنح بعد إيجابية فحص دمها الذي أوضح أنها تتعاطى أنواعاً مختلفة من السموم.

تمكنت الأجهزة الأمنية من القبض على التاجر الرئيسي ومروج المخدرات وهو آسيوي الجنسية، والذي أفصح عن عدد من تجار المخدرات بالتجزئة، فحولته النيابة إلى محكمة الجنايات، وخلال جلسة محاكمته وقف الموظف باكياً معترفاً بجرمه أمام الهيئة القضائية التي أصدرت بحقه حكماً بالسجن 5 سنوات وتغريمه 20 ألف درهم والإبعاد عن الدولة.

## لزوم ما يلزم

# التنقيب عن جذور الشحوب

لماذا يظهر الشحوب على وجه المريض؟ لا تتسرع في الجواب، ولا تتوهم أنه من توضيح الواضحات، فحتى جون أكسلسون، عالم الأحياء في جامعة استوكهولم، لا علم له بالسبب الحقيقي. معقول؟ مسألة بسيطة في ظاهرها كهذه، تجعل أطباء العالم كله، ومعهم فطاحل البيولوجيا، يضربون كفاً على كف، مرددين مع عادل إمام: «دحنا اتهزّأنا بقى».

طرافة العلوم مفعمة بالسخرية. من العجائب أن يدرس الطالب سبع سنوات في كلية الطب، أو في علم الأحياء والوراثة، ثم يرى عند دخول الحياة العملية أنه لا يعرف بالضبط علة أهم مظهر من أعراض المرض. البحث الحقيقي الأقرب إلى معرفة السبب، يقع خارج الفحوص السريرية. التطويحات العلمية تُكسب العلوم إمتاعاً ومؤانسة بلا نظير.

بداية التشويق تتمثل في أن الشحوب لا يدل على هبوط في مستوى الكاروتينات، التي تعطي الوجه سيما العافية وألق السلامة، وهي صبغات عضوية صفراء، برتقالية وحمراء (في الجزر، الطماطم). إذا كانت نسبة الكاروتينات لم تنخفض، ومفعولها لم يندثر، فما السبب القاهر الذي يُخفي أثرها ويطفئ توقدها؟

يرى بعض الأطباء والبيولوجيين أن الشحوب ينجم عن مكافحة الجسم للمرض؛ إذ يلجأ إلى تضييق الأوعية الدموية لكي يحافظ على حرارة الجسم، خشية أن تؤدي الحمى إلى فقدان كميات كبيرة من حرارة البدن. تلقائياً يُفضي تضيّق الأوعية إلى تغير لون الجلد؛ لأن كمية الدم التي تصل إلى السطح تصير قليلة، فيظهر الشحوب.

هنا ينبري البحث العلمي ليعلن أن اقتناعه ليس كاملاً. هذا لا يعني أن تلك المعطيات العلمية لا تقوم على أساس، ولكنها غير كافية لاكتمال الصورة، ما يلخصه الدكتور جون أكسلسون في نوع من اللاأدرية: «إننا لا نعرف السبب على وجه التحديد» (مجلة «العلم والحياة» الفرنسية 13 يناير). الشطحات بعيدة جداً، فقد تعود الأسباب إلى مراحل تطورية، من قبيل بضع مئات من ألوف السنين، في العصور الغابرة.

بفضل الشحوب يتسنى التعرف إلى ظهور المرض على الشخص، وبالتالي «العناية به»، صغار السن خاصة، كما أن الشحوب يشكل جرس إنذار لأخذ الحيطة والحذر خشية الإصابة بالعدوى.

لزوم ما يلزم: النتيجة الشفافية: في تلك الأزمنة الغابرة لم تكن بنات حواء يعرفن فنون «الميكآب»، جاءت الحضارات بمستحضرات التجميل، ووضعت الشحوب في الظل.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com




هارون

# أقدم لوحة صخرية في العالم داخل مغارة

اكتشف فريق دولي من علماء الآثار في إندونيسيا أقدم لوحة صخرية معروفة حتى الآن في العالم، وهو رسم بالحجم الطبيعي يعود إلى 45500 عام على الأقل، ويمثّل حيواناً برياً. بما يقدم دليلاً على الوجود البشري في المنطقة.

وقال ماكسيم أوبير من جامعة «جريفيث» في أستراليا: إن اللوحة اكتشفها في جزيرة سولاويزي عام 2017 طالب الدكتوراه بسران برهان، خلال أعمال تنقيب عن الآثار كان يجريها الفريق مع السلطات الإندونيسية.

وتقع مغارة ليانج تدونجني في واد منعزل تحيط به منحدرات من الحجر الجيري، على بعد نحو ساعة مشياً من أقرب طريق.

ولا يمكن الوصول إلى هذا الكهف إلا خلال موسم الجفاف، بسبب الفيضانات التي يشهدها موسم الأمطار. ويبلغ ارتفاع اللوحة 54 سنتيمتراً، وعرضها 1,36 متر.



باحث يوثق الجدارية المكتشفة (أ.ف.ب)

# جامعة القاهرة تحول 158 مقرراً إلى التعليم الهجين

القاهرة: «الخليج»

انتهت جامعة القاهرة، من تحويل 1109 برامج للدراسات العليا، و158 مقرراً دراسياً إلى نظام التعليم المدمج والهجين، وذلك على مستوى 20 كلية.

وأوضحت في بيان أن كليتي العلوم والهندسة جاءت في الصدارة بـ 28 برنامجاً، ثم كلية الآداب بنحو 23 مقرراً، والحاسبات 21 برنامجاً.

وقال د.محمد عثمان الخشت، رئيس الجامعة: اتخذنا خطوات واسعة في التحول الرقمي، أسهمت في التعامل مع جائحة «كورونا»، وسعت الجامعة إلى المزج بين التعليم الهجين والتقليدي منذ البداية.

وأكد أن ما أنجزته الجامعة على مستوى اللوائح والبرامج بنظام التعليم الهجين تحقق في وقت قياسي.

## إضاءات

# مهما حاول الناس تحطيمنا

البعض من الناس تعوّد أن يسوق الأعذار والمبررات لنفسه، في كل خطوة أخفق فيها أو في كل مشروع فشل فيه، بل تجده شديد الحساسية تجاه كل من ينبه أو يوجه له نقداً أو إرشاداً، وبالتالي هو لم يستفد من أي درس حياتي مر به، لذا توقع أن تشاهده يقع في نفس الخطأ مراراً وتكراراً.

من الطبيعي في مسيرة أي إنسان في هذه الحياة، وسعيه نحو تحقيق النجاح والتميز، أن يجد العقبات والصعوبات مبثوثة في طريقه، بل يجد من يقف في طريقه ويمنعه من الوصول إلى هدفه، لكننا من خلال دراساتنا وفهمنا ومعرفتنا، فإنه لا يجب أن نعتبر هذه العقبات مثبطات أو عثرات أو عوائق، ثم نجعل منها مبررات وأعذاراً لنتخلى عن طموحاتنا وتطلعاتنا.

مع الأسف، الذي يحدث في عالم اليوم، ومن الكثيرين، أنهم يختارون الاستسلام مع أول عقبة تواجههم، ببساطة هم يختارون الطريق الأسهل.

يجب علينا التعلم كيف نمضي في طرق الحياة بتفاؤل وأمل وصبر، وألا ننظر أو نتوقف كثيراً أمام المطبات التي سنمر بها، أو نتخلى عن طموحاتنا. من كتاب «الموسوعة العالمية للأساطير الشعبية»، أسرد إحدى الأساطير الألمانية بعنوان «الفلاح والملاح» للفائدة: «كان هناك فلاح لا تعجبه شجاعة البحارة والملاحين، بل كان يعتبرها حماقة، فهم يأتمنون خشباً ضعيفاً على أجسامهم ونفوسهم، وغالباً ما يفقدون كل شيء إذا اصطدمت سفنهم بالصخور، ولذلك سأل ملاحاً أين مات أبوه، فقال الملاح: في البحر، فسأل الفلاح ثانيةً: وأين مات جدك وأبوه؟ فقال الملاح: في البحر أيضاً. فرد عليه الفلاح مستنكراً: أفي البحر أيضاً؟! وكيف تستطيع أنت الآخر أن تكون أحمق إلى مثل هذا الحد، وتسلم نفسك للبحر الذي أخذ أباك وجدك وجد جدك؟ عندها أجابه الملاح: وأنت، أين مات أبوك وجدك؟ فرد الفلاح قائلاً: على السرير. فقال الملاح: ولمَ تكون أحمق إلى هذا الحد حتى إنك تنام كل ليلة على السرير، الذي مات عليه أبوك وجدك؟».

هذه الأسطورة تحمل بين سطورها معنى جوهرياً وعميقاً، أو إذا صح التعبير تحمل برهاناً على أنه لا مفر من تعليقات الناس، لذا فمن البديهي أن نتجنب كلمات الناس المحملة بالإحباط، والتي تنثر العقبات والصعوبات في طريقنا، وأن نستمر بالعمل المضني والكفاح لتحقيق أحلامنا، مهما كانت تلك الصعوبات والمشقات، ومهما قيل عنّا أو حاول الناس تحطيمنا.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

# «غرفة عناق» تجوب دور المسنين في إيطاليا

بعدما حرموا من الاتصال الجسدي بسبب «كوفيد-19»، تم توفير حل مبتكر لنزلاء دور مسنين في مقاطعة إيطالية عبارة عن «غرفة عناق» قابلة للنفخ ومتحركة تمكّنهم من معانقة أحبائهم بأمان. ولدت هذه المبادرة في مقاطعة أفيلينو القريبة من نابولي، ومنذ عيد الميلاد، تتنقل «غرفة العناق» في دور المسنين عبر المقاطعات الإيطالية.

ومن أجل التمكن من استخدام هذا الهيكل البلاستيكي الأبيض والأزرق الذي يشبه الخيمة، يجب على كل زائر الحجز مسبقاً لارتداء سترة واقية ووضع قفازين وقناع قبل الدخول لرؤية أحبائهم من خلال شريط بلاستيك شفاف مجهز بفتحات، حتى يتمكن مستخدموها من إدخال أذرعهم والمعانقة.

ووقت الزيارة محدد بحوالي 10دقائق لكل مقيم. وبهدف تجنب أي خطر للإصابة بالعدوى، يتم تطهير الفراغين المفصولين بالجدار البلاستيكي بعد كل زيارة.

وأشار مطلق هذه المبادرة كارمين دي بلاسيو، وهو الرئيس المحلي للخدمات الاجتماعية، إلى أن هذه العملية «بادرة إنسانية». وأضاف: «تمكنا من تمريرها إلى أربع دور للمتقاعدين، ما أتاح الإفادة منها لحوالى 200 شخص من كبار السن».

الغرفة تمكن المسنين من معانقة أحبائهم بأمان

# «كورونا» يوقف «سوبر ماريو» في مدينة ملاهٍ

أجلّت شركة «نينتندو» افتتاح قسم مخصص لشخصية ألعاب الفيديو «سوبر ماريو» في مدينة «يونيفيرسل ستوديوز» للملاهي في اليابان مرة جديدة، إذ تواجه البلاد ارتفاعاً جديداً في عدد الإصابات بكوفيد-19.

وأقيم هذا القسم في مدينة ملاهٍ ضخمة تقع في أوساكا «غرب اليابان»، وكان من المفترض أن يفتتح في يوليو/ تموز من السنة الحالية قبل دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو، خصوصاً أن اليابان كانت تتوقع أعداداً كبيرة من السياح.

وبعد تأجيل الافتتاح لمدة عام بسبب الوباء، تحدد افتتاح قسم «سوبر ماريو» في 4 فبراير/ شباط المقبل. لكن حالة الطوارئ السارية في طوكيو الكبرى منذ الأسبوع الماضي مُددت لتشمل سبع مقاطعات أخرى، بينها أوساكا.

واعتذرت «يونيفيرسل ستوديوز» للملاهي في اليابان للجماهير، وأوضحت أن موعداً جديداً سيُعلَن بعد انتهاء حالة الطوارئ المقررة في الوقت الراهن حتى 7 فبراير/ شباط.

ويتوقع أن يضم هذا القسم حلقة دوّارة مستوحاة من الديناصور الأخضر الظريف يوشي، وحلبة «ماريو كارت» لسباقات سيارات الكارتينج، وألعاباً تفاعلية أخرى.

# كسر «سلالات المافيا» عبر الأبناء

طلبت لوتشيا من توأميها اللذين يبلغان ست سنوات، ركوب السيارة بسرعة وصمت في سواد الليل.. وعندما أصبحوا جميعاً في الطائرة التي نقلتهم من كالابريا، إلى وجهة سرية شمالي إيطاليا، بدأت الأم تشعر بالتحرر من زوجها وعائلته، وهم أعضاء في مافيا نافذة.

وقالت لوكالة «فرانس برس»: «أدركت أن تغيير الحي أو التنقل المتكرر لن يكون كافياً، فكان علينا الهروب من كل ما يمتّ بصِلة إلى هذا العالم، ومن هذه العقلية».

ورحلة الهروب هذه التي تم تنظيمها من بلدة شينكوفروندي الصغيرة، هي مجرد واحدة من بين عشرات العمليات التي نفذت منذ عام 2012 لإبعاد الأبناء، وأحياناً أمهاتهم أيضاً، عن عائلات تنتمي إلى مافيا ندرانجيتا، أكثر المافيات الإيطالية نفوذاً.

ويهدف هذا المشروع الذي أطلقه قاضي الأحداث روبرتو دي بيلا، إلى منع الأبناء من السير على خطى آبائهم في عالم الجريمة المنظمة.

وأضافت لوتشيا (36 عاماً) التي تم تغيير اسمها الأول لحمايتها في شهادة مكتوبة لوكالة فرانس برس: «لو حكم علي بالسجن، كنت سأضطر لترك أطفالي مع عائلة زوجي، وقد أرعبتني الفكرة. كان علي أن أمنع حدوث ذلك».

وعلى الرغم من الانتقادات، أصبح هذا البرنامج القضائي بروتوكولاً لمكافحة المافيا، أقرته الحكومة الإيطالية، واستفاد منه حتى الآن أكثر من 80 قاصراً.

ويعتقد دي بيلا أنه من الممكن تطوير البرنامج في إيطاليا والخارج أيضاً، لمنع الأطفال من الوقوع فريسة للجماعات الإجرامية، حتى إن البعض يراه أداة محتملة لمنع انضمام القصّر إلى عالم الجريمة.

وتستند ندرانجيتا التي يحاكم مئات من أعضائها هذا الأسبوع في كالابريا، قبل كل شيء، إلى روابط الدم وليس إلى التجنيد على أساس الجدارة، كما هي الحال في المافيات الأخرى. ويهدف برنامج «ليبيري دي شيلييري» (حرية الاختيار) إلى كسر هذه الدورة من التكاثر بين الأجيال.

وأوضح القاضي في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، أن «الأطفال الذين يحملون أسماء عائلات مرتبطة بالمافيا، محكوم عليهم بمصير لا يمكنهم الهروب منه: الموت أو السجن».

وتجني عصابة ندرانجيتا، التي تمتلك نفوذاً في القارات الخمس، مليارات اليورو من خلال نشاطات غير قانونية مختلفة. وعلى الرغم من أن وجودها يعود إلى منتصف القرن التاسع عشر، لم يتم تصنيفها رسمياً على أنها مافيا حتى عام 2010.

وقال روبرتو دي بيلا، إن «الأطفال يعيشون ثقافة المافيا ويتنفسونها من المهد: ثقافة السيطرة والعنف بما في ذلك ضد أقاربهم إذا كانوا يخاطرون بخرق ميثاق الشرف».

# نفوق النمرة النادرة «نييفيه»

نفقت النمرة الثلجية النادرة «نييفيه»، التي ولدت في 29 ديسمبر/ كانون الأول الفائت في حديقة نيكاراجوا للحيوانات، إذ لم ينقذها العلاج الذي تلقته بعدما أصيبت بالإنفلونزا، وعانت مشكلات في الجهاز التنفسي.

وقال إدواردو ساكاسا، مدير حديقة الحيوانات والطبيب البيطري، عبر شبكات التواصل الاجتماعي إن «نييفيه» كانت أصلاً «مريضة قليلاً» لدى ولادتها. وأضاف: «كانت تعاني نزلة برد خفيفة قاومناها بالمضادات الحيوية. فتحسنت صحتها قليلاً». لكن وضعها ساء مجدداً فحُقنت بالمصل ووَضِع لها جهاز تنفس اصطناعي، ولكن من دون أن يؤدي ذلك إلى إنقاذها.

وكانت شبكات التواصل الاجتماعي تداولت على نطاق واسع خبر ولادة «نييفيه»، وهي الأولى في حديقة حيوانات في أمريكا الوسطى لهذا النوع النادر جداً.

وأوضح ساكاسا أن النمرة الصغيرة التي كانت تزن 954 جراماً عند الولادة، كانت تحمل جينات جدها وهو ما يفسر لونها الأبيض مثله، رغم أن جلد والديها هو من اللون المألوف، أي الأصفر والأسود.

ويعود ظهور هذا اللون الأبيض لدى النمور إلى تحوّر جيني طبيعي لنمر البنغال، ولم يشاهد أي حيوان بريّ شبيه في الهند منذ خمسينات القرن الماضي.

وتشكّل النمور ككل نوعاً يصنفه الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة على أنه «مهدد بالانقراض». ويقدر عدد النمور اليوم بـ 3800 في العالم مقارنة بنحو 100 ألف قبل قرن.

أما عدد النمور البيضاء فيقدّر بنحو 300 في حدائق الحيوانات، لاسيما في الولايات المتحدة وألمانيا وفرنسا والمكسيك.

# الثلوج تكسو قمة برج موسكو التلفزيوني

انتبه سكان موسكو إلى تغير لون برج «أوستانكينو» التلفزيوني، الذي يعد أحد رموز العاصمة الروسية. وتساءلوا هل سيؤثر ذلك في نوعية الإذاعة والتلفزيون في موسكو؟.

وأكد أخصائيو مركز «أوستانكينو» التلفزيوني أن القسم العلوي لبرج «أوستانكينو» تغطى بطبقة كثيفة من الثلوج والندى المثلج نتيجة الانخفاض السريع لدرجة الحرارة في العاصمة، والتي بلغت 11 درجة مئوية تحت الصفر من ناحية، والمستوى المنخفض لارتفاع الغيوم والسحب من ناحية أخرى.

وأوضح المهندسون أن البخار المائي والبلورات متناهية الصغر التي تحتوي عليها السحب تتراكم على الأعمدة الحديدية الباردة للبرج وتشكل طبقة من الندى المثلج، ما يؤدي إلى تغير لونه إلى الأبيض.

وأضافوا أن البرج سيستعيد لونه الطبيعي مع ارتفاع الغيوم وظهور الشمس، ما سيؤدي إلى ذوبان الجليد والندى المثلج على سطح البرج التلفزيوني.



الثلج يتراكم على قمة البرج

# سمكة قرش تهاجم رجلاً في نهر

هاجمت سمكة قرش، رجلاً في الخمسينات من العمر، كان يسبح في نهر سوان «نهر البجع» بمدينة بيرث الأسترالية، حيث قضمت فخذه في أول هجوم من هذا النوع في النهر منذ 1969. وتشتهر بيرث بانتشار أسماك القرش قبالة سواحلها.

ورجح مسؤولون إن الرجل تعرض لهجوم من سمكة من فصيلة القرش الثور طولها بين مترين وثلاثة أمتار وهو يسبح صباحاً، قبالة ساحل محمية بلاكوول ريتش في بيرث.

وقالت متحدثة باسم خدمة الإسعاف المحلية إن الرجل نُقل إلى مستشفى بيرث الملكي في حالة خطيرة.

وتشتهر مدينة بيرث في غرب أستراليا وسواحلها بانتشار أسماك القرش الأبيض الكبيرة، وشهدت عدة هجمات من هذه الأسماك. وفي الأسابيع الماضية أغلقت السلطات بعض الشواطئ، بسبب زيادة ظهور القروش في المنطقة.

وتندر هجمات القرش في نهر سوان الذي يصب في المحيط عند مدينة فريمنتل الساحلية جنوبي بيرث. وكان آخر هجوم من هذا النوع في المنطقة في 1969.

# محمد بن حمد يطّلع على برامج «الفجيرة للفنون الجميلة»

ترأس سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة رئيس مجلس أمناء أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة في مكتبه بالديوان الأميري الاجتماع الدوري للأكاديمية خلال عام 2021، بحضور علي عبيد الحفيتي مدير الأكاديمية وأعضاء مجلس الأمناء واللجان التنفيذية.

واطلع سمو ولي عهد الفجيرة على أبرز البرامج والمشاريع التي نفذتها الأكاديمية العام الماضي والخطوات التي اتخذتها لتوفير بيئة تعليمية آمنة من خلال ضمان الحفاظ على سلامة الطلبة وتعزيز الجهود الاحترازية والوقائية الرامية إلى الحد من انتشار فيروس «كورونا».

واستمع سموه إلى عرض موجز عن خطط الأكاديمية، وتتبع سير العمل فيها وأبرز البرامج الجديدة التي سيتم طرحها خلال 2021، مؤكداً ضرورة بذل المزيد من الجهود التي تساهم في نشر الثقافة الفنية داخل الدولة وخارجها.

وتقدم مدير وأعضاء مجلس أمناء الأكاديمية بالشكر إلى سمو ولي عهد الفجيرة على دعمه الدائم للأكاديمية وبرامجها المتنوعة، وإفساح المجال للمواهب للانخراط في كافة اختصاصات الأكاديمية من أقسام الموسيقى والفنون البصرية والباليه. حضر الاجتماع سالم الزحمي مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة. (وام)



محمد بن حمد وحضور الاجتماع (وام)

# منصور بن محمد يفتتح فعاليات معرض «هيرميس»

افتتح سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أمس الخميس، فعاليات معرض «هيرميس»، التي تنظمها مؤسسة دبي للمهرجانات والتجزئة التابعة لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي بالتعاون مع «هيرميس» خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق، ويستمر المعرض حتى 20 يناير الجاري، في السركال أفينيو في دبي.



منصور بن محمد يستمع إلى شرح خلال جولة في المعرض

قام سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، يرافقه هلال سعيد المري، المدير العام لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي، بجولة في ردهات المعرض الأول من نوعه على مستوى المنطقة للعلامة العالمية «هيرميس»، والذي يضم أنشطة متنوعة كنادي أوشحة هيرميس، ومنطقة مخصصة للأنشطة الرياضية والترفيهية، ومسرح موسيقي، واستراحة تضم مقهى للزوار.

وتعرف سموه من القائمين على المعرض الى نادي أوشحة «هيرميس» ومحتوياته الحريرية الفنية وذلك من خلال جولة افتراضية في غرفة تحتوي على شاشات تنقل بشكل مباشر من فرنسا إبداعات مصممة أوشحة «هيرميس». واستمع سموه لعدد من المصممين العالميين للعلامة التجارية هيرميس في منطقة الـ «carre studio» القلب الفني للنادي، حيث تعرف الى مراحل التصميم الأولية والمواد المستخدمة وطريقة الإنتاج النهائية للأوشحة.

وفي نهاية الجولة ثمن سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، الجهود التي تقوم بها دائرة السياحة والتسويق التجاري في استقطاب وتنظيم المعارض لكبرى العلامات التجارية على مستوى العالم، ودورها في ترسيخ مكانة دبي على خارطة المعارض والسياحة العالمية.

## رفيف

# أين المنطق؟

صادف 13 يناير اليوم العالمي للمنطق، وكالعادة، فإن التفاتات ثقافية فكرية كبرى من هذا النوع هي نتاج تدبير «اليونيسكو»؛ المنظمة العالمية التي اقترحت أياماً عالمية حتى للقهوة وسمك الحوت، والسؤال هنا: مَنْ وراء اقتراح يوم عالمي لهذا العلم الرياضي الاستنتاجي، ويقوم في جزء منه على ما يُسمّى الاستدلال والبرهان.

ولكن لماذا هذا التساؤل المباغت؟. وببساطة لأمر يبدو عابراً، قد يعود القارئ إلى «قائمة علماء المنطق» في الموسوعة الحرة أو «الويكيبيديا»، والنتيجة مذهلة. ففي القائمة أكثر من 250 عالماً للمنطق من فرنسا، وبريطانيا، وأمريكا، وألمانيا، وسويسرا، وهولندا، والهند، واليونان، والبرازيل، وإيطاليا، وغيرها من بلدان العالم، وقد خَلَت القائمة تماماً من أي اسم لعالم عربي أو مسلم.

مرة ثانية، مَنْ وراء وضع مثل هذا المحتوى في «الويكيبيديا» الموسوعة الإلكترونية الأكثر استخداماً عند مئات الكتّاب والمثقفين والقراء العرب، فإذا كان علم المنطق قد قام على المئات من مفكّري العالم، والكثير منهم هم فلاسفة القرون الثامن عشر، والتاسع عشر، والعشرين، في أوروبا وأمريكا والغرب عموماً، فإن الأصول الفكرية والفلسفية لعلم المنطق، هي من وضع فلاسفة عرب مسلمين كان كثير منهم يجمع بين علوم شتّى: الموسيقى، الطب، الفلسفة، الصيدلة، الفلك، الجبر، الرياضيات، ومن هؤلاء: الفارابي، ابن رشد، ابن البيطار، الإدريسي، ابن باجة، ابن الهيثم.

قائمة الفلاسفة العرب والمسلمين الذين أسّسوا لعلم الكلام، والمنطق، لا يمكن تجاهلها، سواء في محتوى إلكتروني أو في «اليونيسكو»؛ المنظمة الدولية الموضوعية والمتوازنة في قضايا ثقافية عديدة في العالم من أبي حامد الغزالي، إلى ابن سيناء، إلى جابر بن حيّان، إلى الكندي، والخوارزمي، وغيرهم ممّن انشغل بالفكر والفلسفة والعلوم والآداب والفنون، وبينها قاسم علمي مشترك هو «المنطق».

ولكن، دع كل ذلك جانباً، واسأل معي، وهو سؤال مباغت مرة ثانية: هل يوجد في المناهج العربية التعليمية المدرسية (الثانوية) والجامعية مساقات أو مواد حول علم المنطق يجري تعليمها وتعليم مبادئ هذا العلم للطلبة، بطريقة تربوية مهنية تجعل من هذه المادة مقبولة أولاً عند الطلبة، وليست مادة «للهزار والتنكيت» على طريقة منطق مدرسة المشاغبين لعادل إمام، وسعيد صالح، فكاهة سوداء أقل ما يمكن أن يكتب عنها أنها تعبير كوميدي هابط لنموذج من التفكير الاستهلاكي الذي يتخذ من المعرفة موضوعاً للسخرية والنكات، لا تخلو المناهج المدرسية والجامعية العربية من مقرر «علم الكلام» أو علم المنطق، فقط؛ بل هناك كثير من وزارات التعليم العربية ترى أنه لا ضرورة لتعليم الفلسفة أيضاً، إن لم يكن هناك من يحارب هذه الفكرة من أساسها، وإذا أردت أن تزيد على ذلك، فلا توجد في كثير من المناهج العربية مقررات لتدريس علم العروض ذي الصلة المباشرة بما يُسمّى «الأذن الموسيقية» في تراثنا الأدبي العظيم الذي نطلق عليه دائماً: ديوان العرب.

لا تسأل: أين المنطق في اليوم العالمي للمنطق؛ بل اسأل أيضاً عن كثير من الغوائب أو الغائبات في أيامنا العربية والعالمية معاً.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

# «ابدأ حلمك» عبر الإنترنت

القاهرة:
«الخليج»

أعلنت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة بمصر، أمس، أن خطة التحول الرقمي للوزارة تسعى لاستثمار كل الوسائل التكنولوجية للوصول إلى مختلف شرائح المجتمع.

وأضافت: تمت إتاحة عدد من الخدمات الثقافية على الإنترنت، ومنها طلب الاشتراك في ورشة «ابدأ حلمك»، وذلك بهدف التيسير على المصريين، مؤكدة أن الورشة تستهدف خلق جيل جديد من المبدعين يعيد الازدهار إلى المسرح في مصر. وأوضحت أن الاشتراك في المرحلة الثانية من الورشة، أصبح متاحاً في محافظات بني سويف، وكفر الشيخ، وبورسعيد، والجيزة، وأسوان.

## حسابات النجوم





إعداد:
فدوى إبراهيم

■ شاركت الفنانة الإماراتية عائشة عبد الرحمن متابعيها على «إنستجرام» صورة لها رفقة الفنان يعقوب فرحان وكتبت.. انتظرونا في مسلسل «رشاش» على منصة «شاهد» في 21 يناير الجاري.

■ نشرت الفنانة نجوى كرم مقطعاً مصوراً على حسابها في «تويتر» لدى وصولها إلى مطار دبي، استعداداً لحفلها مساء اليوم في مركز دبي التجاري العالمي، وأرفقت المقطع بأغنيتها «زايد مجدها».

■ تمنت الفنانة نادين نسيب نجيم الشفاء لأخيها من فيروس «كورونا». وكتبت على حسابها في «تويتر»: يارب اشفه وارحمه لعائلته.

■ نشر الفنان أحمد سعد على حسابه في «إنستجرام» مقطعاً مصوراً رفقة الفنان وائل الفشني خلال تسجيل أغنية «افرح».

■ تلقى المنتج الإماراتي علي المرزوقي لقاح «كورونا» وكتب على حسابه في «تويتر»: «أنا اخترت تلقي تطعيم كوفيد 19 احترازياً لسلامتي وسلامة مجتمعي ووطني».

■ شوقت الفنانة رانيا يوسف متابعيها على «تويتر» بصورة لها مرتدية زي القطة وكتبت: «المرأة القطة» قريباً مسلسل «اللعبة 2 - ليفل الوحش».

■ طالب محمد جاسم الهاجري المدير التنفيذي للشؤون الفنية في «روتانا» متابعيه على «تويتر» الدعاء للملحن فهد الناصر الذي يرقد في العناية المركزة بأحد المستشفيات بالكويت، بعد إجراء جراحة دقيقة.

■ يروج الفنان ناصيف زيتون لأغنيته الجديدة «يلي بدو ياني» على حسابه في «تويتر»، وذلك بعد طرحها على قناته في «يوتيوب» والمتاجر الرقمية.



نجوى كرم لدى وصولها مطار دبي

# «الجسر».. نافذة على حفلات وورش في «نيويورك أبوظبي»

أبوظبي:
«الخليج»

كشف مركز الفنون في جامعة نيويورك أبوظبي عن برنامجه المتنوع من عروض الأداء والحوارات وورش العمل لشهري يناير الجاري وفبراير المقبل في إطار موسمه السادس «الجسر».

وقال بيل بارجين، المدير الفني التنفيذي للمركز: نعيش في عالم مترابط عبر الإنترنت نحتاج فيه إلى الفنون أكثر من أي وقت مضى، ويشارك في الموسم مجموعة متنوعة ومتميزة من الفنانين العالميين، الذين سيتناولون في حواراتهم وفعالياتهم أهم المواضيع والتحديات الراهنة.

يستضيف المركز مهرجان برزخ، الذي يعود في نسخته الخامسة من خلال ثلاث حفلات موسيقية تقام في 1 و3 و6 فبراير بمشاركة بيتسايدا ماتشادو الفنزويلية من أصول أفريقية، والتي تقدم عرضها الأول في الإمارات عبر الإنترنت من فنزويلا. وخلال الأمسية التي تقام في 1 فبراير، تقدم ماتشادو وزملاؤها مشروع «لاس كانتوراس» الذي يقام بتكليف من مركز الفنون، ويتضمن تسجيلات من أرشيف الموسيقى الريفية بأصوات عدد من المغنيات. ويتم إطلاق هذه التسجيلات للمرة الأولى عبر الإنترنت من خلال بث تسجيل صوتي ومرئي قبل إصدار الألبوم يضم الفنانين وفريق البحث، بالإضافة إلى تعليقات حية من قبل قادة المشروع.



أعضاء فرقة مارثا ريدبون في إحدى الحفلات

### أمسية موسيقية

تقدم فرقة مارثا ريدبون روتس بروجكت، ومقرها في الولايات المتحدة، عرضها الأول عبر الإنترنت في الإمارات خلال أمسية موسيقية تقام يوم 3 فبراير، وتتضمن مزيجاً فريداً من موسيقى جبال الأبالاش مع أنماط السول والبلوز وموسيقى السكان الأمريكيين الأصليين. وتحيي الفرقة الأفريقية - الخليجية «بوم ديوان» أمسية موسيقية في يوم 6 فبراير تتضمن عرضاً موسيقياً جديداً من تأليف د. غازي المليفي، عضو الهيئة التدريسية بجامعة نيويورك أبوظبي والباحث في موسيقى الشعوب، إلى جانب عازف البيانو المبدع لموسيقى الجاز ندودوزو مخاتيني. وتقدم الأمسية مزيجاً استثنائياً من موسيقى غواصي اللؤلؤ المتجذرة في التراث الكويتي مع أنماط الجاز الجنوب أفريقي.

# «ستار وورز» و«أفاتار» لعبتا فيديو

أعلنت شركة «يوبيسوفت» الفرنسية لألعاب الفيديو تعاونها مع استوديوهات «لوكاس فيلم» لابتكار لعبة جديدة في العالم المفتوح مستوحاة من عالم «ستار وورز».

وقال إيف جيمو المؤسس المشارك لشركة «يوبيسوفت» ورئيسها التنفيذي في بيان «إن عالم ستار وورز الغني هو مصدر رائع لإلهام فرق العمل لدينا».

ووصف الاتفاق على تطوير هذه اللعبة بأنه «بداية تعاون طويل الأمد مع ديزني ولوكاس فيلم جيمز».

كما يطور استوديو ماسيف إنترتينمت لعبة تستند إلى فيلم «أفاتار» المقرر للعام 2022. وقال بلاناد «هذا يجعل ديزني محتكراً لشركة يوبيسوفت إضافة إلى تنسنت بلس وجوجل بلس». ومنذ استحواذ «ديزني» على «لوكاس فيلم» عام 2012، تم تكليف مطور الألعاب «إلكترونيك آرتس» باقتباس ألعاب فيديو من سلسلة «ستار وورز».

وقالت المجموعة الفرنسية إن المعلومات المتعلقة بتاريخ إصدار اللعبة ستعلن لاحقاً.

# طبيب «الغلابة» يعود في فيلم

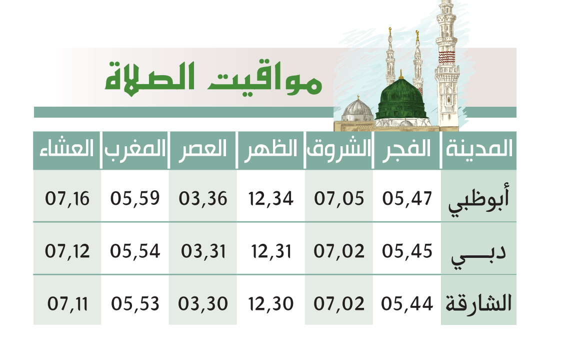


محمد مشالي

مثل مجموعة من الشباب المصريين أول فيلم يحكي رحلة حياة الدكتور الراحل محمد مشالي، والشهير بطبيب «الغلابة» في مصر، وكشف فريق عمل الفيلم، أن انتهاء التصوير سيكون الأسبوع المقبل، وسيجري الإعلان عن «البرومو» في الفترة المقبلة.

ويجسد الفيلم حياة طبيب «الغلابة»، بدءاً من الطفولة، وكيف نشأ حتى التحاقه بكلية الطب، ثم العمل في المجال الطبي، وقصة كفاحه وحبه لعمل الخير وخدمة الفقراء لسنوات طوال.

يذكر أن حالة من الحزن الكبير خيمت على المصريين بعد رحيل الدكتور مشالي في يوليو الماضي، عن عمر ناهز 76 عاماً، نظراً للسيرة الطيبة للراحل، الذي وهب نفسه لعلاج الفقراء والمحتاجين.




| المدينة | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبوظبي | 05,47 | 07,05 | 12,34 | 03,36 | 05,59 | 07,16 |
| دبـــي | 05,45 | 07,02 | 12,31 | 03,31 | 05,54 | 07,12 |
| الشارقة | 05,44 | 07,02 | 12,30 | 03,30 | 05,53 | 07,11 |








## أطعمة تضر مرضى الغدة الدرقية

حـذرت خبـيرة تغذيـة مرضى الغـدة الدرقية من تنـاول بعض الأطعمة لتجنب حدوث مضاعفات للمرض. وهي: بروتين الصويا، الخضروات الصلبة، كاللفت، القرنبيط، الملفوف والبروكلي، والتي تحتـوي على مادة كيميائية تبطئ عمل الغدة الدرقية، منتجات القمح الغنية بالجلوتين، كالطحين والشوفان، الدهون والمقالي.


www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 2 جمادى الآخرة 1442هـ 15 يناير 2021م ـ العدد 15216

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642


صباح الخير

## التسول إلى أين؟

تعتـبر ظاهرة التسـول من أسوأ الأمـور التي قد يصادفهـا الإنسان في حياتـه للأسف الشديـد، كون المتسول يمتلك قصـة إنسانية مؤثرة، محبوكـة بشكل درامي، يستطيع من خلالهـا التأثير فيك، وبالتالي تجد نفسـك مندفعاً لإعطاء ما تيسر وما جادت بـه نفسك لطالب الحاجة، هـذه الحبكة القصصية التـي يتقنها هؤلاء تستدعي قـراءة متأنية لها، مجدداً، للخروج بحلول ناجعة، من قبل الجهات المختصة في الدولة.

لقـد تمـت دراسـة الظاهـرة والبحـث في مسبباتها كثـيراً، وتحذر الجهـات المختصة من انتشارها في المجتمـع، لما يشكله هؤلاء المتسولون مـن خطورة أمنية ومجتمعية، كمـا أنهم يشوهون الصورة الحضارية التي تتمتع بها الدولة.

في هـذه الأيام ومع انتشـار فيروس كورونا المستجـد (كوفيد-19)، وجـد المتسولون مصدراً جديداً لقصصهـم، من خلال استعطاف الناس بمـا يمرون به من ضائقة مالية، بسبـب تأثيرات الجائحة، والتي يكون أغلبهـا من نسـج خيالهم المريض، الـذي استسهل الحصـول على المال السهل من هذا الطريق.

الدولـة منذ نشأتهـا أطلقت يد الخير في أرجـاء الإمارات، وسارعت لتقـديم يد العون لمختلف دول العالم، بغض النظـر عن البلد، والديانة التــي توجد فيه، انطلاقاً من مبدأ التسامـح والتكافل الذي نشأت عليه الدولة منذ تأسيسها، على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيـان، طيـب الله ثـراه، الذي وضع بـذرة الخير من النشـأة الأولى للدولـة، وسـار صاحب السمو الشيـخ خليفة بن زايـد آل نهيان رئيس الدولـة، حفظه الله، على هذا النهـج، واستحقت الإمارات وبكل جدارة تبوؤ المكانة الرائدة في هذا المجال على المستوى العالمي.

المؤسسـات الإماراتية الخيرية كثيرة وفي مختلف أرجاء الدولة، تقف علـى رأس هرمهـا هيئة الهلال الأحمر الإماراتـي التي تقود هذا العمل علـى المستوى الاتحادي والعالمي، كمـا تقوم المؤسسات الخيرية المحلية، وحتـى المؤسسات الخيرية التي أنشأهـا رجال أعمال في الدولة، بمد يد العـون للمحتاجين حقـاً، لأن هذه المؤسسـات وضعت معايير موحدة لمستحقـي المساعدات، والتي يحصلون عليها بمجرد التأكد من أوراقهم الرسميـة وحاجة المتقدم الفعلية للمساعـدة، وبالتالي يحمونه من ألم مد يده طلباً للمساعدة من الناس، بشكل تنفر النفس منه، لذا لا تعجز إمارات الخير عن مساعدة المحتاج المستحق للدعم.

إيقـاف المتسولـين يكـون بيدنـا كأفـراد في المجتمع قبـل الجهات المختصـة، ولكي لا نشجعهم على الاستمرار بهذا الفعل السيئ والمسيء في الوقـت نفسه، لذا يجب أن نبادر بتوجيههـم إلى الجهات المختصة بمنـح هذه المساعـدات، كما يجب عليك كمحسـن أن تكون واثقاً أين تضع مالك وفي يد من؟.


ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com




مسجد النور بتصميمه المميز مطل على بحيرة خالد في الشارقة (تصوير: محمد شعلان)

شيء ما

## شاهد من أهل تونس

أكـثر من محطـة تلفزية وموقع إلكتروني اسـتعاد مشـهد المحامي التونسـي عبدالناصـر العوينـي، الذي خرج إلى الشـارع في العاصـمة التونسـية وحيداً بعد دقائق من الإعلان عن مغادرة الرئيس التونسـي الأسـبق زين العابدين بن علي، ولم يكن الخبر، لحظتها، معروفاً على نطـاق واسـع، وراح يهتف بأعلى صـوته: «بن علي هـرب»، متوقعاً انضمـام العشـرات أو المئات أو ربمـا الآلاف إليه، لكن أحـداً لم ينضم، وظلّ المحامي اليساري الشاب وحيداً، فالعاصمة كانت في حالة طوارئ والقبضة الأمنية شديدة.

لم تكتف تلك المحطات أو المواقع باستعادة ذلك المشهد الشهير، وإنما استضافت المحامي العويني لتسمع منه رأيه في الوضع التونسي الراهن، بعد مضي عشر سنوات على تلك اللحظة الثورية الحالمة التي خرج فيها إلـى الشارع هاتفاً، ولم يكـن مفاجئاً كمّ الإحباط وخيبة الأمل الذي عبر عنه الرجل لما آل إليه وضع بلده.

العوينـي الذي هتف يومهـا بالدارجة التونسيـة: «ماعدش نخاف.. اتحررنـا.. يـا توانسة اتنفسـوا حرية»، اعتـبر تلك اللحظـة «انتصاراً شخصيـاً» حلم به منذ كان طالباً في المرحلة الثانوية، يتوق للتغيير شأنه شأن أقرانه من الشباب الذين كانوا يأملون في حياة أفضل.

ومـن وجهـة نظره اليوم، فـإن الخطأ ليس في التغيـير الذي حدث يومهـا نفسه، حين رفض الشعب النظـام السابق، وإنمـا في طبيعة وبرامج النخبة السياسية التي آلت إليها الأمور في تونس بعد إسقاط ذلك النظام، والتي أظهرت أنها لا تقل فساداً وإفساداً عن النظام الذي سقط.

الثورة، بتقديـر العويني، التي رفعت شعار «شغل - حرية - كرامة وطنيـة»، انحرفـت عن مسارهـا، فثلاثـي الشغل والحريـة والكرامة الوطنيـة مترابط عضوياً، ولا قيمة فعلية لحرية، لا تؤمن بقية الشروط التـي طالب بهـا الناس، أي الشغل والحياة الكريمـة، فبعد التغيير الذي حدث «تُرك التونسيـون يعانون العوز مما يحد من حريتهم وينتقص مـن كرامتهـم. فالبلاد لا تـزال تعيش في ظل نفس النمـط الاقتصادي والاجتماعـي، بالتركيبة ونفس السياسة غـير العادلة التي تعطي الأقلية امتيـازات على حسـاب الأغلبية»، وهي في ذلـك لا تختلف، من حيث الجوهر، عن تلك التي كان النظام السابق يتبعها.

في حـوار أجرته مع العويني إذاعة «مونتي كارلـو» بالعربية، سأله المحـاور عن الدرس الـذي استخلصه، بعد مرور عشـر سنوات على ما جـرى، فأجاب بما فحواه: الحلـم الثوري الرومانسي، علـى أهميته، لا يكفـي وحـده لإحداث التغيـير المنشـود، إن لم يقترن بنظـرة سياسية واقعية، تأخذ بالحسبان موازين القوى وطبيعة الاصطفافات السياسية في المجتمع.


د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com